

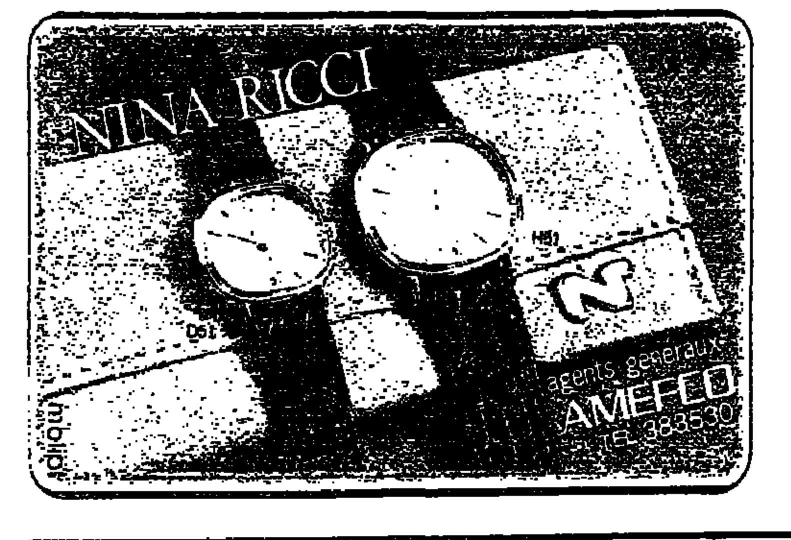

الانوار

١٢ صفحة

١٠٠ قرش

بيروت ـ السبت ١٨ نيسان ١٩٨١ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧٢٩٦

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Avril 1981 22e Année No. 7296



تجهيز قوة من الدرك لتسلم الامن في زحله

الحكم يسعى الى تعويم مقررات قمة دمشق

اتصالات "خجولة" لارسال الجيش الى الجنوب

استقر الرأي بين اركان الحكم على ضرورة السعي لتعويم مقررات قمة دمشق بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد : كأمر لا بد منه في الظروف الراهنة ، من أجل ايجاد منافذ للازمة : تكون على الاقل ، قادرة على تهدئة الاوضاع العسكرية على الارض ، وتكرس الهدنة بصورة تدريجية في بيروت وزحلة .

وفي اعتقاد اركان الحكم ان المبادرات الدولية بشأن لبنان تقلصت بعض الشيء : وان كل هذه المبادرات أصبحت تصب في النهاية في خانة الوفاق اللبناني والوفاق اللبناني ـ السوري .

وينتظر المسؤولون عودة وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام الى دمشق من الجزائر تمهيدا لاستئناف الحوار الذي بدأ عقب زيارة خدام الاخيرة الى قصر بعبداء سواء بمجيء وزير الخارجية السوري الى بيروت او سفر نظيره اللبناني الى دمشق .

وتقول مصادر مطلعة انه يتوقع ان يعلن رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، خطوة تتعلق بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب، وهذه الخطوة هي بند رئيسي من بنود قمة دمشق .

وتجري منذ ايام اتصالات ، ابقيت قيد الكتمان مع القوات الدولية لتحديد عدد القوة ومراكز انتشارها في اطار عمل قوات الطوارىء .

وسبب الكتمان هذا يعود الى رغبة الحكم في مراعاة الوضع الراهن في زحلة ، وعدم اظهار الحكم وكأنه يتجاهل المشكلة القائمة .

وعلى صعيد الوضع في زحلة انجزت امس خطوة تأهيل قوة من الدرك مؤلفة من ٥٤ عنصرا لتولي مهمة ضبط الامن في المدينة وعلى مداخلها وفق الاتفاق اللبناني ـ السوري ، على ان يستتبع ذلك الاتفاق على التفاصيل المتعلقة باخراج القوات اللبنانية من زحلة واعطاء دور للجيش اللبناني في هذا الاطار .

ومثل هذه الخطوة هي متلازمة مع المساعي القائمة لفتح صفحة جديدة بين سوريا والجبهة اللبنانية سواء بحوار مباشر او عبر الشرعية اللبنانية .

من جهة ثانية تعقد اللجنة الوزارية لشؤون الحوار اجتماعها قبل

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

تعذر تحديد مصدر القذائف على المجلس

قصف على الجميزة والاشرفيه

اعطت اللجنة المكلفة بالتحقيق في مصدر اطلاق القذائف على مجلس النواب رأيها باستحالة التوصل فنيا الى تحديد مصدر القذائف : بسبب طبيعة السقوط العامودي لقذائف الهاون . واعتبرت اللجنة ان طريق الاستقصاء هو الافضل لتحري الحقيقة .

هذا ولا يزال الوضع الامني يراوح بين الحذر والتفجيرات المحدودة .

فقد تعرضت منطقة الجميزة وشوارع الاشرفية المجاورة لبعض القذائف الصاروخية ما بين الثامنة والربع والتاسعة من مساء امس ؛ ولم يبلغ عن وقوع اصابات ، فيما ذكر ان احدى هذه القذائف سقطت على كنيسة السيدة .

وكانت بيروت الكبرى قد شهدت هدوءا ملموسا طوال يوم امس ، عدا اشتباكا محدودا وقع عند الرابعة والربع على محور البرجاوي ـ الطيبة واستمر ربع ساعة .

وعند الساعة الثامنة الا ربعا اطلقت بعض القنابل المضيئة فوق خطوط التماس . وعند التاسعة انفجرت عبوة ناسفة امام محل عبد بردى المخصص لالعاب الفليبرز في شارع نزلة السارولا ـ الحمراء .

وفيما يلي معلومات الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية عن الوضع الامني اعتبارا من بعد ظهر امس :

١٤:٤٠ ـ قنص متفرق على الحدث وسانت تريز .

١٦:١٠ ـ معركة بين الجيش اللبناني والجيش السوري في الطيونة وغندور خفت حدتها : قذائف تتساقط بشكل متقطع .

١٨:٤٠ ـ اشتعال جبهة الاسواق من المرفأ ـ فتال صعودا الى الريجنت اوتيل ، فساحة الدباس بكافة

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

لبنانيان ابعدتهما السويد فلقيا مصرعهما في البحر

لقي شابان لبنانيان مصرعهما في مياه تكاد تتجمد خارج بلدة ساحلية في جنوب السويد في وقت متأخر امس الاول بعد ان رفضت سلطات الهجرة السماح لهما بالبقاء في السويد .

وقد رفض البوليس الكشف عن هويتيهما ، ولكنه قال انهما في العشرينات من العمر وان بحوزتهما جوازي سفر لبنانيين عليهما تاشيرة خروج من المانيا الشرقية .

ويبدو ان الشابين قفزا الى الماء من على حاجز السفينة الالمانية الشرقية ريفن المتجهة الى ساسينتزا على ساحل المانيا الشرقية ، عندما كانت السفينة على بعد حوالي ٤٠٠ متر من تريلبورج .

وكان مسؤولو الهجرة في مدينة جوتيلبورج على ساحل السويد الغربي قد اوقفوا الشابين منذ ايام : عندما هبطا من سفينة المانية شرقية ورفضوا السماح لهما بالبقاء وارسلا برفقة البوليس الى تريلبورج حيث ركبا السفينة الالمانية .

ولم ير احد من المسافرين على السفينة الشابين وهما يقفزان من على الحاجز قبل رؤيتهما في الماء وهما يسبحان باتجاه الساحل السويدي .

وقال البوليس ان زورق انقاذ تابعا للسفينة ريفن وسفينة ارشاد سويدية خفا لانقاذهما ولكن لم يكن امامهما فرصة كبيرة في البقاء على قيد الحياة في المياه التي تكاد تتجمد ، وقد ماتا لدى وصولهما الى المستشفى .

تريلبورج ـ ر

قرينة ديستان تتفقد الجرحى اللبنانيين

قامت قرينة رئيس جمهورية فرنسا ان ايمون جيسكار ديستان امس الجمعة بزيارة الجرحى اللبنانيين الذين يعالجون في باريس .

وتوجهت السيدة ديستان بمرافقة رئيس هيئة اركان الحرس الجمهوري الى المستشفى العسكري « فال دي غراس » حيث يعالج تسعة من الجرحى من بينهم امرأة « من سكان مدينة زحلة » .

ثم التقت ببعض الجرحى بين سبعة يعالجون بمستشفى « بيجين » في سانت مند بالقرب من باريس .

كما يعالج سبعة من الجرحى اللبنانيين من مدينة زحلة « من بينهم ٤ سيدات » بالمستشفى العسكري « دومينيك لاري في فرساي شرقي العاصمة » .

باريس ـ ا.ف.ب

مصر تطلب من اميركا طائرات للرصد الالكتروني

ذكرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر اليوم ، ان مصر ستطلب من الولايات المتحدة امدادها بطائرات من طراز « هاوكاي » للرصد الالكتروني .

ومما يذكر ان الرئيس انور السادات كان أعلن امس الاول انه

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

فان دركلاو قابل عرفات بدمشق

اسئلة واجوبة .. لا مبادرة

صرح فان دير كلاو الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية بأنه اجرى مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نقاشا صريحا نوعا ما ، وانه حصل على اجابات لجميع الاسئلة التي طرحتها السوق الاوروبية على المنظمة الفلسطينية .

جاء ذلك عقب الاجتماع الذي عقده مع عرفات أمس في دمشق والذي استغرق اكثر من ساعتين .

واعترف كلاو مع ذلك انه لم يحن بعد الوقت لتقديم مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط ، بيد أنه اشار الى اننا نزداد تعمقا في دراسة المشكلات .

ونكر وزير الخارجية الهولندي ان لديه حول هذا الموضوع برنامج عمل مشحونا للغاية للتحضير لاجتماع المجلس الاوروبي الذي يعقد في شهر حزيران القادم .

وردا على سؤال حول احتمال التقاء لورد كارينغتون الرئيس المقبل للمجلس الوزاري الاوروبي ـ بعرفات اجاب فان ديركلاو : ان ذلك يتوقف على نتائج اجتماع المجلس والانتخابات الاسرائيلية .

ومما يذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كان قد استقبل في شهر اغسطس الماضي في بيروت جاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ السابق بصفته الرئيس الحالي للمجلس الاوروبي .

واكد عرفات انه اجرى نقاشا مثمرا للغاية حول المشكلة الفلسطينية في مجموعها .

واضاف قائلا : لقد وجدت بعض العناصر الجديدة .

واشار عرفات مع ذلك الى ان الاوروبيين لا يوجهون الان سوى أسئلة ولا توجد بعد اي مبادرات .

واضاف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية : اننا سنبحث بكل تأكيد اي عنصر ايجابي بيد أنه لا يمكن ان توجد مبادرة بدون الاخذ في الاعتبار بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي دولة وفي أرض .

وردا على أحد الاسئلة ذكر عرفات ان مشكلة المستوطنات في الاراضي المحتلة قد اثيرت خلال المناقشات .. واشار مع ذلك الى أنها مستعمرات وليس مستوطنات .

هذا ولم يرد في برنامج كلاو زيارة اي من المسؤولين السوريين .

ومن المتوقع ان يعود كلاو الى بيروت اليوم ويجتمع بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ثم يتوجه الى الناقورة لتفقد قوات الطوارىء الدولية .

دمشق ـ ا.ف.ب



مر يوم « الجمعة الحزينة » أمس وماساة لبنان مستمرة .. ومثل يوم أمس علق السيد المسيح على خشبة .. ولبنان معلق على مثل هذه الخشبة منذ سبع سنوات .

فيروز وحدها وضعت فاصلا على درب الآلام ، عندما صعدت أمس لاول مرة الى حريصا . وانشدت بصوتها الملائكي « يا أم الله يا حزينة » .

وقد سجل التلفزيون قداس حريصا وأذيع في وقت لاحق مساء أمس بعدما اشرفت فيروز بنفسها على مونتاج الفيلم في القنال ٥ في الحازمية . تفاصيل أخرى عن قداس يوم الجمعة الحزينة في ... على الصفحة ٥ . (تصوير جاك رزق)

المجلس الوطني الفلسطيني ينهي اعماله اليوم

تابعت لجان الصياغة الفلسطينية في دمشق امس وضع اللمسات الاخيرة للتوصيات التي ستعرضها في الجلسة الختامية للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سينهي اعماله ويذيع توصياته اليوم .

وابرز هذه التوصيات تتناول العلاقات الفلسطينية مع لبنان والاردن ومبادرات السلام العالمية اضافة الى الوضع العسكري الفلسطيني . وفي هذا الاطار اكدت منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة اخضاع جيش التحرير الفلسطيني الموجود في لبنان لامرتها تحت طائلة منع الاعانات والدعم عنه .

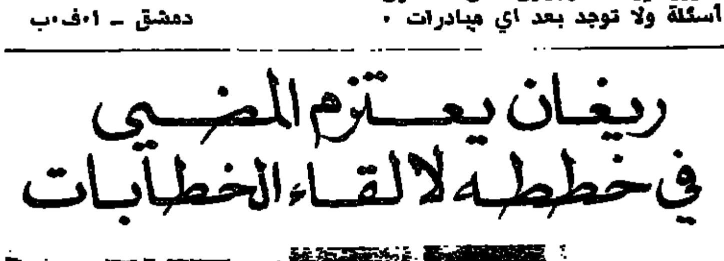
من جهة ثانية حمل فصيلان من المقاومة الفلسطينية بشدة على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لعدم اشراكها في المحادثات الخاصة بالوحدة الوطنية وحملاها مسؤولية التمزق في الساحة الفلسطينية .

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته جبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال الشعبي في دمشق وانتقدتا فيه بشدة عدم دعوتهما لحضور اجتماع عقد امس الاول وحضرته فصائل المقاومة الست الاخرى للبحث في موضوع الوحدة الوطنية مما اعتبره الفصيلان حرمانا لهما من ممارسة حقهما في المشاركة في توحيد الصف الفلسطيني .

وقال الفصيلان في بيان مشترك تلاه في المؤتمر السيد عبد الفتاح غانم احد قادة جبهة التحرير الفلسطينية : ان ما حدث وفي ظل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يعكس عدم صدق وجدية الحديث عن الوحدة الوطنية لدى بعض الفصائل ويعكس خللا في مجابهة الاخطار المحيطة بالقضية الفلسطينية .

وقال البيان : ان اجتماع امس

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ



ريغان يعتزم المضي في خطط لالقاء الخطابات



■ الرئيس الاميركي ريغان يراجع بعض الملفات بمكتبه في البيت الابيض ■ (ا.ب راديو)

قال الدكتور دانييل روج طبيب البيت الابيض امس ان عيادته للرئيس ريغان اصبحت اقصر فاقصر ، لانه اي الرئيس يتحسن باستمرار .

وكان الرئيس ريغان قد اجتمع امس مع مساعديه للبحث في خطابات يعتزم ان يلقيها في الشهر المقبل .

وقال ناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان يعتزم المضي قدما في خططه لالقاء خطاب حول برنامجه للانعاش الاقتصادي ، اما عن طريق الاذاعة او التلفزيون ، كما انه يعتزم القاء خطابات في جامعة نوتردام بولاية انديانا يوم ١٧ ايار المقبل وفي الاكاديمية العسكرية في ومنت بوينت يوم ٢٧ من الشهر ذاته .

وقد اصدر الرئيس ريغان بيانا بمناسبة عيد الفصح المجيد وعيد الفصح عند اليهود الذي يحتفلون به في ذكرى خروجهم من مصر .

وقال الرئيس الاميركي في البيان : ان الاحتفال بعيد الفصح اليهودي يذكرنا بان الكفاح من اجل الحرية والنضال ضد الطغيان الذي شنه اليهود عبر تاريخهم هو كفاح كل الشعوب الحرة جزء منه .

واشنطن ـ ر

اخر الاستطلاعات : ميتران يتقدم على ديستان

اظهرت امس اخر استطلاعات الرأي العام في فرنسا قبل أول جولة انتخابية لاختيار رئيس فرنسي جديد ان التأييد للزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران يتساوى مع التأييد للرئيس فاليري جيسكار ديستان او يفوقه .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

مراسل اذاعة اسرائيل في واشنطن

هيغ اقنع اسرائيل بالغاء خطة هجوم على السوريين في لبنان

صرح مراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن امس ، نقلا عن مصادر دبلوماسية ، بان اسرائيل دبرت لشن هجوم واسع النطاق على السوريين في لبنان في السادس من نيسان الحالي .. بهدف تخفيف الضغط الذي يتعرض له المسيحيون في زحلة . وقال المراسل : ان المسيحيين في زحلة كانوا يتوقعون هذا الهجوم ..

واشار المراسل عبر الاذاعة الاسرائيلية : ان اسرائيل تعرضت لضغوط اميركية شديدة لاثنائها عن شن هذا الهجوم وقال : لقد نجح الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية في اقناع اسرائيل بان عملية واسعة النطاق كهذه من شأنها ان تقضي على فرص مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط .. وان تزيد من تدهور سلطة الحكومة اللبنانية .

وقد سارع مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية الى نفي هذه الانباء قائلا : ان لا اساس لها من الصحة .

بيغن ايضا

من ناحية ثانية كرر مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس في حديث ادلى به لصحيفة هيديعوت احرونوت بأنه بدون اسرائيل لكانت الطائفة المسيحية في لبنان قد قضي عليها منذ وقت طويل » .

واشار بيغن الى « ان اسرائيل لم تكن غير مبالية بمصير المسيحيين وان الجهود التي بذلتها اتت ثمارها لقد فعلنا ما في وسعنا لابرام وقف اطلاق النار واسفرت ضغوطها عن نتائج » ..

واضاف قائلا : في وقت ما كنا الوحيدين الذين شعرنا بالقلق ازاء موقف المسيحيين .. ولكن الموقف تغير لحسن الحظ . ولم تعد الولايات المتحدة تعتبر الجيوش السورية التي تحتل لبنان قوة سلام .. كما ادرك الرأي العام الفرنسي اخيرا المشكلة وتملك فرنسا وسائل التأثير على اوروبا . ولم تعد زحلة اسما مجهولا لدى الرأي العام العالمي ولم يعد السوريون يستطيعون التصرف كما يحلو لهم .

وقال مناحم بيغن : رغم اننا نتفق في جميع وجهات النظر مع الولايات المتحدة ورغم ان هناك تطابقا كاملا في تحليلاتنا السياسية والعسكرية الا ان مسألة بيع طائرات الرادار الى السعوديين بمثابة شوكة في الحلق ولم يعد امامنا سوى الاستمرار في التعبير عن معارضتنا الشديدة .

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن امله في الفوز في انتخابات ٣٠ حزيران القادم وتشكيل الحكومة المقبلة .

تل ابيب ـ ر

■ المنطاد الذي استخدمه الفدائيان . بعد سقوطه قرب مستوطنة « المنارة » الاسرائيلية فجر أمس الاول ■ (ا.ب راديو)

قائد القوات الجوية الاسرائيلية :

الفلسطينيون يستعدون لتشكيل قوة جوية

اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب امس ان الفدائيين اللذين تحطم منطادهما فوق الخطوط الاسرائيلية كانا يزمعان اخذ رهائن من اسرائيل للحصول على اطلاق سراح فلسطينيين محتجزين في اسرائيل .

وتفيد هذه المصادر ان قائمة تشتمل على سبعين اسما فلسطينيا القت السلطات الاسرائيلية القبض عليهم في السنوات الماضية . قد عثر عليها على مقربة من المنطاد بين الوثائق التي كان يحملها قائدا المنطاد اللذان لقيا مصرعهما ..

وتؤكد المصادر نفسها ان المنطاد انطلق من القطاع الذي تشرف عليه الوحدة الهولندية المشتركة في قوة الطوارىء الدولية غربي تبنين جنوب لبنان . ثم سار عشرين كيلومترا على ارتفاع ٤٠٠ متر وحلق بصفة خاصة فوق معقل الرائد حداد قبل ان تسقطه وسائل الدفاع الجوي الاسرائيلي ..

وذكر مصدر عسكري امس الجمعة ان وسائل الدفاع الجوي التي اسقطت المنطاد وضعت في مكانها بعد المحاولة الفلسطينية في شهر اذار الماضي التي حلقت فيهما الطائرات الشراعية فوق الخطوط الاسرائيلية .

قوة جوية فلسطينية

واكد الجنرال دافيد ايفري قائد القوات الجوية الاسرائيلية في حديث نشرته مجلة الجيش الجوي : ان الفلسطينيين يستعدون لتشكيل قوة جوية ويتدربون لهذا الشأن .

ويرى الجنرال ، ان الفلسطينيين ـ الذين لا تحدهم اي مسؤولية سياسية او قومية قادرون على القيام بعمليات وانزال خسائر لا يقدم عليها اي جيش نظامي خشية الثأر .

وتحدث عن محاولات التسلل الفلسطينية الاخيرة عن طريق الجو الى اسرائيل ... فقال : ان هذه المحاولات لا يجب ان تحجب الفوارق والابعاد فان لدى القوات الجوية مهام اخرى غير اعتراض المناطيد..

من جهة ثانية نفى مصدر عسكري اسرائيلي مطلع امس الانباء الواردة

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

الدولة لا التدويل

وزير خارجية هولندا جاء الى بيروت باسم اوروبا ليكتشف ان ازمتنا مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط . كثر الله خيره . لكنه لم يكتشف ان التسوية في لبنان هي الطريق الى التسوية العادلة في المنطقة ، وليس العكس كما يحاول الاميركان والاوروبيون والسوفيات والدول العربية اقناعنا . ولم يكتشف ان استمرار الوضع اللبناني سيقود الى ازمة اكبر من ازمة الشرق الاوسط ، والى تسوية غير عادلة تختلف عن التسوية التي يجري الحديث عنها ، والى خريطة غير الخريطة التي يحلم بها البعض .

ووزير خارجية اميركا الجنرال هيغ عاد من رحلته الى الشرق الاوسط واوروبا . وهو لا يفهم منطق اللبنانيين : ولا يتفهم موقف العرب من السوفيات واسرائيل ، ولا يتوافق على النظرة الاوروبية الى أزمة الشرق الاوسط ، ولا يعرف ماذا يجب ان تفعله اميركا . فهو مع « المصالح المشروعة » للمقاومة في لبنان وضد « الحقوق المشروعة » للفلسطينيين في الارض المحتلة . وهو مع القوات الدولية في الجنوب وضد وصولها الى الحدود الدولية . وهو يرى شبح السوفيات الوهمي في خليج النفط ولا يرى الدب الروسي في خليج الدم اللبناني . وهو يعتقد ان « الفشل في ايجاد تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي اعطى الروس ماء عكرا للصيد » . لكنه لا يسمي من يعطيه الفشل في ايجاد تسوية في لبنان ماء عكرا للصيد .

والبعض يقول ان الجنرال هيغ ينظر كعسكري الى لبنان فيرى انه « موقع ساقط » امام الروس : وان ما يجرى فيه حاليا لا يقدم ولا يؤخر في امن النفط . فنقطة القوة الاميركية في لبنان هي نفسها نقطة الضعف . اي ان حربا شرق اوسطية في الوطن الصغير أو انطلاقا منه ، هي خسارة اميركية في خليج النفط . ولذلك يسعى الجنرال الى المساومة على لبنان بدل ان يحاول ايجاد تسوية فيه . ويحاول ان يلعب ورقة عربية بعد احتراق الورقة الفرنسية قبل ان توضع على الطاولة .

وبات المساومة واسع في الشهور المقبلة : سواء كان تحت شعار دولي او تحت شعار اقليمي . والواقع ان ازمات لبنان كانت تنتهي دائما بمساومات وحلول دولية ذات غطاء محلي واقليمي : فازمة ١٨٤٠ انتهت بالتقسيم الذي اقترحه مستشار النمسا مترنيخ تحت اسم نظام القائمقاميين . وازمة ١٨٦٠ انتهت بما سمي بروتوكول الجبل الذي اعدته الدول الخمس الكبرى في تلك الايام وهي بريطانيا وفرنسا والنمسا وبروسيا وروسيا بالتعاون مع الدولة العثمانية . وعودة الاقضية الاربعة عام ١٩٢٠ كانت بقرار فرنسي بناء على مؤتمر سان ريمو واتفاق سايكس ـ بيكو . ودولة ١٩٤٣ كانت لعبة بريطانيا واخراجا عربيا وتمثيلا لبنانيا . وحوادث ١٩٥٨ انتهت بحل اميركي بموافقة عربية : بل مصرية مع حبة مسك سوفياتية .

فما هو الحل الذي يمكن ان نصل اليه الازمة الحالية ؟

الجواب الحقيقي يتجاوز قصة التدويل والتعريب . فالتدويل في النهاية وسيلة لا غاية . كذلك التعريب . وكل منهما : بكلام اخر : مجرد اطار للوصول الى الحل . فضلا عن اننا جربنا العزجين بشكل او بآخر . وبقي كل شيء على حاله .

وما نريده بكل بساطة هو الدولة لا التدويل . وهو لبنان العربي لا لبنان الذي يتحكم به العرب ويتصارعون فوق ارضه . والطريق الى الدولة معروف من دون اكتشافات فان دركلاو ونظريات الجنرال هيغ . فهل تأخذ الشرعية فرصتها الاخيرة وتتحرك على الطريق ؟

رفيق خوري

انوار على الأخبار

..لا تدخلن في التجارب !

يقول ديبلوماسي غربي كانت له اتصالات في الفترة الاخيرة مع معظم الفرقاء : اذا كان لا بد من حل لمنع تجدد المعارك بالشكل الذي شهدته البلاد في الايام الماضية ، فان المطلوب مبادرة جدية من سوريا بالذات ، تتخطى كل الاعتبارات السابقة ، بعدما أبدت الشرعية تعاونا معها ، وبعد الموقف الصادر عن الجبهة اللبنانية بتأييد الحوار الكتائبي ـ السوري .

ويضيف الديبلوماسي الغربي : قبل اندلاع الاحداث الاخيرة ، كانت الكرة في ملعب الكتائب . لان الحزب رفض تأليف وفد للتوجه الى دمشق من اجل بدء الحوار الكتائبي ـ السوري ، حيث ابلغ الشيخ بيار الجميل رئيس الجمهورية أن الحزب مع الحوار ، ولكن بواسطة الشرعية . ونحن لا نرى اي سبب أو أية معطيات تدعونا للتوجه الى دمشق ، طالما سلم بالشرعية ، كعامل حوار فقد آن الاوان للبننة الوفاق اللبناني ـ اللبناني ، واعطاء قصر بعبدا المركز المطلوب له .

ولكن السوريين عندما استمزجوا الرأي حول فتح الحوار بينهم وبين الكتائب في قصر بعبدا وبواسطة الشرعية بالذات ، اعتبروا ذلك نوعا من الشروط المسبقة ، فانقطع بذلك الامل بالدخول في حل سياسي ، وترجم الخلاف عسكريا ، وكانت الاحداث الاخيرة التي خسر فيها الطرفان عسكريا وسياسيا ولكن بشكل نسبي .

أما الموقف بعد احداث زحلة وبيروت فمختلف ، لان الوضع العسكري الذي استجد والظروف الدولية ابرزت مسلمات جديدة طرأت بشكل واضح لتثبت ما يلي :

١ ـ اذا كان من الممكن أن يتوجه وفد كتائبي قبل الاحداث الى دمشق من دون احراج ، فانه أصبح من غير الممكن بعد الاحداث .

٢ ـ ان الوضع العسكري في مدينة زحلة بعد سيطرة القوات السورية على التلال يجعل زمام المبادرة بيد السوريين .

٣ ـ أن حزب الكتائب بصورة خاصة والجبهة اللبنانية بصورة عامة على استعداد للحوار مع سوريا من أجل البحث في الضمانات التي تمنع تجدد الاشتباكات من كل من الطرفين ، خصوصا وان المقاومة اللبنانية لن تعترف بالامر الواقع ، والسوريين لا يتقبلون الهزيمة ، في الوقت الذي تنصرف فيه اسرائيل الى القيام باعتداءات دورية على الجنوب .

٤ ـ ان الشرعية التي مارست نوعا جديدا من السياسة لا يمكن أن يطلب منها المساهمة بصورة مباشرة بالتخفيف من الحملة الدولية التي حصلت . وبصورة خاصة مع فرنسا خصوصا وان الحملة لم تكن بطلب رسمي .

٥ ـ لان تثبيت وقف اطلاق النار لا يمكن أن يبقى بمجرد التزام الفرقاء به من دون القيام بخطوة عملية في هذا المجال ، وهذه الخطوة كانت ممكنة لو كان مسموحا للدولة أن تتخذ قرارا مستقلا دون العودة لأي فريق .

ومن هنا فأن الشرطين الاساسيين اللذين تضعهما سوريا على السلطة الشرعية قبل البدء بأي حوار ، اي التبرؤ من الحملة الدولية وتثبيت وقف اطلاق النار لا يمكن تحقيقهما بهذه السهولة . وهذا ما يفرض على السوريين تفهمه ، حتى لا يفلت زمام الامور مجددا . وعندها يمكن وقوع ما هو أخطر مما حدث حتى الان .

واذا كانت المصادر السورية تتحدث عن تنفيس الحملة الدولية ، وعن تثبيت وقف اطلاق النار ، فأن مصادر القوات اللبنانية تتحدث أيضا عن مهلة محددة لقبول الحوار ، لان مثل هذه الاجواء لا يمكن أن تستمر الى ما لا نهاية ، وربما كانت الايام الاربعة الاولى من الاسبوع المقبل هي الحد النهائي ، لما يعتبر الان فرصة لامتحان النيات .

كما يبدو أن السلطة الشرعية هي الاخرى في تفكير متوازن مع التفكير الكتائبي ، لان ما يحدث ، بالاضافة الى أنه محك للشرعية ، فقوات الشرعية ايضا دخلت في معارك تقليدية على خطوط التماس ، وهذا ما يفرض العمل على معالجة هذا الوضع وبسرعة والا فان الامور ستتطور سلبا وليس ايجابا .

من هنا ، يرى المراقبون أن على سوريا التي في يدها زمام الامور اكثر من غيرها أن تأخذ زمام المبادرة ، تفاديا للدخول في متاهات من التجارب الجديدة ، فليس المطلوب الان حوار الاقوياء ، بقدر ما هو المطلوب حوار الشجعان . ولعل الحوار المطلوب الان يتطلب شجاعة للدخول فيه من كل جانب وفريق ، ومن دونها لن يبدأ حوار ولن يقوم .

فوزي مبارك

الخارجية عيدت جزئياً
لبكي يتصل ببطرس هاتفياً
وحوار نيابي اوروبي قريباً ؟

العطلة الرسمية التي « أصابت » أمس مؤسسات الدولة الرسمية ، لم تنطبق على وزارة الخارجية . فتوجه الوزير فؤاد بطرس صباحا الى القصر الجمهوري في بعبدا ، فيما أجرى الامين العام للوزارة السفير كسروان لبكي اتصالا معه للاطلاع على نتائج المحادثات الاولية التي اجريت بين فريقي العمل اللبناني والمرافق للسيد فان دركلاو ، والمحادثات التي جرت بين الوزير فؤاد بطرس والسفير الجزائري في لبنان السيد مصطفى الهشماوي لجهة ما يذكر من مبادرة جزائرية قريبا لتقريب وجهات النظر بين لبنان وسوريا .

معلومات

وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان السفير لبكي يميل الى قيام نوع من الحوار البرلماني ـ اللبناني ـ الاوروبي ، واحياء هذا المشروع الذي كان بدأ قبل مدة ، عندما استقبل مندوب السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد مارك يانسيز اكثر من مرة ، وبحث معه هذا الموضوع .

وكان البرلمان الاوروبي وجه دعوة الى البرلمان اللبناني لقيام هذا النوع من الحوار لشرح ابعاد القضية اللبنانية ، والتفاهم على نقاط البحث ، التي يمكن على أساسها قيام دعم اوروبي ـ دولي للمساعدة على حل القضية اللبنانية وفق ما يريد اللبنانيون ويرتأون .

وأخرت الاحداث الاخيرة ، المساعي المبذولة على هذا الصعيد ، الا ان زيارة رئيس المجموعة الاوروبية الى بيروت السيد فان دركلاو ، والقرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي في شأن الاحداث في لبنان اخيرا، اعطيا زخما جديدا لقيام نوع من الحوار اللبناني ـ الاوروبي على هذا الصعيد .

وتقول المصادر المطلعة ان النية تتجه الى تشكيل وفد نيابي يمثل القيادات المختلفة في المجلس النيابي ، للقيام بزيارة الى مقر المجلس النيابي الاوروبي لبدء هذا الحوار ، الا ان هذا الامر مرهون بالتطورات الامنية والسياسية التي قد تطرأ على الوضع في لبنان .

تقرير أخوند

ومن المقرر ان يرفع ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان ، السيد اقبال اخوند الذي يشغل ايضا منصب منسق الامم المتحدة لشؤون التنمية والتعمير ، تقريرا مفصلا عن الاحداث التي شهدتها البلاد اخيرا ، وعن الوضع في مدينة زحلة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، في مطلع الاسبوع المقبل ، يضمنه انطباعاته ومشاهداته ، وموقف الاطراف السياسيين الفاعلين في لبنان من الاحداث الاخيرة .

وقد زار السيد اخوند زحلة اخيرا، واطلع عن كثب على الوضع التمويني والانساني فيها ، وسجل ملاحظاته عن الاضرار في الارواح والممتلكات التي الحقها القصف بالمدينة .

وسيغادر السيد اخوند بيروت الاثنين المقبل ، الى نيويورك لرفع تقريره . ويأتي هذا التحرك في اطار المساعي التي يبذلها الدكتور كورت فالدهايم شخصيا لدعم الشرعية اللبنانية ، وتثبيت وقف اطلاق النار ، وتأمين الوفاق بين اللبنانيين .

القادري يزور الحص

زار النائب السيد ناظم القادري امس الرئيس الدكتور سليم الحص وعرض معه التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية ، والوضع في الجنوب ، في ضوء تجدد الاعتداءات الاسرائيلية .

وسيستقبل الرئيس الحص اليوم رئيس مجلس ادارة مجلس الجنوب وبعض اعضاء الهيئة الادارية الجديدة للمجلس .

سركيس اتصل بالوزان
واجتمع الى بطرس
وسطاء يتحركون بين بيروت ودمشق

أجرى الرئيس الياس سركيس اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان قبل ظهر أمس وتداول معه حول مختلف القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية وحول اجتماع اللجنة الوزارية الوفاقية المقرر عقده اليوم السبت .

وتلقى الرئيس سركيس أكثر من اتصال هاتفي من القيادات الامنية وخصوصا من قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب اطلع خلالها على الوضع الامني الراهن ، كما تلقى الرئيس سركيس اتصالا هاتفيا من مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة السفير غسان تويني حول المشاورات التي يجريها بشأن الوضع اللبناني بصورة عامة .

خلوة مع بطرس

وبعد ذلك عقد الرئيس سركيس خلوة مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، المقيم في القصر الجمهوري حاليا ، قوما خلاله الاتصالات الدبلوماسية التي جرت منذ مطلع

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

بطرس يخرج قريباً
عن صمته ليحدد
مواقف الحكم وتصوراته

قالت مصادر مطلعة امس ، ان هناك محاولة جادة ستقوم بها الديبلوماسية اللبنانية لتصويب مختلف انواع التحركات الخارجية ، بحيث يجري فرز القسم المنتج عن الاخر غير المنتج لاستبعاد مؤثرات القسم الثاني ، توخيا للتخفيف من حدة المأساة اللبنانية .

وذكرت « وكالة اخبار اليوم » ان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس سيخرج عن صمته ، فيتكلم باسهاب مدروس بعد عدة ايام ، حيث تكون اتصالاته واجتماعاته بالمعنيين قد سمحت له ان يتبين ملامح الصورة السياسية التي تشارك في رسم خطوطها العريضة مجموعة المحافل الدولية والاقليمية على حد سواء .

ولم تستبعد المصادر ان يكون الكلام الذي قد يعلنه وزير الخارجية عصارة افكار وتصورات اركان الدولة التي يرونها مخارج مناسبة من اتون المشاكل وذيولها التي ضربت مناطق في البلاد ضربات موجعة ، جعلت الرأي العام العالمي يهتز لعمقها ومخاطرها .

وعلم انه كان هناك تفكير بان يكاشف وزير الخارجية مجلس النواب : عبر لجانه البرلمانية المختصة ، بالكلام الذي تقضي ضرورات معينة اعلانه ، الا ان الظروف المعروفة التي حالت دون ذلك ، قد افسحت في المجال امام تغيير الوسيلة والابقاء على الهدف .

ومن جهة ثانية فقد ازدادت امس روحية الارتياح النسبي لدى كبار المسؤولين ، ازاء التزام الفرقاء باحترام وقف اطلاق النار ، رغم محاولات خرقه التي لا تؤثر كثيرا في هيكلية المبدأ التي اعتمدت بالاساس ، وجعلتهم يأملون بعض الخير في ان تنجح استعداداتهم وتوجهاتهم التي سيباشرونها مع الجانب السوري في الوقت القريب المناسب .

وقد عبر مصدر مسؤول عن اعتقاده ان بقاء اقنية دولية وعربية فاعلة مفتوحة امام محاولات واتصالات كبار الرسميين ، يعزز الامل بتبديد غمامة التفجيرات الكبرى التي كانت هددت وحدة البلاد بالاهتزاز على مدى ايام شعر خلالها اللبنانيون باوسع المخاطر واعمقها .

سكاف يعالج اوضاع زحله
ويشجب التسلل الاسرائيلي بالجنوب

توزع اهتمام وزير الدفاع السيد جوزف سكاف امس على موضوعي زحلة والجنوب .

فبالنسبة لزحلة ، قام وزير الدفاع بسلسلة اتصالات مع العديد من المسؤولين للاطلاع على الترتيبات المقررة لدخول قافلة المؤن الى المدينة واخلاء الجرحى بواسطة الصليب الاحمر . كما اجرى بالنسبة للجنوب اتصالات مع قيادة الجيش هدفت الى الوقوف على حقيقة نتائج الغارة الاسرائيلية ليل امس وامس الاول ، ونتائج عملية التسلل التي قام بها فلسطينيان صباح امس .

تصريح سكاف

وقال الوزير سكاف تعليقا على هذه الاعتداءات : في الوقت الذي يتعرض فيه لبنان لمؤامرة تستهدف الامن والاستقرار فيه وتستهدف كيانه ، تأتي الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب لتزيد النار اشتعالا ولتضرب كل محاولة لاستقرار الوضع ، خصوصا وان عملية التسلل التي ياطر فجر ـ امس ـ استهدفت منطقة تقع ضمن عمليات الكتيبة الهولندية ، في الوقت نفسه الذي يقوم فيه وزير خارجية هولندا باتصالاته في لبنان . ان هذه الاعتداءات تؤكد مرة اخرى نيات اسرائيل الهادفة الى ابقاء الوضع في لبنان متدهورا .

عبارات التأييد

واضاف : من المؤلم حقا ان نرى الموفدين والمبعوثين ونسمع التأييد والدعم من بعض الدول الكبرى ، والوضع على الارض في الجنوب وغير الجنوب يبقى على ما هو بل يسير نحو الاسوأ . ان اللبناني الذي عانى وما يزال يعاني من حروب العالم على ارضه ومن اعتداءات اسرائيلية وفوضى في جنوبه ، لا تكفيه العواطف وعبارات الدعم بالكلام ، ومن المؤلم حقا ان المعاناة التي نعيشها ما زالت مستمرة في ظل صمت عربي مطبق .

وختم : ان الوضع في الجنوب ينعكس على كل لبنان . ونقولها للمرة الالف : ان ما يجري في الجنوب اللبناني مسؤولية عربية ودولية لانه يدفع ضريبة الدم عن كل العرب ، ويعاني من حزب التناقضات على ارضه . لذلك فمن واجب العرب ودول العالم ان تعي مسؤولياتها . وان تبعد تناقضاتها عن ارضنا لاننا نحن الذين ندفع الثمن غاليا في الارواح والممتلكات .

لجنة اللقاء الوطني والاسلامي :
نرفض اتجاهات التدويل

عقدت لجنة المتابعة للقاء الوطني والاسلامي اجتماعها الدوري في المقر المركزي لاتحاد قوى الشعب العامل ، وعرضت آخر التطورات الامنية والسياسية المتعلقة بالازمة اللبنانية الراهنة .

وفي نهاية الاجتماع جرى التأكيد على المواقف التالية :

أولا : ان لجنة المتابعة للقاء الوطني والاسلامي بأحزابها وهيئاتها الوطنية والاسلامية ، قد أكدت مجتمعة ومنفردة ومنذ اندلاع الحرب اللبنانية مقاومتها العملية لمختلف أشكال التدويل والتقسيم ، معلنة ان انقاذ الوطن مما يتخبط فيه لا يتم الا من خلال تنفيذ الحل الوطني اللبناني العادل وتثبيت الانتماء اللبناني للواقع العربي . ان الاصوات الاجنبية والدوائر الاستعمارية قد تحركت وما زالت تتحرك لايجاد موطئ قدم لها في لبنان من أجل تنفيذ مخططاتها المشبوهة استكمالا لمؤامرة كمب ديفيد وملحقاتها ، واخضاع المنطقة نهائيا للنفوذ الاستعمار ، وما التحرك الاجنبي الاخير سوى فصل جديد من فصول المؤامرة التي تحاك ضد شعب لبنان والامة العربية .

ان شعبنا الذي حارب الانتداب وتصدى للمخططات الاجنبية وكافة أشكال الوصاية والهيمنة وقاوم الاحلاف الاجنبية لن يتأخر عن مقاومة هذا الشكل الجديد للتدخل الاجنبي السافر في شؤونه الداخلية فوق قاعدة ان لبنان جزء من محيطه العربي وليس امتدادا لاي نفوذ استعماري على الاطلاق .

ثانيا : ان الوضع المصيري الذي يمر به لبنان يقتضي من كافة القوى الوطنية اللبنانية المناضلة من أجل وحدة الوطن وعروبته وسيادة العدالة فوق أرضه العمل السريع لقيام أوسع أشكال التنسيق الجدي والمتكامل .

ان الحرب اللبنانية التي دخلت عامها السابع قد افرزت دروسا تؤكد ان مقاومة مشاريع التقسيم والتدويل والصهينة ، ومحاولات قيام الدويلات الانفصالية لا تكون على قاعدة الانفراد السياسي ولا في ظل التشرذم الوطني ، وانما بايجاد روابط التنسيق المتينة والفاعلة بين قوى الوطن التوحيدية باتجاه تحرير لبنان من النفوذ الصهيوني وتحقيق وحدة الوطن ارضا وشعبا وتكريس عروبته الحضارية واقامة العدالة والمساواة فوق ارضه .

رئيس المجموعة الاوروبية اكمل اتصالاته وسافر الى دمشق
الوزان : نريد المواقف بالتوافق معنا
فان دركلاو : القضية اللبنانية ستأخذ حيزها الطبيعي في المجلس الاوروبي

■ الوزان مع رئيس المجموعة الاوروبية والوفد المرافق ■ (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس المجموعة الاوروبية وزير خارجية هولندا كريستوفر فان دركلاو ان القضية اللبنانية ستأخذ حيزها الطبيعي في المجلس الاوروبي عند مناقشته للتقرير الذي سيضعه حول زيارته للبنان . مشيرا الى ان المجلس سيناقش قضايا لبنان وفقا لما تطلبه الحكومة اللبنانية .

زار دركلاو رئيس الحكومة شفيق الوزان في التاسعة والنصف من صباح امس ، في منزله في البسطة ، مواصلا اتصالاته بكبار المسؤولين اللبنانيين ، وبحث معه في الاوضاع اللبنانية وازمة الشرق الاوسط . وقد شرح الرئيس الوزان لزائره ابعاد وظروف التطورات الداخلية اضافة الى الانعكاسات والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب ، وطلب اليه نقل صورة واضحة الى المجلس الاوروبي والى حكومته عن المعاناة اللبنانية .

تصريح كلاو

بعد الاجتماع قال الوزير الهولندي : تناقشنا في الموضوعين اللبناني والفلسطيني ، وشرحت للرئيس الوزان مهمتي وزودني بمعلومات عميقة عن القضية اللبنانية والافكار التي يجب سماعها من الشعب اللبناني ، لنتمكن كذلك من حل المسائل الداخلية القائمة مع الفلسطينيين .

وسئل عن قرار البرلمان الاوروبي حول « انسحاب القوات الاجنبية من لبنان » ومن يقصد بالقرار، فأجاب : علمت ان البرلمان الاوروبي هو الذي اتخذ هذا الموقف ولست برلمانيا ، وهو يتخذ مقرراته دون الرجوع الى الحكومات الاعضاء لاخذ رأيها . ولم اطلع بعد على نص هذه المقررات . ويكون من الصعب علي ان اعلق عليها الان .

وسئل : هل هناك مبادرة اوروبية تتعلق بلبنان ؟ فأجاب : لا يمكن ان نقدم حلا لمشكلة كالمشكلة اللبنانية المعقدة بمثل هذه السرعة والسهولة وان مهمتي هي يوم واحد ، والحلول يجب ان تشمل كذلك القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط . والمشكلة اللبنانية طبعا معلقة ومرتبطة بأزمة الشرق الاوسط وكل هذا سيدخل في تقريري ، علما بان القضية اللبنانية ستأخذ حيزها الطبيعي في المجلس الاوروبي عند مناقشته لتقريري . ونعطي القضية اللبنانية اهتماما كبيرا . وقد اعطينا الكثير من التصريحات عن الاوضاع الراهنة في هذا البلد ، واكدنا على وحدة وسيادة لبنان . ولقد وعدنا الرئيس سركيس والرئيس الوزان والوزير بطرس بانه عند مناقشة قضايا لبنان سيكون ذلك وفقا لما تطلبه الحكومة اللبنانية .

تصريح الوزان

اما رئيس الحكومة فقال : الحديث كان واضحا ومتشعبا شمل الاوضاع اللبنانية وما يتصل بها بالنسبة للقضية الفلسطينية ، خصوصا ان مهمة الوزير تشمل هذين الامرين . وكعادتي كنت صريحا وشرحت كل التفاصيل التي تمكن الزائر الكريم من ان يأخذ الحقائق في رمتها لاننا نريد ، حين يبحث الآخرون امورنا ، ان يبحثوها من منطلقات الواقع والحقيقة . وحرصت ايضا على شكر كل من يهتم بشأننا وانما على اساس الا يكون هنالك موقف ولا قرار الا بالتوافق معنا لاننا نحن ادرى بما هو مفيد لنا وبما هو غير مفيد .

الى دمشق

بعد ذلك توجه فان دركلاو الى فندق البريستول ، ومن ثم غادر عند الثانية عشرة ظهرا الى دمشق على متن طائرته الخاصة للاتصال بكبار المسؤولين السوريين ثم يعود صباح اليوم الى لبنان ويتوجه الى الناقورة على متن طوافة عسكرية في زيارة تفقدية لمواقع قوات الطوارئ الدولية في الجنوب . ويعود فان دركلاو الى بيروت ظهر غد الاحد حيث يغادر عائدا الى بلاده .

الوزان لزم منزله في العطلة

لزم رئيس الحكومة شفيق الوزان ، امس ، منزله بسبب العطلة الرسمية . واجرى سلسلة اتصالات بالمراجع الامنية المختصة للاطلاع على اخر تطورات الوضع الامني والسياسي ، ثم غادر منزله الى مسجد البسطة لتأدية صلاة الجمعة .

ويستقبل ، قبل ظهر اليوم ، في مكتبه في السرايا سفير الجزائر في لبنان السيد مصطفى الهشماوي قبيل مغادرته الى بلاده بناء على استدعاء من حكومته .

بعد اتصال هاتفي تم بينهما
سلام واده اتفقا على اعتماد
الحكمة عند عرض القضية اللبنانية خارجياً

اجرى الرئيس صائب سلام اتصالا هاتفيا ، قبل ظهر امس ، بالعميد ريمون اده في باريس وتشاور معه في تطورات الموقف داخليا وانعكاساته الخارجية . وهذا هو الاتصال الثالث الذي يتم بينهما خلال عشرة ايام .

وذكرت مصادر الرئيس سلام انه والعميد اده اتفقا على وجهة نظر تقول بـ « ضرورة إعتماد الحكمة والنظر الى كل ما يحيط بالقضية اللبنانية في مجال عرضها على الاوساط الخارجية وذلك رغبة في تفادي اي تأويل لاي موقف يتخذ في المرحلة الراهنة . »

سفير فرنسا

بعد ذلك استقبل الرئيس سلام سفير فرنسا في لبنان السيد لوي دولامار لمدة ساعتين قال على اثرها سلام :

لقد تفضل السفير الفرنسي السيد لوي دولامار وشرح لي بالتفصيل بعض ما جرى من تطورات وجرى بيننا ، بعد ذلك ، تبادل في الرأي على نطاق واسع وكان النقاش صريحا الى ابعد الحدود خصوصا وانه كان لنا ، في الاونة الاخيرة وبحق ، بعض الشكوى والملامة في ما يتعلق بالموقف الفرنسي وبعض التصريحات الرسمية ، ولكنني ممن يؤمنون بأن الواجب يقضي بالمحافظة على علاقات الصداقة بين لبنان وفرنسا بل بين البلاد العربية جميعها وفرنسا اذ آن في ذلك مصلحة للقضية اللبنانية بصورة خاصة والقضايا العربية دون استثناء وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

وقال سلام : ويسرني اني وجدت عند الصديق السفير دولامار تفهما كاملا لوجهات نظرنا وحرصا على العلاقات الطيبة مع جميع اللبنانيين ، دون استثناء ، لما فيه مصلحة لبنان الشاملة .

واستقبل سلام وفدا من الاتحاد الاشتراكي العربي ـ الافواج العربية ضم المحامي خليل شهاب والمحامي احمد صفصوف والسيد غازي شعيب . ثم اتصل بوزير الدفاع جوزف سكاف وتداول معه في الوضع الراهن في مدينة زحلة وامكان حصر التطورات الامنية في مناطق معينة خشية امتدادها الى مناطق اخرى .

ابو خاطر زار شمس الدين... وفاقياً
« عند المسؤولين رغبة في توسيع مهمة
اللجنة الوفاقية وتعزيز صلاحياتها »

زار ، قبل ظهر امس ، وزير الدولة لشؤون البلديات عضو اللجنة الوزارية المكلفة بالوفاق جوزف ابو خاطر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبحثا معه في تطورات الاوضاع العامة وفي السبل الآيلة الى تسريع خطى الوفاق الوطني .

بعد الزيارة اعلن ابو خاطر انها تأتي « في اطار الاتصالات والمشاورات التي نجريها مع الهيئات والفعاليات السياسية والدينية من اجل تسريع مسيرة الوفاق » ، وقال: تباحثنا في الاوضاع العامة واستطلعنا اراءه القيمة فوجدنا لديه تلهفا مخلصا لتحقيق الوفاق انقاذا للبلد من هذه المحنة التي طالت واستشرت .

وردا على سؤال حول المراحل التي قطعتها اللجنة الوزارية للوفاق ، قال : ان اللجنة تتابع عملها في نطاق المهمة المحددة لها ، ويبدو ان ثمة رغبة لدى المسؤولين لتوسيع مهمة اللجنة وتعزيز صلاحياتها ، وعلى الاخص بأن تمضي حثيثا في عملها التي ترجع فيه دوما الى مجلس الوزراء .

واضاف : ستجتمع اللجنة الوزارية غدا ـ اليوم ـ في القصر الجمهوري لمتابعة التباحث وتحديد الخطوات اللازمة لاكمال المسيرة ، ونأمل نتيجة ما يلقى اعضاؤها من تفهم وتجاوب لدى جميع الفرقاء ، ان تمهد على الاقل الطريق لقيام الوفاق الذي ينشده اللبنانيون بأسرهم .

وعن الوضع في زحلة قال : ان محنة زحلة هي شغلنا الشاغل وهي على كل حال اقسى ما مرت به مدينتنا الحبيبة منذ ان كانت . وقد اقول اقسى ما مر به لبنان في احداثه الخطيرة الحاضرة .

واضاف : كما انني افهم مأساة الجنوب واعيشها مع ابنائه ، واقدر مدى ما لاقوه من ويلات وما احاق ويحيق بهم من مآس . وقد يوافقني اللبنانيون على آن ما جرى في زحلة قد يربو في هوله وفي طابعه على كل ما عداه . فزحلة بواقع تكوينها ارضيا مبنية في واد تحيط به اكمات وهضبات ، وهي مجمع سكاني لاكثر من ١٥٠ الف مواطن .

وقال : كنا ولا نزال نأمل ان ينفرج الوضع في زحلة وان تعود الامور الى طبيعتها وننسى المرارة ونسمو فوق الالام ، ونحن لا ننشد الا الوئام لاسباب ترتبط بماضينا وتاريخنا وبشؤوننا الحياتية ، وهذا هو واقعنا ايضا مع اخواننا ابناء البقاع الذين يربطنا بهم تراث طويل ووشائج قربى وعلاقات اخوية ومصالح متشابكة ، وهم الينا اقرب من حبل الوريد ، ونحن ننتظر بلهفة شديدة

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

الخليل في حديث تلفزيوني :
الشرعية هي الملاذ للاستقلال
والجنوب هو المدخل نحو السلام

وصف وزير المال الدكتور علي الخليل عملية انقاذ الجنوب « بالخلاص » للازمة اللبنانية ، وقال ان اسرائيل تهدف من وراء اعتداءاتها على الجنوب الابقاء على الوضع المتردي ، مذكرا بأن صمود الجنوبيين هو الحافز لبقاء الجنوب، وان الشرعية هي الملاذ الاول والاخير لاستقرار لبنان .

وكان الوزير الخليل يتحدث في مقابلة اجراها معه التلفزيون الكندي وقال :

ان انقاذ الجنوب يشكل الخلاص للازمة اللبنانيه ، وان اهداف اسرائيل من وراء اعتداءاتها المتكررة على الجنوب الابقاء على الوضع المتردي فيه وبالتالي السعي الى تنفيذ مخططاتها التوسعية لتفريغه من اهله .

واشاد الوزير الخليل بصمود الجنوبيين الذين يتعرضون يوميا لابشع عمليات الارهاب والاعتداء . وقال : ان هذا الصمود هو الحافز الاول لبقاء الجنوب ، وان اسرائيل تهدف من وراء اعتداءاتها وغطرستها الى عرقلة قرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب ، والتي لم تتمكن حتى الان المنظمة الدولية من وضعها موضع التنفيذ ، وردع اسرائيل عن اعتداءاتها الامر الذي يجب ان يتحقق عن طريق وضع استراتيجية عربية موحدة .

الشرعية الملاذ

وعن الاوضاع الداخلية قال : ان الشرعية هي الملاذ الاول والاخير لاستقرار لبنان ، وان الجنوب هو المدخل نحو السلام ، وبالتالي هو الطريق لاستمرار التدهور الامني في حال اذا استحال تنفيذ القرار ، وبالتالي فشلت قضية الوفاق اللبناني الذي يركز الحكم حاليا على السير بها مهما كانت الظروف والمعوقات .

وخلص الوزير الخليل الى القول ان الجنوب يبقى مركز الثقل في القضايا المصيرية التي تعصف في لبنان ، وينبغي علينا ان نعمل بكل جهد واخلاص على انهاء ازمته لان ذلك يمكن السلطة اللبنانية من المثابرة على الجهود التي تبذلها من اجل حل قضية الجنوب وبالتالي الازمة اللبنانية .

المجلس الاسلامي
يدعو الى ارادة لبنانية واحدة

عقد مكتب « المجلس الاسلامي » مساء امس الاول اجتماعا في منزل رئيسه رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ناقش فيه الاوضاع الراهنة واكد في بيان اذاعه امس على ضرورة قيام الارادة اللبنانية الواحدة وبناء لبنان على اسس متطورة .

وقال البيان : ان الخروج بالازمة اللبنانية الى خارج النطاقين اللبناني والعربي لا يمكن ان يؤدي الا الى مزيد من التعقيدات والانقسامات .

واعرب المجلس عن ايمانه بالشرعية ، وقال انها الخلاص الوحيد الذي يمكن من خلالها للوطن تجاوز محنته . واهاب بالفعاليات والقوى السياسية كافة وجوب تحمل مسؤولياتها والالتفاف حول الشرعية .

جنبلاط يعود الى بيروت بعد اجتماعه الى برتولي

عاد الى بيروت مساء امس السيد وليد جنبلاط بعد زيارة قام بها الى كل من الجماهيرية الليبية وايطاليا، حيث اجرى فور وصوله اتصالات ومشاورات شملت الحركة الوطنية والوزير مروان حمادة .

وكان السيد جنبلاط قد اجتمع في ايطاليا بالكاردينال برتولي ، كما عقد اجتماعا مع الابلتي هاشم ممثل الرهبانية اللبنانية في الفاتيكان والتقى ايضا مسؤولي الحزب الشيوعي في ايطاليا .

دولامار يزور تقي الدين الصلح

قام السفير الفرنسي في لبنان السيد لوي دولامار بعد ظهر امس بزيارة الرئيس تقي الدين الصلح، وعرض معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية .

وجاءت زيارة السفير الفرنسي في نطاق جولاته على القيادات اللبنانية ، لوضعهم في صورة الموقف الفرنسي من التطورات الاخيرة ، خصوصا بعد الضجة التي اثيرت حول الموقف الفرنسي .

وعلم ان دولامار شرح للرئيس تقي الدين الصلح المنطلقات الاساسية للموقف الفرنسي واهدافه الانسانية ، عارضا للاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الفرنسية جان فرنسوا بونسيه مع عدد من سفراء بلاده ، واكد ان فرنسا لن تقدم على اي موقف لا تتبناه السلطة الشرعية اللبنانية .

طاولة مستديرة على الهواء بين بيروت ودمشق ومونتي كارلو

الجميل والهراوي وحماده ومنصور و"ابو اياد" يحددون المنطلقات الاساسية لقيام حوار وفاقي ناجح

رئيس الكتائب: لا نريد ان نكون جسماً غريباً في العالم العربي

الوفاق اللبناني هل هو ممكن ؟

اللبنانيون ، لماذا لا يشرعون في الوفاق .

هل المؤثرات الخارجية هي التي تحول دون الوفاق .

ملف الوفاق هذا فتحه راديو « مونتي كارلو » في برنامجه الاسبوعي « حدث غدا » مع رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل والوزيرين الياس الهراوي ومروان حماده ، والنائب الدكتور البير منصور عضو المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية والسيد صلاح خلف (ابو أياد) الذي أدلى بوجهة نظر المقاومة الفلسطينية .

وأيا كانت الاراء التي ابديت ، فقد اعطت انطباعا بان الجميع متفقون على تحقيق الحوار ، وعلى ضرورة تجاوز العقبات التي تعترض طريقه .

وخلال الحوار الاذاعي اعطى كل من المشتركين رأيه وتصوره للوفاق وامكانات تحقيقه وهذه هي وقائع الحوار :

مروان حمادة

وقد وجهت الى الوزير مروان حمادة الاسئلة الاتية :

● الوفاق بين الناس في لبنان موجود ، وعلى الصعيد الحكومي موجود الى حد ما ، يبقى الوفاق السياسي وهو الاساس ، ما الذي يمنع تحقيقه ، وما الذي يمكن ان يسهل الحوار بين اللبنانيين انفسهم ؟

□ للتصارح ، في الحقيقة لو كان الوفاق موجودا على كل هذه المستويات ، لما كانت هناك مشكلة لبنانية ، في الحقيقة الوفاق بين الناس وكذلك الوفاق داخل الحكم موجود على ضرورة الوفاق ، اي ان لا انقاذ في لبنان ، الا على قاعدة الوفاق اللبناني – اللبناني وهو المدخل الصحيح الى تنظيم العلاقة اللبنانية – الفلسطينية بروح من الالتزام والتحالف والانضباط ، اضافة الى تنظيم الروابط اللبنانية – السورية على اساس الاخوة التي اقرتها المبادىء الوفاقية الـ ١٤ التي بدأنا في لجنة الوفاق الوزارية التي انا عضو فيها في بحث الاساليب والسبل الايلة الى ترجمتها .

الوفاق اللبناني – اللبناني ليكون واضح المعالم لا بد ان ينبني على القواعد التي كانت آساسا من المسلمات الـ ١٤ التي اعلنتها الشرعية في العام الماضي ، والتي وافق عليها جميع الفرقاء :

اولا : الديمقراطية بمفهوم متطور وعندما نطبق الديمقراطية بمفهومها الحديث في لبنان ، ينتفي الغبن عند البعض والخوف عند الاخرين ، ويقضي على الطبقيات السياسية ، والنسب في الحقوق بينما الالتزامات واحدة .

ثانيا : الولاء للبنان اي ان لا يفرط بوحدته وحدوده وسيادته . وليس للولاء علاقة بالنظام والعقائدية الاجتماعية او الاقتصادية .

وثالثا : الانتماء العربي ومن اثاره العملية في الداخل ، المحافظة على ثقافة لبنان العربية ، وعلى التزاماته في حقول التربية والتعليم ، والعمل على تنسيق سياسة الدولة واعلامها تنسيقا واعيا وصادقا مع التزاماتها المبدئية الصريحة بالانتماء الى هذه الاسرة العربية ومن اثاره العملية ايضا رفضنا لتدويل قضية يكفيها من التعقيد ما هي عليه .

● هل لمست من خلال الاتصالات الاولية للجنة الوفاق انه يوجد استعداد جدي للحوار اللبناني – اللبناني على هذه الاسس التي ذكرت ؟

□ عقدنا ٨ اجتماعات حتى الان ، وكانت مجدية رغم انها ابرزت النقاط المركزية التي يدور ، لن اقول الخلاف حولها ، ولكن التفكير في مفهومها الحقيقي . اولا موضوع علاقة البعض مع اسرائيل وثانيا تنظيم العلاقة مع الثورة الفلسطينية المقيمة ان لبنان المستقل السيد والذي يجب ان لا يكون غبار على استقلاله وسيادته وكذلك ، وقبل كل شيء على وحدته ، يتحرك هذا اللبنان في دوائر متكاملة ، فلا يجوز ان يقدم لبنان على خطوة داخلية او خارجية تضر بالعالم العربي وبقضاياه المصيرية ، كما لا يجوز ان يقدم الاشقاء العرب على ضرر متعمد يلحقونه بالشقيق اللبناني .

وفي موضوع الالتزام – وهنا اشدد كليا على انه لا يجب ان يكون هناك اي خيار بين الشقيق والعدو عند احد في لبنان بين فلسطين واسرائيل او بين سوريا واسرائيل . فثورات التحرر العربية ضد العدوان الخارجي كالثورة الفلسطينية لا تقبل اي شكل من اشكال الخيار ، ولبنان بجميع امكاناته يجب ان يندفع لدعم الشقيق ضد العدو .

طبعا اسرائيل تحاول منع ذلك ، بالعدوان الخارجي المستمر وبالتسلل الداخلي ، لا بد من التنبه من ذلك لقطع دابره .

اما في ما يتعلق بالعلاقة وتنظيمها مع المقاومة الفلسطينية ، فلنحن نقول انه عندما يتم الوفاق على ضرورة صيانة الوحدة والاستقلال والالتزام بالعرب في لبنان ، عندئذ يبنى الجيش الوطني السليم القوي الموجه معنويا ضد العدو ولا اقول الجيش المتوازن لان لا توازن مقبولا بين الوطنية واللاوطنية ، عندها يقوم الحكم المركزي القوي ، في لبنان واحد مستقل عربي وديمقراطي ، حكم تحترم منظمة التحرير قوانينه في ظل الثقة والالتزام ، وحكم تدعمه سوريا في ظل العلاقة المميزة التي وافق عليها اللبنانيون في المبادىء الـ ١٤ .

● للتكلم بصراحة ، هل دقت ساعة الحوار في لبنان ، وان جميع الفرقاء المعنيين بالحوار ، عندهم الحرية في التصرف ؟

□ ساتكلم بالصراحة نفسها ، لا اقول ان الساعة دقت ، ولا بد من الافادة من الخوف الكبير الذي تملك اللبنانيين خلال الاسابيع الماضية ، وكذلك من الدرس الكبير الذي اتأمل انهم استخلصوه ، لننتقل الى المرحلة الوفاقية على اساس المبادىء الـ ١٤ . ولكن لنقل بصراحة أن اسرائيل ستحاول ، وقد حاولت ذلك ، ان تقطع الطريق على فريق معين في الوفاق ، الوفاق يتطلب بعض المقومات التي سنحاول في اللجنة الوزارية التي ستجتمع غدا – اليوم – أن نعالجها . لا بد ان يكون وقف اطلاق النار كاملا ، ولا بد أن ترافقه عودة الى الهدوء الاعلامي ، لا بد أن يرافقه تجميد حقيقي لكل محاولات التدويل التي هي من دون جدوى ومركز استقطاب لانقسام اللبنانيين مجددا .

ولا بد من حل موقت لقضية زحلة ، على اساس سحب المسلحين من جهة ، وايجاد صيغة مقبولة من الامن اللبناني داخلها . هذه المقومات اذا توفقنا فيها نكون توصلنا نحو الوفاق .

البير منصور

ووجه راديو «مونتي كارلو» الى الدكتور البير منصور الاسئلة الاتية :

● دكتور منصور هل ترى الحركة الوطنية أن وضعا سياسيا جديدا نشأ بعد احداث زحلة وبيروت الاخيرة ، وهل تعتبر آن الكلام عن استئناف الحوار هو جدي ؟

□ أن التطورات التي حصلت في زحلة هي برأيي تطورات مهمة جدا ، لانها اثبتت أن هنالك حدودا لتمدد المشروع الكتائبي لا يمكن لجميع القوى الوطنية واللبنانية أن تقبل بها ، وجاءت معركة زحلة لتضع حدا موقتا لهذا التمدد ولهذا المشروع .

انطلاقا من هنا ، واذا كان هذا التمدد الذي توقف قد ولد قناعة بان الحل العسكري والعنف لا يحل المشكلة في لبنان ، فيمكن على اساس هذه القناعة أن ينشأ حوار يؤدي الى حل في لبنان ، كيف يمكن أن يتم هذا الحوار ؟ برأيي لا يمكن أن يتم هذا الحوار يجب أن يتم عبر الشرعية . والا فان كل حوار مباشر بين الاطراف في لبنان أو مع قوات الردع السورية هو خطأ . فالصدام ليس بين الكتائب والسوريين ، بل هو بين اللبنانيين في الاساس ، فهناك خلافات لبنانية اساسية حول العلاقات اللبنانية ، واللبنانية – السورية ، واللبنانية – الفلسطينية .

فكل حل أو حوار يجب ان يمر عبر السلطة الشرعية ، ولست آرى اي مبرر للسلطة الشرعية أن تتنازل عن هذا الدور لاي كان ، بل يجب عليها هي أن تقوم به ، ان تجمع الفرقاء اللبنانيين وتتفق على نقاط واضحة حول الوفاق وبعدها تنتقل للبحث مع الاخرين .

الحوار السوري – الكتائبي

● اذا لا نتيجة جدية من حوار سوري – كتائبي ، وان على الشرعية اخذ المبادرة ، ولكن يقال ان الشرعية اخذت المبادرة سابقا ولم تسفر عن نتيجة ؟

□ حاولت الشرعية أن تاخذ المبادرة في السابق ولم تنجح لسبب واحد ، لان الطرف الوحيد الذي رفض بشكل معلن وعلى باب القصر الجمهوري لاساسين من اسس الوفاق في لبنان وهي البحث حول العلاقات اللبنانية – السورية ، والعلاقات اللبنانية – الفلسطينية ، هو الطرف الكتائبي ممثلا ببشير الجميل ، لانه كان عنده قناعة بالحل العسكري في لبنان ، وما معركة زحلة الا دليل اخر على هذه القناعة ، بعد معركة عين الرمانة واحتلالها ، وبعد معركة الصفرا .

ولست ارى اي مبرر لاتصال مباشر بين الكتائب والسوريين ، لانني لا اعتقد انه على السوريين أن يقوموا بعملية الوفاق اللبناني ، يتصلون بالكتائب أو تتصل الكتائب بهم ، ثم يتصلون بالحركة الوطنية والتجمع الاسلامي وبالقوى الوطنية الاخرى ان هذا من شأن السلطة الشرعية وليس من شأن قوات الردع العربية .

● يفهم انك لست مع دور سياسي سوري في الوفاق اللبناني ؟

□ الدور السياسي السوري في لبنان هو جزء أساسي من عملية الوفاق اللبناني ، على اللبنانيين ان يتفقوا في ما بينهم على ما هي العلاقات التي يجب ان تقوم بين لبنان وسوريا ، كي تصبح هذه العلاقات علاقات اخوية سليمة وجيدة ، ولما فيه مصلحة البلدين سوريا ولبنان .

● لكن بشير الجميل والكتائب والجبهة اللبنانية ترد قائلة : ان قرار الحركة الوطنية خاضع لوصاية مزدوجة فلسطينية وسورية ، وانه في كل مرة يرتفع صوت في المنطقة الغربية ليقول رأيه بصراحة وحرية ، يتعرض لعملية تهديد من اكثر من جهة ، وهي تبدأ بالتفجير وتنتهي بالاغتيال ؟

□ اولا هذا كلام غير صحيح ، في المناطق الوطنية حرية مطلقة للتعبير عن الرأي ، ولم يحاول اي طرف ان يفرض سلطته على الاخرين كما حصل في المنطقة الشرقية حيث قام بشير الجميل بفرض سلطة ارهابية على جميع الناس بمن فيهم حليفه كميل شمعون الذي لا يختلف موقفه السياسي كثيرا عنه . والمجازر التي حصلت في المنطقة الشرقية لم يحصل اي شيء منها في المنطقة الغربية . وبدليل أن جميع الصحف في المنطقة الغربية تصدر بحرية تامة ، تبدي جميع ارائها بحرية ، وجميع السياسيين يبدون اراءهم كما يريدون ، ولم يتعرض احد لاي ضغط . بينما ليس من صحيفة واحدة من المناطق الوطنية تدخل الى منطقة الكتائب . والصحف الكتائبية تدخل الى المناطق الوطنية .

حوار او لا حوار

● بعد كل الذي حصل ، هل الحركة الوطنية مستعدة للحوار مع الجبهة اللبنانية وهل من شروط مسبقة ؟

□ اولا : الحوار برأينا يمر عبر السلطة الشرعية . نحن لا نريد ان نتجاهل السلطة الشرعية لاننا نعتقد ان اعادة وحدة لبنان لا يتم الا عن طريق السطة الشرعية .

ثانيا : شرطنا للحوار وضعناه سابقا ، في مبادىء واضحة :

الشرط الاساسي هو قطع التعامل مع اسرائيل واغلاق موضوع الجنوب في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر . ثم الانتقال عبر السلطة الشرعية الى حوار اسسه ثلاث : كيف ستكون العلاقات اللبنانية – اللبنانية ، واللبنانية – السورية ، واللبنانية – الفلسطينية .

وفي هذه المجالات الثلاثة ابدينا اراءنا بشكل واضح وصريح وبنقاط مفصلة .

« ابو اياد » والوفاق

ووجهت الى السيد صلاح خلف « ابو اياد » الموجود في دمشق الاسئلة الاتية :

● اين موقع المقاومة من الحوار ؟ وهل هي معنية اولا بالحوار اللبناني – اللبناني ، ثانيا بالحوار السوري – اللبناني ، وثالثا هل يجب أن يكون هنالك حوار لبناني – فلسطيني ؟

□ نحن مع هذا الحوار . واقول بكل اخلاص ، سواء اكان عبر اتصالات تتم بسرية تامة او بالعلن .

اننا نعتقد ان هذا الوفاق الوطني اللبناني – اللبناني يمكن ان يعطي الثورة الفلسطينية في لبنان استقرارا لتنتقل الى المهام الاساسية التي انطلقت من اجلها ، وكلما كان هذا الحوار ناجحا ومثمرا ، كلما كان ذلك مريحا للثورة الفلسطينية .

● هل المقاومة معنية بالحوار السوري اللبناني ؟

□ بطبيعة الحال ، لا يمكن تجاهل الاطراف الاخرى المتواجدة على الارض اللبنانية كقوات الردع العربية التي تمثل سوريا .

بالتالي ، لعوامل جغرافية كثيرة لا بد ان تكون هناك علاقات بين سوريا ولبنان قائمة على اسس واضحة ومتينة ، حتى تظل الامور في لبنان بالشكل الذي يريده ويتمناه كل من يحب لبنان ويحب سوريا ويحبنا . ولذلك نحن مهتمون بهذا الحوار ولدعمه ونؤيده .

● هل يجب ان يكون هنالك حوار لبناني – فلسطيني ؟

□ اذا اردنا ان نتجاهل وجودنا في لبنان ، نكون لا نضع ايدينا على الحل . وبالتالي كل السنوات الماضية تؤكد على انه ، كلما كان هناك طريقة للحوار مع الفلسطيني لتامين خوفه ، وتامين شكوكه وراحته ، يجعل الفلسطيني يعطي التنازلات المطلوبة من اجل حل لبناني – لبناني ، يريح لبنان من كل هذه المصائب التي بلي بها ، بنوي البعض – وارجو أن يكون كلامي غير صحيح – اعادة اشعالها في لبنان .

نحن مع الحوار اللبناني – الفلسطيني من اجل آن تكتمل كل الحلقات ، وان يكون هناك حوار لبناني – لبناني وحوار لبناني – سوري وحوار لبناني – سوري – فلسطيني .

واعتقد انه اذا تمت هذه الحلقات في لبنان ، فيمكن ان نتجاوز كل المخططات وكل المحاولات التي يمكن ان تشعل الحرب في لبنان ثانية ، لا سمح الله .

● هذا الحوار بطبيعة الحال يجب ان يكون مع الشرعية .

ابعد من التأييد الكلامي ، ما هي التسهيلات الفعلية التي يمكن ان تقدمها المقاومة للشرعية في عملية الحوار والوفاق ؟

□ اصلا عندما اتحدث عن لبنان ، فانا اعني الشرعية بالذات . لانه اذا تجاهلنا الشرعية فمعنى ذلك اننا نريد ان تتحدث مختلف الفئات مع بعضها البعض من دون ان تكون هناك جهة شرعية وقانونية تدير عملية الحوار .

ولكن حتى نكون واقعيين ، انا دائما اقول انه لا يمكن ان تتم تنازلات بالفراغ . كما لا بد ان يكون هناك ، اولا وفاق لبناني – لبناني نرعاه نحن جميعا باخلاص وصدق .

فاذا ما تم لهذا الوفاق اللبناني – اللبناني – السوري النجاح الكامل ، سيكون الى مائدة هذا الحوار كل التنازلات الفلسطينية – او لا اريد ان اسميها تنازلات – كل ما يمكن ان يدفع بالحوار الى النجاح مهما كلفنا ذلك .

فنحن نريد من لبنان – فقط – ان تحمى مخيماتنا وان يحمى تواجدنا في لبنان بشكل لا يؤذي المواطن ولا يؤذي ايا كان في هذه المنطقة ، وان ننطلق في الوقت نفسه من لبنان ليكون منبرا اعلاميا وسياسيا . هذا ما نبتغيه .

● في نطاق التنازلات التي اشرت اليها الان ، هل المقاومة مستعدة فعلا لترك الجيش اللبناني يتسلم مهماته في الجنوب ؟ وهل المقاومة ايضا مستعدة لترك هذا الجيش يتسلم مهامه في بيروت ؟

□ تأكد اننا – على الاقل من الناحية النظرية – لم نصرح ولا مرة بمعارضة دخول الجيش بشكل رسمي الى اي جهة ، خصوصا الجنوب .

نحن مع دخول الجيش الى كل جهة يستطيع ان يحقق فيها الوفاق ، ولكن في بعض الامور التي لا تتعلق بنا كفلسطينيين يجب عدم تجاهل بعض الاطراف كالحركة الوطنية اللبنانية .

وبرأيي انه من خلال الوفاق يمكن ان يدخل الجيش كل لبنان .

● ... وسئل ، هل تخوفكم من تدويل القضية اللبنانية يرجع الى علاقة تقيمونها بين التدويل في لبنان والخيار الاردني والمبادرة الاوروبية ؟

□ أجاب : رأينا ان الحل كان وما زال وسيظل حلا لبنانيا اولا وعربيا ثانيا . ولا داعي لان يكون هناك اي تدخل دولي لتعقيد الامور .

لان اي مبادرة فرنسية او غير فرنسية فيما يتعلق بلبنان ، قد تعرض كافة القوى الى اشكالات كثيرة .

وفي رأيي ان من مصلحة فرنسا بالذات ، وبحكم سياستها الخارجية التي اخذت ، في عهد الجنرال ديغول وفي عهد الرئيس ديستان وما بعد ، نوعا من الحياد ولا سيما فيما يتعلق بالقضية العربية وقضية الشرق الاوسط ، ان تبقى على سياسة الاعتدال هذه والا تدخل كطرف في هذه المنطقة على حساب الاطراف الاخرى .

ونحن نقول القضية العربية اولا والقضية الثانية هي القضية العربية . اما فيما يتعلق بالخيار الاردني والمبادرة الفرنسية والمعارضة بهذا الخصوص ، فلا اعتقد بان هناك اي رابط بين الموضوعين .

الياس الهراوي

واجاب الوزير الياس الهراوي على الاسئلة الاتية :

● بعد الاتصالات التي قمت بها مع الجانب السوري ، هل لمست نية حقيقية حول آمكان الحوار ؟

□ عندما قمت بزيارة سوريا اخيرا كانت الزيارة بتكليف من الرئيس الياس سركيس .

لقد بحثت اثناء لقائي مع الرئيس الاسد بحضور وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ، اولا قضية زحلة ، وبالتالي بحثت ببعض القضايا اللبنانية التي كانت قد طرحت اثناء مؤتمر القمة .

فعليا ، توصلت الى اقناع سيادة الرئيس الاسد بأن تتولى القوى الشرعية ممثلة بالجيش اللبناني مهمة الامن داخل مدينة زحلة ، كي لا تكون هناك اي شائبة من الادعاءات التي تترتب على الساحة اللبنانية ، هي الاقتتال الحاصل بين اهالي زحلة وقوات الردع العربية الممثلة بالقوات السورية .

حتى هذه الساعة لم ينجز اي شيء مما اتفق عليه . رغم آن ما اتفق عليه في دمشق تكرر اثناء زيارة وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام للقصر الجمهوري .

– البقية على الصفحة ١١ –

شمعون يلتقي سكاف والجاهل والخليل

رابطة الروم الارثوذكس تزور رئيس الجبهة اللبنانية

التطورات العامة في البلاد ، وخصوصا الاوضاع في مدينة زحلة ، كانت محور اللقاء الذي جمع امس بين الرئيس كميل شمعون ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف .

وكان الوزير سكاف زار الرئيس شمعون عند الساعة التاسعة صباحا في منزله بالاشرفية وعقد معه اجتماعا استغرق ساعة كاملة تطرق خلاله الى مجمل التطورات ، والحالة المعيشية التي تشهدها زحلة في ضوء تناقص المواد التموينية وغيرها .

ثم استقبل الرئيس شمعون نائب صور السيد كاظم الخليل ، وعضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السيد هنري طرابلسي ، وتناقش معهما في مجمل الاوضاع ، وخصوصا في الزيارة التي ينوي السيد الخليل القيام بها قريبا الى العاصمة السورية ، وامكان اتصاله هناك مع المسؤولين لجهة ترطيب الاجواء وتقريب وجهات النظر .

وفي الساعة الواحدة من بعد الظهر استقبل الرئيس شمعون وزير الاسكان والتعاونيات القاضي سليم الجاهل ، وبحث معه ايضا في القضايا العامة وفي التحرك الحكومي لمعالجة الازمة .

الرابطة الارثوذكسية

وكان الرئيس شمعون استقبل صباحا وفدا من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس التي آصدرت بيانا جاء فيه :

قام وفد من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس مؤلف من : الدكتور ديمتري بيطار والدكتور نضال ابو حبيب والسيد ايلي الزور بزيارة الرئيس كميل شمعون في الساعة الحادية عشرة صباحا ، حيث تبادلوا معه في اهم الاحداث المستجدة ومنها قضية زحلة ودخول الجيش اللبناني اليها ، والتفجيرات الامنية المتواصلة على خطوط التماس وخصوصا بلدة الحدث ، وما آلت اليه الاتصالات الدولية والعربية بالنسبة للوضع اللبناني ، وكيفية الوصول الى حل جذري يؤمن للمواطن سبل العيش والاطمئنان بعيدا عن كل الهيمنات الخارجية .

ويذكر انّ المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الغى اجتماعه الدوري المقرر امس بسبب عطلة الاعياد .

طوق: الانسب للبنان وسوريا البدء بالحوار من دون شروط

اعتبر النائب الدكتور جبران طوق ان عدم اظهار الممانعة اللبنانية من القيام بحوار مع سوريا لمعالجة الازمة اللبنانية يجب آن يقابله تجاوب من السوريين واستعداد للحوار من دون شروط مسبقة تعرقل مسيرة التفاهم ، شرط ان يتم على اساس الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال .

واشار الى ان هذا الاستعداد للحوار يجب آن يكون صادقا وليس موقفا مرحليا لان ذلك لمصلحة الجميع .

واعرب عن اعتقاده بان من الانسب للبنان وسوريا عدم طرح اي شرط تمهيدا لبدء الحوار بخاصة وان المعادلة السابقة هي آن ما يفيد لبنان او يضره ، يفيد سوريا او يضرها والعكس بالعكس .

وعن رأيه في المبادرات لمعالجة ازمة لبنان قال طوق : لم اعد أؤمن بأية مبادرة من اية جهة اتت لان الايام علمتنا آن الحل لن يقدر عليه آحد سوى من يعاني من المشكلة وهما لبنان وسوريا .

ورأى انه لا يمكن تفادي استمرار خرق وقف اطلاق النار الا من خلال الوصول الى صيغة مشتركة يتم وضعها على اساس الحوار والاحترام .

ولدى سؤاله رأيه في جولة رئيس الحكومة العربية المرتقبة قال : اي فائدة تجنى من هذه الجولات لان معظم القرارات التي صدرت عن الاجتماعات والقمم العربية لم تجد نفعا للبنانيين حتى الان .

دكاش متسائلاً عن اسباب الصدام: الجيش والردع بامرة الشرعية وليتدارك الفرقاء الخطر المحدق بهم

استغرب النائب الدكتور بيار دكاش أن تطرح شروط للحوار بين لبنان وسوريا ، وتساءل عن سبب الصدام بين الجيش والردع في بعض المناطق .

وقال النائب دكاش في تصريحه : أنا استغرب كثيرا أن تكون هناك شروط للحوار بين اللبنانيين وبين السوريين ، أي الدولتين اللتين طالما سمعنا على لسان كبار المسؤولين ، في اعلى المسؤوليات وادناها والاحزاب ايضا ، بأنهما توأمان . فانا لا اعرف اذا ما كان المقصود بالتوأمين ، التوأمين المتعادلين اللذين يحترمان بعضهما البعض ويتعاونان في السراء والضراء وتسود علاقتهما هذه المبادىء ، ام ان المقصود هو التوأمان غير المتعادلين وان احد هذين الطرحين متكامل والاخر ناقص ، فاذا كان الطرح الاول يوضع بالفعل موضع العمل والتنفيذ ، فلا بد برأيي من أن نتخطى كلبنانيين كما آمل أن يتخطى بالمقابل السوريون كافة الاعتبارات الشكلية من اجل أن تكون العلاقات علاقات ود واخاء فعلا لا قولا . وخاصة عندما نرى أن لبنان هو عرضة للتعديات من كل غريب ودخيل على أرضه ، والمواطن ينزف دما وقد اصيب في جسده وارزاقه ووجوده ، حتى أوشك أن يصل الى حد اليأس الذي يعادل العدم .

واشدد على ضرورة تخطي الشكليات والشروط المضادة التي لن تكون في مصلحة احد .

الفدية

وأضاف : من البديهي أن نقول أن اعتبار احداث عام ١٩٧٨ ما بين الاحزاب وقوات الردع العربية تفجرت بسبب اصطدام بين قوات الردع العربية الموضوعة بامرة الشرعية اللبنانية وبين الاحزاب ، والتي تسببت بخسائر فادحة في الارواح والممتلكات وتفاعلت في النفوس ، فزادتها تفسخا وتمزيقا ، واستمرت تسعين يوما وانتهت بوقف اطلاق النار بقرار دولي ، وكنا قد حسبنا اننا وصلنا الى نهاية المأساة وان الاحداث لن تتجدد واننا في طريق الوفاق ، وقبلنا صاغرين بكل ما جرى لنا ورضينا بان نكون نحن الفدية عن سائر مناطق لبنان من اجل سلامة الوطن ووحدته . ولكن احداث زحلة الاخيرة ، وتكرارا الساحل والاسواق ، عادت تثبت لنا اننا لم نصل بعد الى الحل وكان علينا أن ندفع مزيدا من الدم والخراب .

وقال : فاذا كانت الاحداث الماضية تسببت من جراء اصطدام بين الاحزاب وبين قوات الردع العربية ، فمن البديهي أن نسأل اليوم لماذا هذا الصدام بين الجيش اللبناني في بعض المناطق وبين قوات الردع العربية وكلاهما بأمرة الشرعية ؟

وخلص دكاش الى القول : انا اشدد على أن نحتكم الى العقل بعيدا عن المزايدات ، لانه آن للعقل أن يعود من اجازته الطويلة وان نحاول جادين ومخلصين أن نحقق الوفاق محصورا بين ابناء الوطن الواحد ، لانهم ادرى بما فيه ، مناشدا جميع الفرقاء اللبنانيين أن يتداركوا الخطر المحدق بهم لانهم اليوم يختلفون على بعض الشكليات والتفاصيل ، وغدا قد لن يكون لهم وطن يختلفون عليه . مع شكرنا الى جميع القيمين على ما سمي بالمبادرات ، عربية كانت ام غربية ، آملين أن نتعظ من تجاربنا السابقة لحل مشاكلنا بانفسنا من خلال التفافنا حول الشرعية ، التي اجمعت المبادرات بأسرها على تأييدها والتحرك من حولها ومن خلالها . وان كلامنا هذا نابع من رؤيتنا لما ينتظر منطقة الشرق الاوسط من احداث خطيرة ما لم يوجد الحل للقضية اللبنانية .

المفتي خالد يلتقي وفدا من اتحاد قوى الشعب العامل

قام وفد من قيادة اتحاد قوى الشعب العامل قوامه المحاميان حسن مطر وعدنان بدر والسيد عماد عكاوي رئيس هيئة الاسعاف الشعبي بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد . وقد استمر الاجتماع ساعة ونصف ساعة . وقال الناطق باسم الاتحاد انه خلال اللقاء جرى « البحث في الشأن المصيري للوطن والمسلمين في مجابهة التحديات الصهيونية ومخاطر التدويل والتقسيم واهمية حشد كل الطاقات الوطنية المؤمنة ، لتأمين الصمود في هذا الظرف العصيب » .

■ الشيخ بيار الجميل والسفير الاميركي ■

(و. ل. ١)

مستقبلاً السفير الاميركي

الجميل: المطلوب مساعدة لبنان عملياً وليس بالعاطفة

اعرب الشيخ بيار الجميل عن املة في الا « يترك العالم المتحضر بلد الحضارة ينهار » وقال : اننا نتكل على اصدقائنا في العالمين العربي والخارجي وخصوصا على الجبارين لمساعدة هذا البلد عمليا وليس بالعاطفة .

وكان رئيس الكتائب استقبل في منزله في الثامنة والنصف من صباح امس ، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون غونتر دين وبحث معه في تطورات الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة بعد التأزم الذي شهدته الساحة اللبنانية سياسيا وامنيا .

اثر الاجتماع اكتفى السفير دين بالقول : جئت متمنيا للشيخ بيار عيدا سعيدا .

تصريح الجميل

أما رئيس الكتائب فقال : كما تعلمون ، آن اميركا والاتحاد السوفياتي يسيطران حاليا على العالم . وكان من الطبيعي ان نجتمع بالسفير الاميركي ، وهو صديق لنا ، بناء على طلب منه ، وقد انتهزنا الفرصة لبحث الامور التي نحن بصددها لان اميركا تريد ان تكون زعيمة العالم الحر والديمقراطية ، ولا يمكن الا ان تشعر مع هذا البلد الصغير الذي يعد بلد الحرية والديموقراطية والانسانية في هذه المنطقة من العالم .

اضاف : انا متأكد من ان كل اصدقاء لبنان ، ومن يستشعر روح الحرية والديمقراطية والحضارة والانسانية ، لا يمكن الا آن يساعد هذا البلد الصغير وشعبه ، حيث لا اظن ان شعبا تحمل اكثر منه المصائب والالام خلال السنوات الست الماضية ، خصوصا ونحن على عتبة السنة السابعة .

وقال : نأمل بالا يدع العالم المتحضر بلد الحضارة ينهار ، ونحن نتكل على آصدقائنا ، سواء في العالم العربي او في العالم الخارجي وخصوصا على الجبارين اللذين يتسابقان على زعامة العالم ، ونطلب اليهما مساعدة هذا البلد ، ليس بالعاطفة بل عمليا .

وختم متسائلا الى متى يستطيع لبنان أن يتحمل خصوصا آن ثروته هي المبادرة الفردية التي تتطلب بدورها مناخات امنية مستقرة ؟

وذكرت « وكالة اخبار اليوم » ان مصادر في السفارة الاميركية في بيروت اوضحت أن الزيارات التي يقوم بها دين لاركان الجبهة اللبنانية وبناء لطلبه ، هدفها نقل صورة عن موقف بلاده من القضايا والتطورات اللبنانية ، وآن اللقاء مع الشيخ بيار الجميل كان من ضمن هذا التحرك ، حيث اكد السفير دين اتفاق اميركا وفرنسا على التحرك المنسق بين البلدين لتهدئة الوضع ومنع اي تفجير ، والاسراع بتحقيق الوفاق اللبناني – اللبناني وفتح حوار بين الجبهة اللبنانية عامة وحزب الكتائب خاصة مع العاصمة السورية .

وقالت المصادر آن الجميل امتوضح دين ابعاد برقية الرئيس الاميركي رونالد ريغان للرئيس السوري حافظ الاسد خاصة في ظرف بالغ الدقة على الصعيد اللبناني ، فرد السفير الاميركي بان برقية ريغان للاسد هي من ضمن الاستراتيجية الاميركية على صعيد العلاقات المستقبلية بين اميركا وسوريا ، وان البرقية لا يجب أن تسجل في خانة تأييد اميركا لمواقفها من اللبنانيين .

مزبودي يدعو الدولة الى الاتصال بجميع الفرقاء

دعا الدكتور زكي مزبودي الدولة الى الاتصال بجميع الفرقاء للوقوف على مختلف وجهات النظر تمهيدا لطرح الوفاق الوطني مجددا ، ولكنه استدرك متسائلا : هل هناك وجود لمن تفترض به القدرة على تحمل هذا العبء التاريخي الخطير ؟

جاء ذلك في تصريح جديد ادلى به الدكتور مزبودي أمس استهله بقوله :

لا شك ان ما نشهده اليوم من تحركات سياسية لبنانية وعربية تصب في كل اتجاه ابتداء من مساعي النواب لخلق جو امني يتيح لهم ممارسة صلاحياتهم التشريعية ويفسح في المجال لاستئناف حركة المرور والتلاقي بين اللبنانيين في شقي العاصمة ، والمواقف النيئة التي تبدر وما يلاقيها من شروط تطرح دون تعد من هناك وكذلك ما نلمسه من تحضير عربي للعمل لصالح استقرار الوضع في لبنان بعد أن لمس الاشقاء وجود محاولة دولية لافقادهم دورهم في ديارهم ، واخيرا ما نراه من سعي دائب لدى المسؤولين يهدف الى ازالة بعض الضباب من وجه الرؤية بين الشقيقين التوأمين .

بعد كل ذلك لم يعد احد يشك بان الاجواء التي فرضتها الظروف باتت ملائمة بعض الشيء للسير مجددا في مسيرة الوفاق الوطني بعد ان تأكد امكان خلق تيار جارف يحطم العراقيل ويزيل النتوءات التي اعترضت وتعترض تلك المسيرة .

معنى الوفاق

وقال مزبودي : وبديهي ان الوفاق بمعناه الحقيقي ، اي الرغبة في متابعة العيش المشترك بين جميع افراد الشعب اللبناني ، ما زال متوفرا ، وما ينبغي علينا القيام به هو ايجاد التفاهم بين اللبنانيين من اصحاب المسؤولية سواء أكانت رسمية او شعبية على وجوب الالتقاء حول خطة واضحة تستهدف الحؤول دون استغلال الحساسيات وتلمس الثغرات من قبل من يتآمر علينا بغرض شرذمتنا وحملنا على التقاتل مع ما ينطوي عليه ذلك من احتمالات التقسيم وربما ابعد من ذلك بكثير .

وقال مزبودي : ومن هنا يفترض بالدولة ، دون سواها ، ان تؤمن الاتصالات بجميع الفرقاء لتقف على وجهات النظر المختلفة وتعمل على استخلاص الخطة الوفاقية الملائمة والتي تشيع الاطمئنان بأجلى معانيه في صفوف الشعب على اختلاف فئاته ومناطقه .

واضاف الدكتور مزبودي : باعتقادنا ان وأد الفتنة ليس ببعيد اذا ما خلصت النيات ، وان يعمد المسؤول ، بصدق وفعالية ، الى تنفيذ ما توافق عليه الفرقاء وصولا الى تكوين قناعات لديهم جميعا بالتخلي عن سلاحهم جميعا للشرعية دون سواها والى تعزيز قدرات الجيش والقوات المسلحة واتخاذ اي اجراء تفرضه مستلزمات الوفاق لتصبح هذه القوات وذلك الجيش موضع ثقة واعتزاز من قبل جميع اللبنانيين دون استثناء .

وختم مزبودي تصريحه بقوله : وعلى كل فأن مثل هذا العمل الجبار يفترض وجود من لديه القدرة على تحمل ذلك العبء التاريخي الخطير .

الوفد النيابي اللبناني اليوم الى مانيلا

يغادر الرئيس امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية بيروت اليوم الى مانيلا على رأس وفد نيابي قوامه النواب السادة : فؤاد نفاع ، شفيق بدر واحمد اسبر ، لتمثيل لبنان في مؤتمر اتحاد البرلمانيين الدولي المقرر عقده في عاصمة الفيليبين والذي ستستمر اعماله عشرة ايام متتالية ، يتوقع ان يتحدث خلالها الدكتور الحافظ باسم الوفد اللبناني عن قضايا الشرق الاوسط والازمة اللبنانية .

رعد يبرق معزيا الى المانيا الديمقراطية

ابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد امس ، الى اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد في جمهورية المانيا الديمقراطية ، معزيا بوفاة عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب السيد جرهارد غرينبورغ .

اول قافلة طحين تدخل زحلة
خرق للنار في السوديكو والطيونة والحدث

سمحت القوات السورية بدخول قافلة الصليب الاحمر التي تنقل بعض الادوية و ٤٠ طنا من القمح مدينة زحلة في الثانية والنصف من بعد ظهر أمس نقلت بواسطة شاحنتين من المطحنة العامة في بلدة تعلبايا ، وذلك بعد حصار تمويني وصحي دام أكثر من ٤٠ يوما . ومن المتوقع أن يستمر اليوم نقل الطحين الى زحلة .

ونقلت « وكالة الانباء الصحفية » تصريحا لمصدر مسؤول في قيادة الردع حول الحصار التمويني قال فيه :

« الواقع هو عكس ذلك فقوات الردع لا تفرض حصارا بما تحمله هذه الكلمة من معنى ، ولكن قوات من الردع تتواجد على مداخل المدينة وهي تمنع الدخول الى المدينة ، احيانا ، عندما يشكل ذلك خطرا على الراغبين في الدخول ، وهذا في الواقع ما حال دون دخول السيد اقبال اخوند منسق الامم المتحدة في لبنان كما اخر دخول اعضاء بعثة الصليب الاحمر عندما تبين انهم قد يتعرضون للمخاطر ، اما بالنسبة للخروج من المدينة فان قوات الردع العربية لا تمنع اي شخص ، على الاطلاق ، من مغادرتها » .

واضاف المصدر : « وعلى صعيد التموين فليس هناك اي حصار تمويني وانما طلب من الشاحنة التي تحمل الطحين التريث بعض الوقت ، بسبب القنص والتوتر ، فان ذلك لا يعني انها منعت من الدخول » .

الوضع الامني

على صعيد اخر ، تميز الوضع الامني باستمرار القنص على احياء مدينة زحلة ، ولا سيما حي البربارة ، مما ابقى الحركة مشلولة تماما ، بينما تراوح بين التصعيد حينا ، والهدوء حينا اخر على خطوط التماس في العاصمة .

وتعرضت مراكز الجيش اللبناني في السوديكو والبرجاوي لسقوط

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

كوماندوس اسرائيلي ينسف ٣ منازل في ياطر

في الوقت الذي يجري فيه وزير خارجية هولندا السيد كريستوفر فان دركلاو محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين ، ارتكبت اسرائيل فجر امس ، وفي منطقة عمليات القوة الهولندية في الجنوب ، اعتداء جديدا ، اذ تسللت فرقة كوماندوس اسرائيلية عبر الحدود الجنوبية الى بلدة ياطر في القطاع الاوسط ونسفت بالديناميت ثلاثة منازل لمواطنين لبنانيين .

بيان الامم المتحدة

وادلى الناطق باسم قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان ظهر امس بالبيان الاتي :

سبب اطلاق النار الطائش وغير المسؤول من قبل قوات الامر الواقع مساء السبت السادس عشر من نيسان على مقربة من مراكز ودوريات القوات الدولية جرح عنصرين هولنديين من القوات الدولية .

وحوالي منتصف الليل اطلق مركز قوات الامر الواقع في البياضة نيران الرشاشات الخفيفة على مقربة من دورية هولندية تعمل في المنطقة المحيطة بمزرعة السياد ، وقد سبب الرصاص المتساقط على مقربة من القوات الهولندية اصابة جندي هولندي بشظايا في رأسه واصابة جندي اخر في ساقه .

واضاف البيان : ان طائرتين لفانتين اسرائيليتين قامتا بغارات جوية على جنوب صور ، وخلال الغارات القيت حوالي ١٤ قنبلة على المنطقة المحيطة بالرشيدية ورأس العين ولوحظ خلال الغارات اطلاق نار كثيف من الارض الى الجو .

اللجنة الشعبية في رأس النبع تطالب بمعالجة الوضع الامني

طالبت اللجنة الشعبية في منطقة رأس النبع بمعالجة الوضع الامني المتدهور وحل وضع بناية البريمو وتسهيل عودة المهجرين وبالمبادرة السريعة لاصلاح اعطال الكهرباء والهاتف والمرافق العامة وبالتعويض على المتضررين في المنطقة .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقدته اللجنة الشعبية في رأس النبع شرحت فيه اوضاع منطقة رأس النبع بعد الاشتباكات الاخيرة .

وجاء في البيان :

ان منطقة رأس النبع التي تمتد جغرافيا ، من تمثال الشيخ بشارة الخوري الى جسر فؤاد الاول ، ومن البربير الى المتحف ، ومن طريق الشام حتى خط البسطة هذه المنطقة تضم حوالي ١٠٠ الف مواطن موزعين على كل الطوائف اللبنانية ، وبنسب متقاربة وهي بحق منطقة الانصهار الوطني ، كما دلت احصائية ميدانية اولية اجرتها اللجنة الشعبية في رأس النبع مؤخرا ، ستنشر في كراس قريبا .

واذا كانت هذه المنطقة قد تحولت من منطقة تماس الى ساحة قتال في الايام الاخيرة ، فان ذلك يعني تهديد مئة الف مواطن في ارواحهم ، وممتلكاتهم ، وتوسيع مناطق الخراب في العاصمة بحيث تصبح رأس النبع امتدادا للاسواق التجارية وهو امر لا يمكن احتماله ، وطنيا واجتماعيا ، ولا يجوز حصوله .

والمسارعة الى طرح هذه المسألة على الحكم ، وعلى كافة القوى الحريصة على الوطن ، تعني فيما تعني ، استباق هذا الخطر الداهم وتدارك المحنة قبل وقوعها من خلال التعجيل بالحل الذي يضمن تجنيب هذه المنطقة مخاطر التدمير والتهجير قبل فوات الاوان . لقد انفجر الوضع العسكري في منطقة رأس النبع ، وبشكل مفاجيء منذ الثاني من شهر نيسان الجاري ، ولا يزال ، وعندما تساقطت القذائف على شوارع الحوت ـ بشارة الخوري ، عمر بن الخطاب ، استهدفت المدارس الاهلية والرسمية فسقط عشرات الطلاب : قتلى ٥ وجرحى ١٨ في اقل من نصف ساعة : من الكلية العاملية ومتوسطة البسطة الرسمية

ثم تحولت الشوارع الرئيسية والداخلية الى طرق خطرة ، وغير امنة ولا سالكة .

واضاف البيان : اننا نطالب :

١ ـ معالجة الوضع الامني المتدهور والالتزام الجدي بوقف النار الذي امر به الرئيس الياس سركيس

٢ ـ تسهيل عودة المهجرين من المنطقة .

٣ ـ المبادرة السريعة لاصلاح اعطال الكهرباء والهاتف والمرافق العامة الاخرى التي تعرضت للتخريب .

٤ ـ التعويض على المتضررين ، وخاصة ذوي القتلى واصحاب المؤسسات ، والذين احترقت منازلهم

٥ ـ قيام هيئة الاغاثة بتقديم المساعدات لمن نكبتهم « حرب القصف » .

٦ ـ تشغيل المستوصف المتوقف عن العمل واستحداث مستوصفات جديدة ، ووضع ثلاث سيارات اسعاف في خدمة ابناء المنطقة .

٧ ـ تحريك فرق عمال النظافة للقيام بواجباتهم ، ونقل اكوام النفايات التي تراكمت في شوارع المنطقة .

٨ ـ انقاذ العام الدراسي وحماية المدارس ، وضمان امن التلامذة فيها .

٩ ـ مراقبة ومعاقبة التجار الذين استغلوا الظروف ورفعوا اسعار جميع الحاجيات المعيشية والضرورية في منطقة رأس النبع .

مؤتمر شعبي في بعلبك يطالب بمنع سلخ زحلة عن البقاع




■ جانب من المؤتمر ■ (تصوير محمد ابو اصبر)

دعت أمس اللجنة الوطنية التحضيرية خلال مؤتمر شعبي اقيم في قاعة سينما الشمس في بعلبك بحضور الحركة الوطنية والفعاليات السياسية والاقتصادية اهالي زحلة الى اعادتها الى بقاعها ، كما طالبت قوات الردع العربية بوضع حد لمحاولة فصل مدينة زحلة عن البقاع .

وفي جملة التوصيات التي صدرت عن المجتمعين :

● ان مدينة زحلة جزء لا يتجزأ من محافظة البقاع يجمعها بمدنه وقراه أشد الروابط التاريخية والاقتصادية والمصالح المتبادلة .

● ان اهالي منطقة بعلبك الهرمل احزابا وتنظيمات وحركات وشخصيات يدينون بشدة سلخ مدينة زحلة عن البقاع والحاقها « بالجبل » .

● ان المؤتمر الشعبي يحمل الكتائب مسؤولية سلخ زحلة عن البقاع والمآسي والاضرار التي حصلت .

● رفض المحاولات الجارية لتكليف الجيش بأية مهمة امنية في البقاع أو في زحلة « قبل اعادة النظر بتركيبته الراهنة ليصبح جيشا متوازنا » .

حضر المؤتمر قائمقام بعلبك مصطفى الاسير ، واللجنة التحضيرية للمؤتمر التي ضمت السادة : الدكتور مروان فارس ، اسماعيل الغضبان ، عباس ياغي ، ابو سليم ، حيدر عساف ، بطرس رزق ، المختار جميل صلح ، وعن قوات الردع العربية النقيب نبيل العلي ، اسعد كنعان ، هاني اسماعيل ، قاسم الطفيلي ، علي ياغي ، عبد الرحيم شحه ، ومصطفى عثمان .

مشروع تدابير لانقاذ العام الدراسي

عقدت المنظمات والاتحادات الشبابية امس اجتماعا في مقر تجمع الشبيبة الديمقراطي اللبناني استكملت خلاله التدابير التي وضعتها لانقاذ العام الدراسي حيث تمثل الحضور في هذا الاجتماع بكل من الاتحادات التالية : منظمة الشباب التقدمي ، منظمة كفاح الطلبة ، اتحاد الشباب الديمقراطي ، اتحاد الشبيبة العربية ، تجمع الشبيبة الديمقراطي اللبناني ، اتحاد الشباب العربي ، اتحاد شبيبة النهضة ، جبهة الطلاب الديمقراطية وبنهاية الاجتماع صدر البيان الاتي:

١ ـ التأكيد على وجوب استكمال تدابير الاستنفار لمواجهة مخططات التفجير .

٢ ـ تشكيل هيئة دائمة باسم « هيئة تنسيق المنظمات الشبابية والطلابية اللبنانية » على ان يعلن لاحقا برنامج العمل والهيكل التنظيمي لها .

٣ ـ تشكيل مدرسة شعبية للتدريب المهني والمدني مهمتها تدريب وتخريج الكفاءات في مختلف الاختصاصات .

دورات تدريب على الاسعافات

اذاع تجمع النهضة النسائية ما يلي :

في ظل الظروف الراهنة ونظرا لتصاعد عمليات القصف وبما ان الالمام بالاسعافات الاولية يساعد كثيرا في انقاذ حياة المصابين وتأمين وصولهم الى المستشفيات ، لذلك قرر تجمع النهضة النسائية بالتعاون مع اتحاد شباب النهضة اقامة سلسلة من دورات التدريب على الاسعافات الاولية وعلى المبادىء الاولية للتمريض وذلك في مركزه الكائن في نزلة قريطم ملك المعلولي .

وقد بدأت الدورة الاولى يوم الاثنين ١٣ ـ ٤ ـ ١٩٨١ وستستمر الى نهاية هذا الشهر . اما الدورة الثانية فستبدأ فور انتهاء الدورة الاولى ، بالاضافة الى ذلك ينظم التجمع دورة لتخريج مساعدة ممرضة وستبدأ هذه الدورة في نهاية الشهر .

مكتب المعلمين في حزب البعث

عقد مكتب المعلمين القطري في حزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا امس ناقش فيه الاوضاع التربوية من جميع جوانبها ، وقد ادلى امين سر المكتب بتصريح قال فيه :

ان التطورات الامنية التي حالت في الاسابيع الماضية دون استمرارية المؤسسات التربوية وبشكل خاص المدارس الرسمية والخاصة ، في اداء مهمتها وحرصا على انقاذ ما تبقى من العام الدراسي الحالي ، فان مكتب المعلمين القطري يتوجه الى الجسم التعليمي للالتحاق بمدارسهم معلمين وطلابا بعد عطلة الفصح مباشرة ، وباعتماد برامج مكثفة لتعويض الطلاب على ما فاتهم نتيجة التعطيل القسري ، كما يطالب مكتب المعلمين وزارة التربية الوطنية باجراء الامتحانات الرسمية لصفوف الشهادات وعدم اللجوء الى معزوفة الافادات المدرسية .

ان مكتب المعلمين القطري الذي يبدي حرصا على اكمال العام الدراسي الحالي ، يدعو الى تمديد مهلة الترشيح للشهادات الرسمية ، لان الظروف الاخيرة حالت دون اكمال مستلزمات الترشيح ، ويهيب المكتب بكافة القوى المخلصة والحريصة على انقاذ العام التربوي ان تبذل ما في وسعها لتجاوز العراقيل التي قد تحول دون استمرارية عمل المؤسسات التربوية مع التأكيد على الحفاظ والحرص عليها .

■ خوري وطربيه وحنة مع احد الجرحى ■

■ قائد الجيش ورئيس الاركان يستمعان الى والد احد العسكريين الجرحى ■

■ أحد الجرحى في المنزل بعدما عاف بيم العرف ■



■ الملازم الجريح جان ابو شبل ■

لليوم الثالث على التوالي ، قام قائد الجيش العماد فكتور خوري يرافقه رئيس الاركان اللواء الركن منير طربيه وكبار ضباط القيادة بزيارة الجرحى العسكريين في مستشفيات العاصمة . وقد شملت جولته أمس مستشفيات اوتيل ديو ورزق والجعيتاوي ، حيث اطلع على الحالة الصحية لكل عسكري جريح ، ولمس مدى العناية والاهتمام الذي توليه هذه المستشفيات لابناء الوطن من العسكريين .

حالات ملفتة

وقد لفتت ادارة هذه المستشفيات قائد الجيش الى ان بعض الجرحى رفضوا البقاء في المستشفى بعد تضميد جراحهم ، في حين ان بعضهم الاخر رفضوا مأذونية النقاهة والاستراحة في المنزل مفضلين العودة الى مراكزهم للوقوف الى جانب رفاقهم والقيام بواجبهم .

وقد نوه العماد خوري بشجاعة العسكريين وتلاحمهم وتمنى ان تكون جراحهم بلسما في سبيل شفاء جراح لبنان بأكمله .

الحزب الاشتراكي : اوقفنا خاطفي الشبان الخمسة في فالوغا



■ حركة مشلولة في فالوغا أمام المكان الذي وقع فيه الخلاف وحادث الخطف ■

فالوغا ـ من مراسل «الانوار»:

حادث خطف الشبان الخمسة الذي وقع في بلدة فالوغا يوم الاربعاء الماضي تم الافراج عن ثلاثة من المخطوفين وبقاء اثنين مجهولي المصير ، ما زالت تتفاعل في منطقة المتن الاعلى .

وامس اوضحت مصادر عسكرية في الحزب التقدمي الاشتراكي في المتن الاعلى ما جرى في بلدة فالوغا كما يلي :

على اثر خلاف فردي وقع في محل للمقامرة في بلدة فالوغا في المتن الاعلى ، بين بعض رواد المقهى ، قام فريق من هؤلاء بخطف خمسة شبان من زملائهم بقوة السلاح واقتادوهم الى جهة مجهولة .

وعلى اثر الحادث تحرك جهاز الامن التابع للحزب التقدمي الاشتراكي في المتن الاعلى ، وتمكن من القاء القبض على عدد من الخاطفين بالاضافة الى ثلاثة من المخطوفين اعيدوا الى ذويهم . ولا يزال التحقيق مستمرا مع الخاطفين لمعرفة مصير المخطوفين الاثنين ، وهما بطرس طنوس ابو جودة وجورج نعيمة بغية اطلاقهم .

وندد الحزب التقدمي الاشتراكي في المتن الاعلى بالحادث ، وشجب « هذه الاعمال التي تؤدي الى خلق الفوضى والبلبلة في المنطقة ، واثارة الصراعات السياسية والطائفية » .

وقال انه يسعى لوضع حد لمثل هذه الاعمال المشبوهة ، وانه لن يسمح باستمرار عبث الايادي المخربة الهادفة الى تفجير الوضع الامني في المنطقة ، مؤكدا على الضرب بيد من حديد على كل من يحاول العبث بامن واستقرار المواطنين من جميع الطوائف في المتن الاعلى والجبل .

هذا ، وقد كانت الحركة التجارية امس شبه معدومة في فالوغا وشوهدت قوات من الردع تقوم بدوريات في البلدة .

لقطات من خطوط التماس



■ منطقة بشارة الخوري ـ السوديكو



■ القنص لم يستهدفها ■



■ مقفلة الا بوجه اللاعبين ■



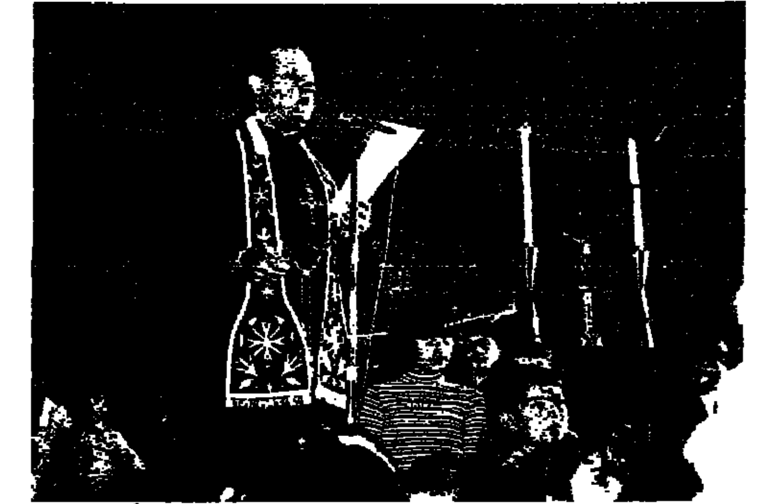
■ مقفل ■

■ خط جديد للتماس ■

الجمعة العظيمة في الكسليك بحضور الجميل
الاباتي نعمان: لبنان آخر معقل للانسان الحر في هذا الشرق



■ الشيخ بيار والشيخ امين والوزير اده والنائب سعادة يشاركون الرسالة ، بزياح الصليب ■



■ الاباتي نعمان يلقي عظته ■ (تصوير بطرس كريدي)





■ الحضور في كنيسة جامعة الروح القدس ■

الكسليك — من بطرس كريدي :

رئس غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في الثامنة من صباح امس وفي كنيسة الصرح البطريركي في بكركي قداس رسم الكأس وفق التقالية الكنسية المارونية لمناسبة الجمعة الحزينة .

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر رئس البطريرك الماروني احتفال رتبة دفن المسيح بعاونة النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير وكهنة الكرسي البطريركي ، بحضور حشد كبير من المواطنين .

كما ترأس الاباتي بولس نعمان الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في كنيسة جامعة الروح القدس - الكسليك الاحتفال الديني لرتبة سجدة الصليب بمناسبة يوم الجمعة العظيمة .

حضر الاحتفال الديني وزير الاعلام ميشال اده والشيخ بيار الجميل والنائبان الشيخ امين الجميل وجورج سعادة ، والسيد ميشال صفير رئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي وعضوا اللجنة التنفيذية في الاقليم السيدان جوزف توتونجي وسيمون الخازن .

وقد عاون الاباتي نعمان في الرتبة الاباتي بطرس قزي والاب يوحنا ثابت رئيس الجامعة والعمداء وآباء ورهبان دير الروح القدس ، وخدمت الرتبة جوقة الروح القدس .

بعد تلاوة الانجيل المقدس ، القى الاباتي بولس نعمان عظة ، ثم جرى زياح الصليب الذي حمله الوزير اده والشيخ بيار الجميل والنائبان الشيخ امين وجورج سعادة .

نص العظة

وفي ما يلي نص العظة التي القاها الاباتي نعمان :

اليوم علق على خشبة الذي علق الكون على المياه ، بعض افكار في الاطار الذي نعيش فيه ، واهمها قصة المسيح ، وقصة المسيحيين مع الالم .

الاله الخالق المملوء قدرة الذي علق الكون على المياه اخضع ذاته للالم ، للموت ، وتعلق على خشبة العار ليستحق الخلاص ، والانعتاق والتحرر من اجل الانسان ، كل انسان . ولكن لماذا اختار الالم طريقا الى الخلاص ، وربما اختاره طريقا وحيدا للخلاص ؟ المناسبة ليست مجالا للنظريات .

وفي كل بساطة ، اقول اننا نلاحظ في حياتنا ان الالم هو طريق الى المعرفة والمعرفة الكاملة بدورها تؤدي الى المحبة ، والمحبة الكبرى تنتهي بالتضحية . مثلما علمنا المسيح : ليس هناك حب اعظم من التضحية بالذات من اجل الاحباب او مثلما قال مفكر مسيحي اخر : « الذي لم يتألم ، ماذا يعرف ؟ والذي تنقصه المعرفة ، كيف يمكن ان يحب ؟ والذي لا يستطيع ان يحب ، كيف يستطيع ان يضحي ؟»

الم وحب وتضحية ، هي مراحل طريق المسيح لفداء الانسان وخلاصه والالم والحب والتضحية ، هي ايضا يجب ان تكون طريق المسيحي الى الحصول على كماله وخلاصه .

الالم اذا هو نقطة بداية في حياتنا وليس غاية او نهاية ، هو بداية طريق ينتهي بالتحول ، بالتجدد ، بخليقة جديدة . حبة القمح تبقى مفردة اذا لم تمت في الارض ، ولا يمكن ان تصبح مصدرا للذات وللانسانية . وحبة الخردل اذا لم تطمر في التراب ، لا تصبح شجرة تعشعش فيها طيور السماء . وهذا هو جوهر الخلود مثلما يقول مفكرنا جبران : « والولادة تبدأ مخاضا والما ، وتنتهي مخلوقا جديدا ، املا جديدا ، وامنية جديدة » . والعلم كذلك يبدأ جهدا مضنيا وحرمانا وينتهي رؤية كبيرة تريح الانسان وتقدم الانسانية .

هذه هي طريق المسيح ، وهذه بالذات سنة التجديد في الانسانية . وحياتنا المسيحية ايضا ، على مثال معلمنا المسيح ، تبدأ بالجهاد والالم والحرمان ، وتكتمل بالصراع الداخلي بين قوانا ، وتنتهي بالتوازن والتناغم ، عذوبة القديسين وليونتهم ، بانخضاع الذات لارادة المسيح ، والسير على خطاه في النمو والقداسة .

هذا الصراع ، هذا التصور ضروري لكل انسان ، وكل مسيحي في شكل خاص ، وكل من يدعي المسيحية ،

وبمقدار ارتفاعنا في القداسة ، بمقدار شعورنا بهذا الصراع الداخلي ونذكر جميعا مثل القديس بولس عندما تضايق من حدة الصراع ، وقال : « الخير الذي اريده ، لا افعله والشر الذي لا اريده ، افعله . يا ربي نجني من هذا الجسد الذي اعطيتني » . ونسمع الجواب : نعمة الله في يسوع المسيح هي الخلاص يا بولس » .

المسيحية ليست عنصرية

على هذا النور ، نفهم حياة القديسين مثل شربل وغيره : كيف كانوا ، وماذا كانوا يفعلون في خلواتهم مدة ٤٠ سنة ، واكثر . المسيحية ليست مجرد انتماء ، نحصل بعده على الراحة والخلاص . المسيحية ليست انتماء الى عنصر او شعب نعده شعبا مختارا ، ولا الى دين ننتمي اليه ، ونرتاح الى خلاصنا بمجرد الانتماء . المسيحية هي حياة شاقة تنتهي باستحقاق ، او ، لا سمح الله ، بعدم استحقاق ، هي كفاح يومي وجهاد مع الذات والغير من اجل الافضل ، الاحسن والاكمل بين اعمالنا .

الالم اذا « ليس غريبا » عن حياتنا المسيحية ، ولا يجب ان يكون غريبا ، ولكنه بداية طريق يوصلنا الى المعرفة الكاملة ، وبعدها الى المحبة والتضحية الكاملتين .

هكذا تقدس اجدادنا في هذا الجبل ، وهكذا قدسوا الجبل وليس بفضلنا ، وصل الجبل الينا مقدسا . وهكذا نريد ان نتقدس

نحن ايضا في هذا الشرق . وان نقدس الشرق . فالشرق لسوء الحظ ، لا احساس لديه بالخطيئة ، وعلينا نحن ان نعطيه حس الخطيئة الشرق لا يفهم معنى التجسد ، وعلينا ان نعطيه الحس العميق لتجسد الاله في الانسان ، وانعكاسات التجسد والانسانية على حياة كل انسان في الشرق . نحن اوجدتنا العناية الالهية في هذا المحيط الذي لم نغتصبه ، ولم نغتصب مكانا على هذه الارض ، وتحت هذه الشمس . والعناية التي اوجدتنا هنا ، حفظتنا هنا ، بينما شتتت غيرنا ، هي التي حفظتنا الى الان ، لا لنتخلى عن دورنا اليوم ، ولا لنغيب في صورة مساوية ، بل لنبقى ، ونعيش في طريقة مثالية اليوم امام الشرق ، لم تبق علينا لنعيش ، مثلما كان عليه المجتمع اللبناني في الستينات والسبعينات للاسف ، بل لنشهد للانسان المتطور الذي لا يخلص الا بالجهد والعناء والسهر والسعي المتواصل نحو الاكمل والافضل .

على صعيد المجتمع ، نحن بهذه الروحية دخلنا صراع الشرق الاوسط والصراع القائم في لبنان ، ونبقى فيه الى النصر ، لان مفهوم الانسان الحر والمحرر يجب ان ينتصر ، ولا بد من ان ينتصر في شرقنا الحبيب .

نحن دخلنا الصراع ، لا لاجل تثبيت عنصرية مسيحية ، ولا لاجل نصرة دين يعطي الخيرات الى افراده ، ويحرم منها غير افراده ،

لان ديننا ليس في حاجة الى نصرتنا مطلقا ، فالمسيح انتصر على الموت بالقيامة ، ولا لاجل الدفاع عن افراد مستغلين مسيحيين كانوا ام غير مسيحيين . نحن نشرنا المعرفة في كل لبنان والاقطار المجاورة ، ونشرناها لكل اللبنانيين لتعم ، وتتوطد المحبة والتضحية .

نشرنا المعاهد في كل لبنان من النبطية الى عكار ، ونسبة المستفيدين من غير ديننا ، كانت تفوق النصف ، او الثلثين في اغلب الاحيان . ووزعنا خدماتنا الانسانية ، وملائكة الرحمة ، خدمة الانسانية على كل المستوصفات والمستشفيات من سوريا الى بتدين في الجنوب ، الى الهرمل ، الى كل بقاع لبنان .

الراهبة الشهيدة

وراهبتنا الشهيدة الحبيبة التي استشهدت ، التي قتلت برصاص عدم المعرفة ، والجهل ، كانت عائدة من بعلبك حيث خدمت الاهالي في محنتهم ، كانت عائدة مع اثنين من غير دينها ، تعطيهم المحبة ، كانت عائدة من اجل نجدة زحلة ، من اجل نجدة الانسان ، كل انسان ليتحرر أكان في زحلة او بعلبك ، او الهرمل او في اي مكان اخر .

ذهبت ضحية براءتها ، ومحبتها ، وخدمتها الانسانية على طريق زحلة .

وشبابنا الذين تسمروا على ثلوج جبالنا ، وتخلدوا هناك كانوا يدفعون الجهل عن لبنان الذي وسع المعرفة ، لئلا تغرق ، لئلا تنطفىء الشعلة ، لئلا يموت الانسان في لبنان . لان الانسان اذا مات في لبنان ، فانه سيموت في كل مكان . لبنان هو المعقل الاخير للانسان في الشرق .

وزعنا الاديرة على كل الجبال ، وزعنا معابد صلاة يلتقي فيها الانسان ، كل انسان مع مثاله ، ويطلب فيه خلاصه ، لنعلم الانسان انه لا يخلص الا بجهده الشخصي ، الا بتعبه ، مثلما قال معلمنا الفكري الكبير اغوستينوس : « يا انسان ، الذي خلقك من دونك ، لا يستطيع أن ينقذك من دونك » .

أملنا في أن تكون الالام التي يعانيها شعبنا منذ سبع سنوات ، في كل ضراوة ، ومن دون اي شفقة او اي انعطاف من اي محفل دولي كان . أملنا في أن تكون هذه السنة بداية ميلاد فجر جديد ومجتمع جديد ، وانسان جديد يؤمن بالقيم ، ويعمل من اجلها ، ومن اجل المحبة والتضحية في كل مكان ، من اجل الانسان .

نحن نشترك اليوم مع كل مسيحيي العالم مع صلوات المسيحيين المجتمعين في هذه الساعة ، مع صاحب الغبطة ، والسادة الاساقفة ، مع قداسة البابا ومسيحيي العالم من اجل تقديم محنتنا على ذاتنا ، وتقديم الامنا لاجل كل انسان في هذا الشرق . واذا طلب منا أن نضحي بذواتنا ، بكل شيء ، نحن لسنا افضل من المسيح ، ونضحي ليسلم كل انسان في هذا الشرق » .





■ الاستعداد لقداس الفصح في كنيسة سان فرانسوا

■ اطفال يصلون في كنيسة مارلويس في الحمراء ■
(تصوير محمود الطويل)

رسالة اساقفة زحلة في الفصح :
حاجتنا الى حلول جذرية تضع حدا للدمار الذي حل ويحل بنا

وجه اساقفة زحلة الثلاثة : اوغسطينوس فرح عن الروم الكاثوليك ، جورج اسكندر عن الموارنة ، وكيريللوس ضوماط عن الروم الارثوذكس ، رسالة بمناسبة عيد الفصح الى ابناء زحلة واللبنانيين والعالم ، جاء فيها :

« تمر اعياد الفصح هذا العام ، وزحلة الجريحة ترتدي ثوب الحزن والالم : وزحلة عروس البقاع ، التي ما عرفت في تاريخها الا المحبة والفرح والانفتاح ، هي اليوم رمز ومحطة لكل لبنان .

رمز للجلجلة اللبنانية وللجرح اللبناني النازف ، على مدى ست سنوات متتالية ، ومحطة وطنية نقف امامها متأملين عظم المعاناة التي يرزح تحت ثقلها المواطن اللبناني .

ابناؤنا الاعزاء نقف معكم ، مدركين ، هول المأساة التي حلت بمدينتنا الحبيبة الصامدة لنصرخ بصوت واحد من تحت الانقاض مستحثين كل المسؤولين في لبنان والعالم ليعطوا دم الشهداء والابرياء وعذاباتهم القيمة التاريخية التي تستحقها ولتحقق لنا الحرية والسيادة والاستقلال .

واننا لنتوجه في هذا العيد الى كل المعنيين ليفهموا واقعنا الاليم وحاجتنا الاكيدة الى حلول جذرية تضع حدا للدمار الذي حل ويحل بنا ، وقضى او يكاد على حرماتنا ومقدساتنا واولادنا وارزاقنا .

فلم يعد المطلوب ازالة نتائج ومضاعفات الحرب في زحلة فحسب ، ولم يعد المطلوب تثبيت وقف اطلاق النار الهزيل ، بل اصبحت الحاجة ، كل الحاجة الى ازالة الاسباب التي فجرت هذه الحرب بما يصون مستقبل مدينتنا ولبناننا ، مع تأكيدنا بأن زحلة لن تكتفي بسلام الوعود ، كما انها لن تنحني بسلاح التهديد بل تتوق الى سلام الاحرار وحرية ابناء الله .

رجاؤنا ان يكون اسبوع الالام الزحلي دربنا الحقيقية الى قيامة لبنان » .

ولمناسبة الجمعة العظيمة وجه اهالي زحلة النداء التالي :

« لا حياة حقيقية الا بعد الموت ، فبالموت تنتهي حياة مزيفة وهمية ، وفي القيامة تبدأ حياة حقيقية تسير نحو الخلود . لا يكون الموت مقدمة للحياة ، الا مغمسا بالجروح ومطهرا بالالام . تعذب المسيح وتألم ليضع حدا للحياة القديمة بموته ، ثم قام ليفتح باب الحياة الجديدة .

وهكذا زحلة تتعذب وتتألم اليوم وتموت لتشرق في قيامتها حياة جديدة لبنانية ممجدة .

انها تتألم بهدم منازلها وتقديم ابنائها قرابين على مذبح الوطنية : تتألم بجراح المصابين الابرياء وفقدان الادوية ، تتألم بالجوع ، تتألم اكثر فأكثر بخوفها من جريمة سلخها عن لبنان الحبيب ، لكن زحلة تؤمن بأن قيامتها لا بد آتية ، وبأنها لا بد ان تحيا حياة جديدة في ظلال ارز لبنان الى الابد » .

> **خريش يذيع اليوم رسالة الفصح**
>
> يوجه غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش رسالة الى اللبنانيين قبل ظهر اليوم السبت لمناسبة عيد الفصح المجيد ، وسيتطرق غبطته الى المستجدات الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية : وحوادث زحلة وبيروت في شكل خاص . وسيدعو غبطته الى الوفاق بين اللبنانيين .
>
> من جهة ثانية : ترأس غبطته رتبة دفن المسيح قبل ظهر امس في الصرح البطريركي : حضرها حشود غفيرة من المواطنين .

مجلس مندوبي الثانويات يعالج القضية التربوية

اصدر مجلس مندوبي ثانويات بيروت الرسمية امس البيان التالي :

عقد مجلس مندوبي الثانويات الرسمية في بيروت وبحضور مندوبي كافة الثانويات اجتماعا وذلك قبل ظهر امس في ثانوية الظريف الرسمية للبنات - قريطم - تداولوا التوصية التي صدرت عن مكتب المحافظة تدعو فيها الى تعويض ساعات التعطيل القسري خلال الفترة السابقة بحيث تأتي ضمن الاطار الذي رسمه اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بشكل عام والذي يحدد ضرورة انقاذ ما تبقى من العام الدراسي ، وتتويج ذلك باجراء امتحانات رسمية ناجحة ، ونظرا لكون معظم الثانويات في بيروت لم تنه برامجها وهي بحاجة ملحة للتعويض وخاصة لطلاب الصفوف المنتهية - بكالوريا - قسم اول - قسم ثاني ، وبعد الصلة التي تمت مع مدير عام وزارة التربية ومدير التعليم الثانوي وبعد موافقة المديرين على تلك المبادرة فقد قرر مجلس المندوبين ما يلي :

اولا : ضرورة حضور جميع الاساتذة والمديرين في كل ثانوية الى ثانويتهم صباح الاثنين في ٢٠ - ٤ - ١٩٨١ وعقد اجتماع الساعة التاسعة صباحا وذلك لوضع برنامج مؤقت لتوزيع ساعات التعويض خلال العطلة .

ثانيا : دعوة طلاب الصفوف النهائية - البكالوريا بقسميها - للالتحاق بثانوياتهم ابتداء من صباح يوم الثلاثاء ٢١ - ٤ - ٨١ الساعة الثامنة صباحا .

ثالثا : يحدد الدوام في كل الثانويات في فترة ما قبل الظهر .

رابعا : لكون بعض الثانويات موجودة على خطوط التماس ويتعذر حاليا العمل فيها ، فقد تم الاتفاق على نقل كل من الثانويات الى المراكز التالية :

١ - ثانوية رأس النبع الى تكميلية الارشاد - برج ابي حيدر .
٢ - ثانوية الحرش للبنين الى تكميلية الارشاد - برج ابي حيدر .
٣ - ثانوية حوض الولاية للبنين الى تكميلية الارشاد - برج ابي حيدر .
٤ - ثانوية حوض الولاية للبنات الى تكميلية المصيطبة للبنات - مدام بعيني .

هذا وسيبحث وضع الطلاب المعيدين في الاجتماع الذي سيعقد نهار الثلاثاء ٢٨ - ٤ - ٨١ على ضوء الاوضاع الامنية .

ولمجلس المندوبين ملء الثقة بتجاوب كافة المسؤولين الرسميين والاداريين والاساتذة والاتحادات الطلابية والطلاب وكافة الهيئات المعنية لانجاح هذه الخطوة لما فيها من انعكاس ايجابي على وضع التربية والتعليم ومستقبل طلابنا وتأمين امتحانات نزيهة وناجحة .

الصليب الاحمر يذكر بمبادئه : حياد تام وهدف انساني

ذكر امس الصليب الاحمر اللبناني بالروح التي يتقيد بها والتي هي مستمدة من المبادىء الاساسية للصليب الاحمر ، واهمها :

الانسانية : هي وليدة حرص على تقديم المساعدة للجرحى في ساحات القتال من دون اي تمييز . فالصليب الاحمر كهيئة عالمية يبذل قصارى الجهد لتلافي هذا التمييز بالمبادرة لتخفيف الام البشر في جميع الظروف ، وانه يقصد حماية حياة الانسان والصحة واحترام الشخصية الانسانية : وهو يعاضد التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون والسلم دائما بين كافة الشعوب .

عدم التمييز : يعمل الصليب الاحمر دون اي تمييز بين الشعوب والاجناس والعناصر والاديان والطبقات الاجتماعية والاتجاهات السياسية . انه يسعى لاغاثة الافراد على قدر عذابهم ويتدارك بالاولية شدة الضيق حسب الحاجة الملحة .

الحياد : حرصا على ثقة الجميع يلتزم الصليب الاحمر الحياد التام في اي نزاع كان وفي اي وقت عند اختلاف الاراء ان سياسيا او عنصريا او دينيا او فلسفيا .

وفي نشرته امس ، اذاع الصليب الاحمر نبذة عن اسرة الصليب الاحمر العالمي وجاء فيها :

كعادتها كل سنة تحتفل أسرة الصليب الاحمر الكبيرة في ٨ آيار تاريخ ميلاد مؤسسه هنري دونان . فكرة اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر في سنة ١٩٨١ هي : « الصليب الاحمر معكم ولاجلكم » .

جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر معروفة في كل انحاء العالم وجميعها ترمز الى الاسعاف ، الاغاثة ، مواد غذائية . لكن مع ان الشعار محترم ومقبول عالميا الا ان الكثيرين يجهلون تركيب الصليب الاحمر العالمي وعمله .

يؤلف الصليب الاحمر العالمي من لجنة الصليب الاحمر الدولية ورابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الوطنية الست والعشرين المعروفة عالميا .

لجنة الصليب الاحمر الدولية

تأسست سنة ١٨٦٣ . هي هيئة خاصة مستقلة اعضاؤها كلهم سويسريون ومركزها جنيف . اثناء النزاعات الدولية والحروب الاهلية والاضطرابات الداخلية تهتم اللجنة الدولية بالامور الانسانية وتعتبر وسيطا بين المتحاربين متجردا تماما ، وبعيدا كل البعد عن اي انحياز وهي تؤمن الحماية والمساعدة لضحايا الحرب من عسكريين ومدنيين . هذا الدور محدد في اتفاقيات جنيف ومعترف به من الدول المائة والخمسين التي وقعت هذه المستندات العالمية .

اما واجب اللجنة الدولية المعروف اكثر من غيره فهو الحماية القضائية والمساعدة المادية اللتان تقدمهما الى اسرى الحروب والمدنيين المحتجزين . فمندوبوها يزورون السجون واماكن الاحتجاز ليتأكدوا من ان حقوق الانسان محترمة فيها . وللجنة الدولية الحق في التفاوض وتنظيم منح الحرية واعادة اناس الى اوطانهم .

أما اثناء الحروب فان مسؤولياتها تزداد اذ انها تحاول وقتئذ ان تساعد المدنيين الموجودين في بلاد العدو او في بلاد محتلة . كذلك المعوزين والمرضى الموجودين بين المدنيين المهجرين بسبب الحرب هذا عمل كثيرا ما يتخذ حجم اغاثة عالمية .

اللجنة الدولية موجودة في لبنان منذ اول الاحداث . اهتمت بمبادلة الرهائن والاستعلام عن الاسر المفرقة ، العناية بالجرحى ، وحمل مؤن الى قرى نائية . لكن باستتباب الامن نسبيا خفت نشاطاتها سنة ١٩٨٠ ولا سيما في حقل المساعدة الا ان هذا لم يمنعها من التدخل مباشرة اثناء حوادث قنات وصيدا أو زحلة . وظل مندوبوها طوال السنة يتعاونون تعاونا وثيقا مع كل المراجع ومع مسعفي الصليب الاحمر اللبناني . هذا سمح لها بان توزع - غالبا بواسطة جمعيتنا الوطنية - ٤٤٫٣٢٥ كيلو من المواد الغذائية والحليب ١٣٫٣٦٠ كيلو من الاغطية والادوات المنزلية و ١٢٫٩٣٠ كيلو من الالبسة المختلفة . هذا بالاضافة الى كونها ظلت تقوم بنشاطاتها التقليدية كتوزيع الرسائل العائلية .

ومما يؤسف ان بعثة اللجنة الدولية سيقل عدد اعضائها سنة ١٩٨١ بسبب القيود الخاصة بالميزانية التي فرضها عدم الاستجابة الى طلب لبنان الاخير مده بالمال وسيظهر تقليل العدد واضحا في الغاء الفرقة الطبية وتوزيع المساعدات .

الوكالة المركزية للبحوث في اللجنة تحتفظ بسجل فيه أسماء أسرى الحرب والمحتجزين المدنيين وهي تحاول معرفة مكان المختفين وتؤمن تبادل الرسائل العائلية والوثائق الرسمية بين المحتجزين واهلهم . وتهتم ايضا بأفراد الاسر التي فرقتها الاحداث حين تتوقف الخدمات البريدية . وتستطيع ان تعطي أشخاصا وثائق سفر حين تمنعهم الظروف من الحصول على جوازات سفر عادية . اما عمل هذه الوكالة فقد يستمر سنوات بعد انتهاء النزاع . وملفاتها تحتوي الان على اكثر من خمسين مليون حالة .

وعن دور اللجنة اثناء الحرب كحارس اتفاقيات جنيف فهي في كل وقت تقوم بدور مهم في تعزيز حقوق الانسان .

رابطة جمعيات الصليب والهلال

تأسست الرابطة سنة ١٩١٩ فأصبحت الاتحاد العالمي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الوطنية في العالم كله .

مقر الرابطة في جنيف يقوم بدور « المركز الخاص بالعمليات » اثناء اسعاف ضحايا الكوارث الطبيعية ولصالح اللاجئين . فحين تقع كارثة تجمع الرابطة المعلومات الضرورية وتحلل الموقف . واذا طلبت الجمعية الوطنية في البلد المنكوب منها اطلاق نداء الى الجمعيات الشقيقة تفعل ذلك فورا . ثم تنسق عملية الاسعاف ، تقوم بشراء اللازم بالمبلغ الذي أودعته لديها جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وتؤمن وصول المساعدات الى الضحايا في أسرع السبل . واذا ما دعت الحاجة تحصل الرابطة على مندوبين اخصائيين في أمر الاسعاف وتجند موظفين طبيين او تقنيين .

مساعدة الصليب الاحمر تنحصر تقريبا في الحقول التالية : اسعافات اولية - عناية طبية وتمريضية - مواد غذائية - ألبسة ومساكن - عمل اجتماعي . وكل عمل يقوم به الصليب الاحمر يجب ان يلبي الاحتياجات الضرورية والطلبات الملحة . واذا تطلبت الظروف ذلك يستطيع ان يقوم باعمال طويلة المدى كاعادة تولية الضحايا أعمالهم او وضع برامج تغذية .

- البقية على الصفحة ١١ -

قامت وحدة الدم الطبية : التابعة لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، بحملة تبرع بالدم ، لصالح المستشفيات والمؤسسات الصحية التي بحاجة ماسة اليه ، وقد توجهت وحدة الدم المتنقلة الى فندق السمرلند حيث كان في استقبالها السيد خالد صعب ، وحشد كبير من الموظفين الذين تبرعوا بدمهم لانقاذ جرحى الاحداث الاخيرة . وقد صرح طبيب الوحدة ان هذا الدم سوف يوزع بالمجان على المحتاجين ، ولمن يطلبه من ادارة المستشفى ، وان وحدة الدم النقالة سوف تقوم خلال الايام القادمة بحملات في بعض المؤسسات الحكومية والخاصة .

وبالمناسبة اوضح المسؤول في الحملة السيد محمود كساسير الغاية من هذه الحملة بقوله :

ان غاية المستشفى من وراء هذه الحملة للتبرع بالدم هو الحصول على كميات متنوعة من الدم من اجل تامينها وتوزيعها على باقي المستشفيات المحتاجة بدون استثناء وهي غاية انسانية بحتة وذلك ضمن سياسة نتبعها في المستشفى بأن الدم يجب ان يتوفر عن طريق التبرع واعطائه للمحتاجين والمصابين بدون اي مقابل .

واضاف السيد كساسير : ان كميات الدم التي نحصل عليها وتعطى للمحتاجين تتوفر فيها كافة المميزات والشروط الصحية المطلوبة في نقاوة الدم وتجري على جميع وحدات الدم المتبرع بها فحوصات ضرورية للتاكد من سلامتها ومن خلوها من اية جراثيم او امراض تنتقل بواسطة الدم وتضر بالصحة العامة .

وختم السيد كساسير قائلا : ان الحملة ستستمر وستشمل عددا من المؤسسات العامة والخاصة ومنها البنك المركزي - شركة طيران الشرق الاوسط - مؤسسة كهرباء لبنان وغيرها .

بيضون : لبنان يشتري حاجاته النفطية بالاسعار التي تدفعها سوريا للعراق
مصفاة طرابلس تعود لانتاج الزفت

كتب جورج بشير :

كشف وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون « للانوار » ، بأن المفاوضات التي أجراها مع كل من السلطات العراقية والسورية ، قد اسفرت عن اتفاق بين حكومات العراق وسوريا ولبنان : بأن تشتري الحكومة اللبنانية كل النفط الخام اللازم لمصفاة طرابلس : بنفس سعر بيع النفط العراقي الى مصفاة بانياس السورية .

ورفض الوزير بيضون : اعلان مقدار سعر شراء برميل النفط العراقي لحاجات مصفاة طرابلس :

أولا : لان اتفاقا نهائيا على سعر بيع النفط العراقي الى مصفاة بانياس : لم يحصل بعد . وثانيا ، لان سعر بيع النفط من العراق الى المصافي السورية واللبنانية ، قد يكون سرا من أسرار الاتفاقات النفطية الدولية .

أي ان وزير النفط ، أراد القول بصورة لبقة ودبلوماسية ، أنه لا يجوز احراج الحكومة العراقية تجاه الدول الاجنبية ، التي تشتري النفط العراقي .

اذ ان سعر بيع النفط العراقي الى مصافي لبنان وسوريا ، سيكون أقل من سعر بيع النفط العراقي الى باقي دول العالم . ولذلك يجب أبقاء قيمة هذا السعر ، سرا من الاسرار الاقتصادية الدولية .

وأعترف وزير الصناعة والنفط صراحة « للانوار » : بأن سعر بيع النفط العراقي الى مصفاة حمص السورية : سيكون اقل بقليل من سعر بيع النفط العراقي الى مصفاتي طرابلس وبانياس .

وذلك : لان مصفاة حمص هي أقرب مسافة الى آبار نفط كركوك ، من مصفاتي بانياس وطرابلس . وتسعير بيع النفط يتم عادة ، حسب المسافة الفاصلة بين مكان تصدير النفط ومكان أستلامه . اذ يزداد السعر دوما كلما أزدادت المسافة .

وبسؤاله : لماذا تشتري سوريا النفط العراقي الى مصفاتيها . طالما ان سوريا تنتج كميات من النفط الخام ، تزيد عن حاجات مصفاتيها .

وقال الوزير بيضون أن النفط الخام السوري المستخرج من شمالي سوريا ، هو من النوع الثقيل جدا . ولا يصلح هذا النفط لتكريره وحده في المصفاتين السوريتين . ويقتضي فنيا : مزج النفط السوري بأنواع أخرى من النفط الخفيف ، لتيسير تكريره في مصفاتي حمص وبانياس .

ورفض الوزير بيضون كشف قيمة رسم المرور الذي ستدفعه الحكومة العراقية الى الحكومة اللبنانية ، عن كل برميل نفط عراقي سيصدر من مصب طرابلس الى دول العالم الغربي . وقال ان قيمة رسم المرور ، تعتبر أيضا من الاسرار الاقتصادية الدولية .

أي أن وزير النفط اراد القول بدبلوماسية ولباقة ، انه لا يجوز احراج الحكومة العراقية تجاه الحكومة التركية . التي تتقاضى حوالي ٢٥ سنتا امريكيا (حوالي ثلث دولار امبركي) ، عن كل برميل نفط عراقي يصدر من مصب دورتيول التركي (على شاطىء الاسكندرونة) الى دول العالم الغربي .

ولكن الوزير محمد يوسف بيضون اكد : أن اتفاقا قد تم بين الحكومات العراقية والسورية واللبنانية ، بأن تتقاسم الحكومتان السورية واللبنانية ، رسم المرور على النفط العراقي المصدر من مصب طرابلس الى دول العالم الغربي ، بمعدل : ربع الرسم الى لبنان ، وثلاثة ارباع الرسم الى سوريا .

وذلك ، لان مسافة مرور انابيب نفط العراق عبر الاراضي السورية ، هي اكثر من اربعة اضعاف مسافة مرورها في الاراضي اللبنانية .

ورسوم المرور على النفط الخام في كل دول العالم ، تحدد عادة على اساس المسافة التي تعبرها انابيب النفط في كل دولة .

واعلن الوزير بيضون « للانوار » ان استئناف ضخ النفط العراقي الى مصفاة طرابلس (بعد توقف تام استدام منذ ربيع عام ١٩٧٦ وحتى الان) : سيتيح اعادة انتاج الزفت اللبناني ، لاول مرة منذ ٥ سنوات .

وكان انتاج الزفت في لبنان قد توقف منذ اواخر العام ١٩٧٦ ، اي منذ نفاد كميات النفط العراقي لدى مصفاة طرابلس .

وذلك ، لان اعتماد مصفاة طرابلس اعتمادا كليا على النفط السعودي ، منذ مطلع عام ١٩٧٧ وحتى الان ، قد جعلها فنيا غير قادرة على انتاج الزفت .

اذ ان نوعية النفط السعودي ، الذي ينقل بحرا من مصب التابلاين بالزهراني الى مصفاة طرابلس منذ عام ١٩٧٧ ، هي من النوع الخفيف ، أي من النوع الذي لا يصلح لاستخراج الزفت منه .

خلافا تماما لنفط كركوك العراقي ، الذي هو من النوع الثقيل ، والصالح لاستخراج الزفت منه بكميات كبيرة .

وكانت قد جرت عدة محاولات فنية ، خلال سنتي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، لجعل مصفاة طرابلس قادرة على استخراج الزفت السائل ، من النفط السعودي . ولكن كل تلك المحاولات قد فشلت .

واتضح ، أنه لاستخراج الزفت من النفط السعودي الخفيف المكرر بمصفاة طرابلس ، يتوجب ادخال تعديلات ميكانيكية واسعة على اجهزة هذه المصفاة . وهي تعديلات تكلف ملايين الليرات .

فصرف النظر عن اجراء مثل هذه التعديلات . أولا ، بسبب قلة المال لدى خزينة الدولة . وثانيا ، على أمل قرب استئناف ضخ نفط العراق الى مصفاة طرابلس .

وعودة مصفاة طرابلس لانتاج الزفت ، سيتيح تأمين حوالي ٦٠ بالمئة ، من مجموع الزفت الذي تحتاجه وزارة الاشغال اللبنانية ، لتزفيت ولترميم طرق لبنان .

وسيبقى يتوجب على وزارة الاشغال ، استيراد حوالي ٤٠ بالمئة فقط ، من حاجاتها الزفتية من الدول الاوروبية .

لان انتاج مصفاة طرابلس وحده ، لا يكفي كامل حاجات وزارة الاشغال ، التي قررت مضاعفة اشغال التزفيت خلال عام ١٩٨١ . بما يوازي أربعة اضعاف حركة التزفيت ، التي كانت جارية خلال عام ١٩٧٤ .

واستيراد الحكومة اللبنانية للزفت الاجنبي ، يكلف نفقات عالية . اذ ان سعر الزفت الاوروبي السائل المستورد ، صار يفوق ١٢٠٠ ليرة للطن . بينما كلفة الزفت الوطني المنتج في مصفاة طرابلس ، قد لا تتجاوز ٧٠٠ ليرة للطن .

خفض الانفاق لانعاش الاقتصاد في ايطاليا

اقترحت الحكومة الايطالية خفض الانفاق العام بحوالي خمسة مليارات دولار كجزء من استراتيجيتها لخفض التضخم وانعاش الاقتصاد الراكد .

وقال مسؤولون آن هذه التخفيضات تقررت في اجتماع للحكومة استغرق ست ساعات ليلة امس الاول وسوف تقدم الى البرلمان للموافقة عليها .

والهدف من التخفيضات في الانفاق الاقليمي والمحلي هو خفض العجز في الانفاق العام الى حوالي ٢٧،٥ مليار دولار .

ووافقت الحكومة أيضا على مشروعات قوانين لمزيد من الاستثمار في صناعة الصلب المتداعية في ايطاليا وصناعات اخرى في القطاع العام غير ان التفاصيل لم تتوفر بعد .

وكانت هناك تكهنات واسعة باتخاذ هذه الاجراءات لان الضغط زاد على الحكومة لمعالجة التضخم البالغ معدله ٢٠ بالمئة وزيادة حجم الواردات وركود الصادرات .

رئيس نقابة شركات الغاز : حاجة الاستهلاك المحلي مؤمنة

نفى السيد نبيه الصيداني رئيس نقابة اصحاب شركات تعبئة وتوزيع الغاز في لبنان ان يكون هناك اية ازمة على صعيد مخزون الغاز ، واوضح بأن كميات الغاز المتوافرة حاليا في لبنان ، والمخزونة « الف طن » بالاضافة الى الكميات المستوردة ، والتي بدأت تصل تكفي حاجة الاستهلاك المحلي لمدة تفوق الشهر . واضاف :

وصلت امس الى بيروت كمية ٢٣٠٠ طن من الغاز لشركة « غاز الشرق » ، وتصل اليوم السبت كمية ١٦٠٠ طن لشركة « غاز الشرق » ايضا ، ويوم غد الاحد تصل كمية ٦٠٠ طن لشركة « يونيغاز » ، كما انه من المتوقع ان تصل كمية مماثلة بحدود ٤٥٠٠ طن في الاسبوع المقبل .

وردا على سؤال حول الشكوى القائمة نتيجة ارتفاع اسعار قوارير الغاز ، قال : ان الشركات ما زالت تسلم الموزعين قوارير الغاز على اساس التسعيرة القديمة .

تجدر الاشارة هنا الى ان اسعار الغاز عالميا تميل الى الانخفاض اذ انها بحدود ٣٣٥ دولارا للطن الواحد .

هذا وكان وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون قد نفى بدوره امكان حصول ازمة محروقات وغاز مؤكدا على توفر مخزون كاف في الاسواق .

الوفد اللبناني الى اجتماعات الاتحاد العربي للسياحة

انتدب وزير السياحة السيد مروان حمادة مدير عام وزارة السياحة بالوكالة المفوض العام الممتاز عادل عبد الرحيم ورئيس مصلحة الانماء السياحي السيد جورج كرم لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة التي ستنعقد في ٢١ الجاري في مقر الجامعة العربية في تونس .

وكان من المقرر ان تنعقد اجتماعات اللجنة في بيروت من ١٤ الى ١٧ الجاري بعدما امنت وزارة السياحة اللبنانية من خلال معركة دبلوماسية حامية اشتراك اكثرية الدول العربية على رغم معارضة بعضها اذ انه نظرا للتردي المفاجىء بالوضع الامني . وامام تعذر تأجيل الاجتماعات للمرة الثالثة ، تبنى الوزير حماده اقتراحا بنقل الاجتماع الى مقر الجامعة في تونس معلنا في الوقت ذاته تمسك لبنان بضرورة انعقاد مؤتمر وزراء السياحة العرب في بيروت في وقت لاحق من هذا العام .

وقد اعتبر لبنان ذلك بمثابة الحد الادنى من التعبير على التضامن العربي معه وعلى الاعتراف بدوره السياحي المميز الذي سيعود ليستأنف بعد عودة السلام .

وقد اجرى الوزير حماده عدة اتصالات مع زملائه العرب ، ومنهم وزير السياحة السوري الدكتور جورج رضوان طالبا من الجميع تأييد الملف اللبناني الذي سيطرح امام اللجنة التنفيذية والمتضمن مشروع اقامة المعهد الاقليمي للعلوم السياحية العالمية في لبنان ومشاريع اخرى تقضي بمساعدة لبنان في اعادة بناء مرافقه السياحية وفي اختيار بيروت مركزا للمنظمة العربية للسياحة .

هذا ويغادر اليوم الى تونس الوفد اللبناني المؤلف من مدير عام السياحة ورئيس مصلحة الانماء السياحي .

كتب جوزف فرح :

حذر الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابو خليل من استمرار تدهور الوضع الامني لانه يؤدي الى ضربة قاضية ونهائية للاقتصاد .

كما طالب باقرار مرسوم تصحيح الاجور بالنسبة للطاقة الشرائية التي انخفضت لارتفاع الاسعار ، ووضع حد للمأساة اللبنانية التي تؤثر مضاعفة على العامل علما ان ٩٠ بالمئة من عمال المنطقة الشرقية ما يزالون في الملاجىء خوفا من رصاصة قنص أو قذيفة صاروخية .

وقال السيد ابو خليل انه في صدد محاولة لعقد لقاء بين قادة النقابيين للاسهام في عودة الهدوء بعد تعطيل الدور العمالي في الاحداث .

قال ردا على سؤال حول تأثير الازمة وتفاقم الوضع الامني على القطاع العمالي وخاصة على الوضع الاقتصادي قال ابو خليل : عندما يتدهور الوضع الامني بنسبة ٥ بالمئة فان الوضع الاقتصادي يتدهور بنسبة ٧٠ بالمئة ، وانني احذر هذه المرة من استمرار الوضع الامني في تدهوره ، لانه سيؤدي الى ضربة قاضية ونهائية للاقتصاد اللبناني .

وقد حاولنا في السابق ، انعاش الاقتصاد واعادة بناء المصانع من جديد وتشجيع عودة اليد الفنية الماهرة الى لبنان ، ودعم اصحاب المصانع في مطالبهم حول القروض والتهريب وغيرها ، ولكن استمرار الوضع الامني على هذه الحالة ، سيخلف الكثير من المضاعفات منها اقفال ثلاثة ارباع المصانع ، وعدم قبض العمال رواتبهم حتى الان ، بالاضافة الى الخسائر المادية التي تتجاوز الملايين من الليرات .

من جهة ثانية ، امل بوضع حد نهائي لهذه الازمة الخانقة التي نعيشها ، لانها تأتي مضاعفة للعامل ، فهو يركض وراء لقمة عيشه تحت القذائف والرعب والقهر علما أن ٩٠ بالمئة من العمال يعيشون على خطوط التماس في الملاجىء ولا يستطيعون التحرك بسهولة .

تصحيح الاجور

وردا على سؤال حول الاجتماعات التي تعقد لتصحيح الاجور قال ابو خليل : ان هذه الاجتماعات قد توقفت حتى يتحسن الوضع الامني ولعودة العافية الى وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان ، ولكننا نطالب باصدار مرسوم تصحيح الاجور ، كما حددها المؤشر العلمي للاتحاد العمالي بالنسبة لارتفاع الاسعار لعام ١٩٨٠ . ولا اعتقد ان الحالة الامنية ستؤثر على المؤشر لان مطالبة تصحيح الاجور هي عن سنة ١٩٨٠ ، ونطالب بتصحيح الاجر بالنسبة للطاقة الشرائية التي انخفضت لارتفاع الاسعار .

وحول الغاء اجتماعات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قال ابو خليل : ان الاجتماعات قد الغيت نظرا لوجود مبنى الادارة في منطقة تماس ، والذهاب الى هنالك مخاطرة ولكننا نناشد ضمير المسؤولين ايجاد الحل لهذه الازمة التي طالت واصبحت تهدد الوضع الاقتصادي برمته .

وبالنسبة لمطالبة البعض بعودة العمال الى وظائفهم فاقول ان اكثرية العمال في المناطق الشرقية ما تزال تعيش في الملاجىء .

أجور الاحداث

وعن امكانية قبض رواتب العمال في الايام القسرية قال ابو خليل : سنحاول ايجاد صيغة ملائمة وأمل من المسؤولين اخذ هذه الامور بعين الاعتبار ، لانه لا ذنب للعمال في هذه الازمة .

وعن الاتصالات الجارية قال ابو خليل : كأمين عام للاتحاد العمالي العام سأحاول قدر المستطاع عقد اجتماع للقادة النقابيين في محاولة للاسهام بحل الازمة ، لان دورنا في الايام الماضية كان معطلا نظرا للظروف الامنية ونتيجة الاشياء التي تجاوزتنا ، ويمكن ان يكون اي لقاء من اجتماعاتنا مفيدا لانه لنا دور كبير ولاننا نؤمن بلبنان الواحد الموحد ، وكلما زادت الاحداث كلما زدنا ايمانا بوحدة لبنان .

واعتبر انه بدون وفاق اللبنانيين ، لا يمكن للبنان ان يصل الى نتيجة الوفاق يبدأ بين اللبنانيين ، والاستمرارية ستكون من هذا التنظيم النقابي الممثل بالاتحاد العمالي العام الذي يضم كل الفئات ، والذي ينادي بمطالب واحدة والذي ما زال متمسكا بوحدته كونه يمثل اغلبية العمال في هذا البلد .

فرعون ونقابات المرفأ : استئناف العمل مرهون بتحسن الامن وتوافق الجميع

قال رئيس شركة ادارة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون لـ « الانوار » ان العمل سيعود طبيعيا بعد عطلة الفصح اذا بقيت الحالة الامنية على طبيعتها بعد اخذ موافقة جميع الاطراف . وكذب الانباء التي ذكرت بان خسارة المرفأ بلغت ٢٠ مليونا ، وقال بان مستودعين قد اصابتهما القذائف ، ولم تحصل اية اشتباكات بين الاطراف المتواجدة في المرفأ .

واضاف ان الخسائر المالية طفيفة .

من جهة ثانية لم تشهد منطقة المرفأ اي حضور بسبب عطلة الجمعة العظيمة بعكس الخميس الماضي اذ حضر بعض رجال الجمارك والشركات الخاصة واستمر تفريغ الباخرة اليونانية « فوتيني ال » وينتظر ان تغادر حوض المرفأ صباح الاحد .

الموقف العمالي

من جهته ، اكد اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في مرفأ بيروت عدم تحمسه لاستئناف العمل في المرفأ قبل تبادل الاراء بين جميع الفعاليات المرفئية من ارباب عمل وعمال وقبل التوصل الى خطة تؤمن وصول العمال الى المرفأ بامان ودون تعرضهم للخطر .

وكان السيد محمد الاسير رئيس اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في مرفأ بيروت قد دعا امس الى اجتماع طارىء في منزله ضم رؤساء النقابات العمالية في قطاع البحر حيث جرى التداول في اوضاع العمل في مرفأ بيروت .

وبعد الاجتماع صدر عن المجتمعين بيان موقع من قبل رئيس الاتحاد السيد الاسير وامين سره السيد علي حوماني جاء فيه :

اننا نأمل استئناف العمل في مرفأ بيروت وفتح المرفأ مجددا حيث إننا قد ضحينا وما نزال نضحي في سبيل سير العمل فيه باعتبار ان المرفأ هو الرئة الاقتصادية للبنان وصلة الوصل بين كل اللبنانيين على مختلف طوائفهم . ولما كان قد سقط العديد من الشهداء من العمال ، لا يمكننا اليوم دعوة العمال للعمل ريثما يصار الى تبادل الاراء بين جميع الفعاليات المرفئية من ارباب عمل وعمال والتوصل الى وضع خطة تؤمن وصول العمال الى المرفأ بامان دون تعرضهم للخطر .

واخيرا نناشد جميع الفرقاء على الساحة اللبنانية العمل على وقف الاقتتال حبا بهذا الوطن وشعبه العزيز .

حركة مرفأ صيدا في ٣ أشهر
غرفة صيدا تؤكد على ضرورة الاسراع ببت مشروع التطوير

أذاعت غرفة التجارة والصناعة بصيدا والجنوب احصاء ضمنته حركة العمل في المرفأ في الثلاثة أشهر الماضية ، وجاء فيه ان عدد السفن بلغ ١٣ سفينة افرغت ٦٤٢٣ طنا من المواد الغذائية والبذور والاسمدة والارز والمتفرقات ، منها ٥ بواخر في شهر اذار الماضي وترفع العلم اللبناني والسوري والتركي .

هذا وفي نطاق سعيها لتوسيع مرفأ صيدا وجهت غرفة التجارة والصناعة لصيدا والجنوب برقية الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ولوزراء الموارد والاشغال والصحة والمال والاقتصاد والتجارة ، ولرئيس مجلس الانماء والاعمار ولمحافظ الجنوب ، جاء فيها :

التمسك بالشرعية

صيدا التي بقيت وفية للشرعية ، واكدت مرارا على تمسكها بها وبقيت عبر مرفئها تغذي الخزينة اللبنانية بمداخيله لن ترضى مطلقا عن الشرعية بديلا ، وتلفت نظر فخامتكم الى ان الذين يروجون الان بأن مرفأ صيدا سيصبح مرفأ غير شرعي ، انما يريدون تمويه الحقائق على انفسهم وعلى المواطنين ، وخصوصا ان المرافىء غير الشرعية تنهش في الجسم الاقتصادي وتأكل من نقده الذي هو بالنتيجة سبب من أسباب وجود لبنان .

ان الذين يروجون اليوم بأن مرفأ صيدا هو صفقة خاسرة ليس مطلوبا منهم ان يساهموا بل أن يتركوا الامر لابنائه بعدما أبدوا استعدادهم لذلك .

نؤكد لكم يا فخامة الرئيس بأن عدم البت بهذا المشروع بسرعة سينعكس سلبا على المواطن الجنوبي وصموده ، وسيكون له انعكاسات على كافة الاصعدة .

نناشدكم يا فخامة الرئيس حسم الامر بما عرف عنكم من حزم بالموافقة على انشائه ، وتأكدوا بأننا حريصون على أن تسود الشرعية كافة المناطق اللبنانية ، كما هي موجودة في صيدا عبر مؤسساتها .

وكان مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في صيدا ولبنان الجنوبي قد عقد جلسة استثنائية في مقر الغرفة برئاسة السيد محمد الزعتري للبحث في موضوع مرفأ صيدا على ضوء المناقشات التي جرت بشأنه في جلسة مجلس الوزراء .

كما اجرى المجلس تقويما للموضوع واطلع على اخر التطورات الحاصلة بشأن ذلك على ضوء مراجعاته للمسؤولين ، وقد أبقى المجلس جلسته مفتوحة لمتابعة التطورات وتوجيه برقيات الى كافة المسؤولين على مختلف الاصعدة واتخاذ كافة الوسائل المشروعة في سبيل الوصول الى الهدف .

غرفة بيروت : أوضاع المصارف بنهاية كانون الاول

بلغ مجموع الموجودات المالية في المصارف التجارية اللبنانية بنهاية شهر كانون الاول ١٩٨٠ الماضي ٢٧،١٩٧ مليون ليرة لبنانية توزعت على الشكل التالي :

- موجودات : ٢١٦٨ مليون ليرة .
- سلفات للقطاع الخاص : ١٦١٦٦ مليونا .
- سلفات مالية : ٢٠٢٧ مليونا .
- سلفات للاقتصاد : ١٢٢ مليونا .
- ديون على القطاع العام : ٢٠٢٧ مليونا منها ١٩٦٦ مليونا سندات خزينة .
- موجودات خارجية : ١٣،٤٠١ مليونا .

اما بالنسبة للمطلوبات (الموارد) فقد بلغت بنهاية كانون الاول الماضي : ٣٧١٩٧ مليون ليرة لبنانية توزعت كالاتي :

- ودائع للقطاع الخاص : ٢٤٨٣٦ مليون ليرة لبنانية .
- تحت الطلب بالليرات اللبنانية : ٣٦٦٨ مليون ليرة .
- بالعملات الاجنبية : ٨٩٩٧ مليونا .
- ادخار ولاجل : ١٢١٦١ مليونا .
- ودائع للقطاع العام : ٥٨٦ مليون ليرة منها : ودائع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي : ٤٥٦ مليون ليرة .
- التزامات خارجية : ٥٧٥٢ مليون ليرة .
- مطلوبات اخرى : ٦٠٢٣ مليون ليرة .

الاتحاد الوطني : استمرار التحضير للمؤتمر التاسع

وجهت كل من نقابة الطهاة اللبنانية ونقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في لبنان بيانا مشتركا الى جميع عمال القطاعات المذكورة دعتهم من خلاله الى اطلاق اوسع حملة من التوقيعات على العرائض التي اعدتها النقابتان من اجل انجاح حملة التحضير للمؤتمر التاسع للاتحاد الوطني لنقابات العمال الذي سينعقد بتاريخ ٣٠ - ٣١ ايار القادم .

واضاف البيان المشترك : اننا ندعوكم لانتخاب مندوبين عنكم من كل مؤسسة لتشكيل مجلس مندوبين لكل نقابة من النقابتين ، بحيث سيجتمع هذا المجلس قبل المؤتمر كي ينتخب من بين اعضائه مندوبي النقابة الى هذا المؤتمر .

حركة المطار

ليوم السبت

وصول: الساعة	قادمة من	الشركة	اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة
٧:٣٠	وارصو	بولونية	٨:٢٠	وارصو	بولونية
٨:١٥	بغداد	عراقية	٩:١٠	عمان	عالية
٨:٢٥	دمشق	فرنسية	٩:١٥	بغداد	عراقية
٩:٤٠	بغداد	بريطانية	٩:٣٠	باريس	فرنسية
١٠:٢٠	عمان	ط ش ا	١٠:٠٥	لندن	بريطانية
١٠،٣٠	بغداد	ط ش ا	١٢،١٠	اثينا	ط ش ا
١٠:٥٠	جدة	ط ش ا	١٢،٣٠	القاهرة	ط ش ا
١١:٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا	١٢،٣٠	لندن	ط ش ا
١١،١٠	الكويت	ط ش ا	١٢،٢٥	انقرة	ط ش ا
١١،٢٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٢،٤٠	جنيف	ط ش ا
١١،٢٥	مسقط/دبي	ط ش ا	١٢،٥٠	تونس/مدريد	ط ش ا
١٢،٥٠	فيينا	نمساوية	١٣،٠٠	روما	ط ش ا
١٥،٢٠	الكويت	كويتية	١٣،١٠	باريس	ط ش ا
١٥،٢٥	ميلانو	ط ش ا	١٣،٣٠	لارنكا	قبرصية
١٥،٤٠	لارنكا	ط ش ا	١٤،٢٥	فيينا	نمساوية
١٥:٥٥	روما	ط ش ا	١٦،٥٥	عمان	فرنسية
١٥:٥٥	باريس	فرنسية	١٦،١٠	الكويت	كويتية
١٦،٠٠	انقرة	ط ش ا	١٧،٠٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٦،٠٠	الرياض	سعودية	١٧،٢٥	بغداد	سكندينافية
١٦،٠٥	باريس	ط ش ا	١٧،٣٠	الرياض	سعودية
١٦،١٠	القاهرة	ط ش ا	١٨،٠٠	بحرين/دوحة	ط ش ا
١٦،٢٠	لندن	ط ش ا	١٨:١٠	دبي/رأس الخيمة	طشا
١٦،٤٠	كوبنهاغن/اثينا	ساس	١٨،٣٠	الظهران	ط ش ا
١٦،٥٠	اثينا	ط ش ا	١٨،٤٥	جدة/عدن	ط ش ا
١٧،٠٠	فرنكفورت/زوريخ	طشا	١٨،٤٥	القاهرة	تشيكية
١٧،٤٥	براغ/اثينا	تشيكية	١٨،٥٥	عمان	ك ل م
١٨،١٠	امستردام/اثينا	ك ل م	١٩،٠٠	عمان	ط ش ا
١٩،٢٠	عمان	اردنية			

اسعار العملات

لمناسبة (الجمعة العظيمة) اقفلت البورصة والمصارف ومصرف لبنان لذلك تعذر أمس اصدار نشرة باسعار العملات .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب والفضة كما كانت في نشرة ادارة أمس ليوم الخميس ١٦ نيسان ١٩٨١ نوردها من باب المعلومات فقط :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٩	٥٩،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨٥،٥٠	٨٦،٥٠
الدينار الاردني	١٣٣٤	١٣٤٠
الدينار الكويتي	١٤٥٣	١٤٥٨
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٠٣	٤٠٤
الدولار الاميركي حوالة	٤٠٣،٥٠	٤٠٤
درهم الامارات العربية	١٠٩،٥٠	١٠٩،٧٥
الفلوران الهولندي	١٦٧	٢٠٥
الفرنك السويسري	٢٠٣	٢٠٥
ريال قطر	١١٠	١١٠،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٥٤٥	١٥٦٠
الدينار الليبي	٧٥٠	٧٧٥
الليرة القبرصية	١٠٣٠	١٠٥٠
الدينار العراقي	٩١٣	٩١٨
الريال السعودي	١٢٠	١٢٠،٥٠
الدينار البحريني	١٠٦٠	١٠٧٥
الدولار الكندي	٣٣٥	٣٣٨
الالف ين ياباني	١٨٦٠	١٨٨٥
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٨،٢٥	٧٩،٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٨	٧٩
الالف لير ايطالي	٣٧٥	٣٨٠
الجنيه استرليني حوالة	٨٦٥	٨٧٥
الجنيه استرليني بنكنوط	٨٧٠	٨٨٠
الشلن النمساوي	٢٦	٢٦،٥٠
الليرة المصرية	٤٨٧	٤٩٠
الدولار الاوسترالي	٤٥٠	٤٥٥
الريال الايراني	٢١	٢٢
المارك الالماني	١٨٥	١٨٦،٥٠
الليرة السورية	٦٢:٢٥	٦٤
الليرة التركية	٤	٤،١٥
بيزيتا اسبانية	٤٥	٤٥،٥
الفرنك البلجيكي حوالة	١١،٢٠	١١،٤٠
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	٤٣٥	٤٦٠
الليرة الانكليزية ملك	٥٤٠	٥٦٥
الليرة الرشادية	٣٩٥	٤٣٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٨٥	٤١٠
بيزوس مكسيكي	٢٣٥٠	٢٥٠٠
كيلو الذهب	٦١٠٠٠	٦٢٠٠٠
اونصة الذهب	٤٧٢ دولارا	
اونصة الفضة	١١،١٣ دولارا	
كيلو الفضة	١٤٤٠	١٥٥٠

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في فردان نشرة اسعار الخضار والفواكه ليوم امس الجمعة في ١٧ نيسان ١٩٨١ على الشكل الاتي :

الصنف	السعر	الصنف	السعر
		بطاطا مصرية	١٥٠
		لوبية مبرومة	٦٠٠
		تفاح ستاركن	٤١٥
		قرنبيط	١٥٠
		اكي دنيا	٥٥٠
ليمون شموطي	١٧٥	سلق	١٤٥
ليمون فالنسيا	٢٣٥	ملفوف	١٢٥
ليمون مغربي	٢٤٠	سبانخ	١٧٥
ليمون حلو	٤٧٥	قلقاس	٢٨٥
ليمون غريبفورت	١٢٥	ارضي شوكي	١١٠
ليمون موردي	٣٢٥	فليفلة حلوة	٨٠٠
ليمون افندي	٥٥٠	فجل طويل	٧٠
ليمون حامض	١٧٥	فجل	٦٠
تفاح كولدن	٢٨٥	كرافس	٢٠٠
موز صومالي	٢٩٠	بقدونس	٢٥
لوز بلدي	٣٠٠	كزبرة	٤٠
فريز	١٢٠٠	نعنع	٢٥
خيار	٤٤٠	بصل اخضر	٢٠٠
بندورة	٤٧٥	بصل احمر	٢٢٠
جزر	١٢٥	ثوم	٦٠٠
خس	١٧٥	فروج ليبول	٨٢٥
زعتر اخضر	٦٠	فروج مجلد	٦٢٥
كوسا	٢٥٠	لحم عجل كيلو	٢٢٠٠
فول اخضر	٤٢٠	لحم غنم كيلو	٢٠٠٠
بطاطا جديدة	١٨٥	بن مطحون مع هال	٤٥٠
بازيلا	٣٢٥	بن مطحون بدون هال	٤٠٠
باذنجان	٤٨٥	تنكة زيت حلو	١٧٠
هندباء	١٨٥	ربطة خبز عربي	١٨٠

كتب

لا ضجة في غرناطة، اعراس الدم
لوركا حي في نصوصه وشعره وحياته

لوركا واحد من الشعراء الذين اثروا التجربة الشعرية الاسبانية والعالمية بمضامين اصيلة، ونظرة انسانية تتخطى ابعاد الاقليمية • فقد وصفه احد النقاد الادبيين بقوله : « •••• وعلى الرغم من التصاق لوركا بالقرية وبالتقاليد وبالاقاليم ، فقد كان ضد الاقليمية كليا بفطرته كان هدفه ان يرتفع فوق غرناطة والموروثات الغجرية • والاندلس وحتى اسبانيا (•••) كان لوركا جسرا معلقا بين شاطئين متباعدين»

هذا هو لوركا الشاعر الاسباني في مجموعة مقالات نقدية اعدها وحررها مانويل دوران وقدم لها في العربية (ترجمة وتعليق وتقديم عناد غزوان اسماعيل وجعفر صادق الخليلي ، عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية) •

يقول المترجمان في مقدمتهما : « الكتاب الذي نقدمه اليوم الى قراء لغتنا العربية يحلل هذه الشخصية تحليلا علميا وفنيا دقيقا من خلال دراسات علمية مركزة وعميقة باقلام مختصين عن هذه الشخصية الفنية • فلوركا شاعر ودرامي ، وعازف بيانو ، ورسام ، وسياسي ومفكر • فلا غرابة اذا ما تعددت جوانب حياته الادبية • ولا غرابة كذلك اذا ما عكف اكثر من باحث على دراسة جانب واحد من جوانب هذه الشخصية المتعددة المواهب والاهتمامات » •

في الكتاب مقدمة اذن تعرفنا بمعد الكتاب الشاعر والناقد الاسباني مانويل دوران الذي له عدد من الدواوين في الاسبانية والعديد من المقالات حول الادب الاسباني المعاصر وكتاب عن الرمزية واثرها في الشعر الاسباني الحديث ، وهو استاذ مشارك للغات اللاتينية في جامعة ييل •

اضافة الى المقدمة هناك اثنتا عشرة مقالة نقدية تناولت ابرز معالم شخصية لوركا الادبية والفنية منذ نشأته الاولى مسلطة الاضواء بوضوح على سيرته الذاتية ميلادا وثقافة وانتماء • اجتماعيا وتطورا فكريا •

ومن هذه المقالات النقدية : « لوركا والتعبير عن الجوهر الاسباني لوركا شاعر مفتون باللون القصائد الاولى للوركا ، انتصار الواقع الحسي الشعر الناضج ، لوركا وشعر الموت ، البدائية الغنائية ، اغاني الغجر ، مسرح لوركا • الفكاهة في مسرحيات لوركا ، واخيرا الشعر المسرحي عند لوركا •

يقول المترجمان : « عد لوركا في الاوساط الادبية الاوروبية والاميركية ، رمزا ثوريا للشاعر المعاصر من خلال ارتباطه الوثيق بهموم وطنه والعالم من جهة ومن خلال نزوعه العنيف الى الحرية والانعتاق والتجديد من جهة اخرى • ومن هنا يتأتى دوره في دراسة حركة الشعر الحر العربي ، فقد كان لهذه الشخصية ذات المواهب المتعددة ، اثر كبير في الحركة الادبية الاسبانية بخاصة والعالمية بعامة • فاذا كان لوركا ذا دم اندلسي فليس غريبا على الشاعر العربي المعاصر ان يقرأ له ويتأمل تجربته الشعرية محللا وناقدا » •

القرية الصغيرة

يقول دوران عن لوركا انه ولد « في ١٨٩٨ في فونته بلكيروس وهي قرية صغيرة الى القرب من غرناطة • بدأ دراسته في الميريا وهي ميناء قريب ، ثم في جامعة غرناطة حيث درس القانون والتحق بدورة في الفلسفة والادب أكملها في ١٩٢٠ بجامعة مدريد ، كان ابوه مزارعا ناجحا من اثرياء ايامه ، وكانت امه معلمة • كانت العائلة تفخر بمكتبتها ، غير ان الموسيقى كانت اول ما استغرق اهتمام لوركا • واصبح الموسيقي العظيم دي فالا صديقه الحميم ومرشده ، بل ومعبوده •

كان لوركا طفلا لا يستقر على امر ، وعلى الرغم من المرض الذي اثر في مشيته وكلامه في سنواته الاولى ، فقد تطور وغدا عازف بيانو موهوبا ، كثير الكلام ، وشابا مفعما بالحيوية ولوعا بالتندر على اصحابه ومعارفه ، وقارئا نهما وان لم يكن وفق نظام (•••) » •

هنا هو لوركا ، كما يعرفنا به مانويل دوران اكتسب الشهرة كشاعر في مدريد ومتحدث لبق وعازف بيانو موهوب ورسام عاش في جو من الجد والعلمية تعرف على بول فاليري ، وسير



آرثر وديبكو الشاعر ولويس بو نيويل الذي اصبح ، فيما بعد ، مخرجا سينمائيا كبيرا ، وسيلفادور دالي وغيرهم • وكثيرا ما كان يجتمع وجماعته في المقاهي والمشارب والنوادي الليلية •

نشر سنة ١٩٢١ « ديوان شعر » وفي سنة ١٩٢٧ احرز نجاحا كبيرا ولاول مرة على اثر نشره مريانا بينيدا ، واقامته معرضا للوحاته الملونة في برشلونة • وفي ١٩٢٨ نشر الطبعة الاولى من « اغاني الغجر » فوضعته على رأس المشاهير بين ليلة وضحاها ، وفي السنة نفسها انشأ مجلة طليعية باسم « كالو » في غرناطة •

القبح لوركا

يقول شونبرك عن لوركا : « كان فيدريكو قبيحا قبحا اجمل بكثير من الجمال المبتذل ، كان مظهره مظهر فلاح اندلسي معتدل القامة ضخما فارها ، ذا عينين سوداوين • يشعان ذكاء سريعا مشرقا • كانت تقاطيع وجهه شاحبة وتعابيره متغيرة • الشعر فاحم أسود• والجبين مثقل • والوجنتان بارزتان • يشع تعاطفا • ويتفجر حيوية ومرحا • واذا ما غنى على البيانو غير الانفعال خشونة ملامحه » •

اما نيرودا فيقول عن لوركا الشاعر : « كان التماعة برق مجسمة ، طاقة في حركة ابدية ، بهجة اشراقة • سحرا خارقا ، كان وجوده سحرا ذهبيا ، تفيض منه السعادة فيضا » •

واما سباستيان كاش فيقول فيه : « ما اصدقها من ضحكة مشرقة ، قلبية ، اقرب الى السذاجة ، واشبه بضحكة متشرد ، وما أعنفه من مزاج : عفوي وقلس • وما اغربها من طريقة للكلام ، والكلام حتى مطلع الفجر ، كل جملة فكرة • وكل كلمة بيت شعر » •



اما المقالات النقدية التي نحن بصددها في هذا الكتاب ، فقد بدأها مانويل دوران بالناقد ويليام كارلوس ويليامز الذي كتب مقالا ، بعيد مصرع الشاعر قال في نهايته : « كان الشعب يحبه • ولعل قتله على يد فرقة الرماة الفاشيست في غرناطة كان ما يتمناه : كان يتمنى ان يموت على قرني ثور ـ هذا اذا لم يغمد المرء سيفه اولا في قلب الثور ، وكجميع العباقرة كان الاهتمام به قليلا في حياته • ولكنه ترك لنا سلاحا ندافع به عن فكرنا وعن معتقداتنا وهو ، ان الايمان الحديث على الرغم من انه قد لا يحس به بوضوح في باقي انحاء العالم باسبانيا القديمة قد صحا من نومه • ليدحض بفخر فناءها هناك وبهذا يحيا لوركا » •

والمقال المعنون « لوركا » بقلم جون براند ترند الانكليزي البارز الذي كان مراسلا في اسبانيا وزميلا للوركا ، فيه نقاش حول جيل الشاعر وادباء النثر الذين سبقوا لوركا ، وهيأوا الجو الذي نما فيه ، حيث يورد الكاتب النوادر ، ويحلل قصائده ومقطوعاته ببراعة• اضافة الى الخلفيات التي تعالج اسبانيا الحديثة والتقاليد الكلاسيكية فيها •

اسبانيا لوركا تبرز في مقالة داماسوالنسو كبير نقاد الشعر الاسبان حول لوركا والتعبير عن الجوهر الاسباني • وعلاقة الحب بين الشاعر ووطنه يصف تأثيره في معاصريه • الامر الذي يقرب القارئ الى الشاعر الرجل فيقول : « ان هدف شخصية لوركا الفنية وهو ان يكون صوت اسبانيا قد تحقق اكثر ما تحقق في شعره الغنائي • فكيف والى اي مدى هو كذلك ؟ انه لا يكاد يكون ذلك الشاعر الذي يرى انه مضطر الى النظم لكي يعري كوامن روحه تعرية مباشرة : ان شعره غنائي وذاتي طالما كنا نجد فيه دائما طابع شخصيته الفريدة » •

اما لوي بارو الذي فهم لوركا فهما جيدا فيؤكد اهمية الاغراء البصري في صور لوركا ووصفه، وعلى الاخص استعماله اللون باسراف مرة ، وبتقتير مرة اخرى • وسواء في استعماله الالوان الصارخة الاساسية او في استخدامه الظلال الهادئة ، فهو دائم الاهتمام باللون ، اللون كوصف للواقع الخارجي او كرمز للمعاني الخفية •

المرحلة الشعرية

ويأتي مقال روي كامبل الشاعر الافريقي الذي الف كتابا عن لوركا ، تحليلا للمرحلة الشعرية الاولية حيث كانت قد نمت فيه قوة الرؤية المفعمة بالحماسة ، بالتنبه لما يحيط به فيبرز كامبل في مقاله « القصائد الاولى » الفرق بين « شاعر الطبيعة » اللاتيني لوركا ، والاخر الانغلو ـ سكسوني وردز وورث ، ويناقش المواقف الشيطانية البايرونية عند لوركا ، المراهق ومفهومه عن الشعر كالتماعة داخلية كامنة •

ويتناول ادوين هونيك ، المدرس في جامعة براون في مقاله الواقع الحسي والشعر الناضج عند لوركا • فترة اغاني الغجر التي يمسك فيها لوركا بزمام الهيمنة على تقليته ومادته ويوسع مواضيعه ، ويطور اسلوبه الخاص ، وفكرة الموت وتضم المقالة ترجمة شعورية دقيقة للعديد من القصائد وتحليلا للطبيعة الفنية في أسلوب لوركا الناضج •

ومقال « لوركا وشعر الموت » بقلم بيدرو سالينلس الشاعر والناقد والمحاضر في جامعات كمبريدج ومدريد وجون هوبكنيز ، فيه تأكيد على اهمية فكرة الموت فيما يمكن ان يسمى بـ « التقليد الوجودي » لاسبانيا وحضارتها وهو اقرب الى ان يكون اتهاما للعالم الحديث بأن هذا الموقف الذي يجعل الشعر ممكنا قد أهمل او انه قد سحق •

والتضحية الشعائرية في «شاعر في نيويورك» للوركا بقلم ريجارد سيز يعتبر ، على حد قول المؤلف واضع هذا الكتاب ، مساهمة متينة ومقنعه في حقل الادب المقارن حيث تحلل نظرة لوركا جنبا الى جنب مع « الارض الخراب » بقلم ت• س• اليوت ، الذي تتشابه نظراته الى المدينة الحديثة في كثير من الوجوه مع نظرة لوركا وفيها جهد مبذول لحل الرموز الصعبة التي يعبر بها لوركا عن رفضه وامله في آن •

ومقال مسرح لوركا بقلم انخيل ديل ريو استاذ الادب بجامعة كولومبيا • ففيه شرح جلي مفصل عن موهبة لوركا الدرامية منذ بداياته الاولى حتى مسرحياته الاخيرة حيث تتحقق موهبته في التعبير الدرامي •

ويأتي مقال البدائية الغنائية بقلم خوان لوبيث مورياس الناقد واستاذ اللغة الاسبانية في جامعة براون اجابة عن سؤال موجه الى قصائد اغاني الغجر للوركا ، وهو : « اهناك حقا ما هو اصيل وشائع بين كل الناس ؟ أيمكن العثور في الحياة البشرية على لب لا يختزل يكون مركزا • لشتى فعاليات الانسان ؟ لوركا في شعره يجيب بالايجاب عن هذا السؤال • ويتفق جوابه مع التكهنات الاخيرة بشأن طبيعة الاسطورة •

اما دور الفكاهة في مسرحيات فيدريكو كارثيا لوركا فترينا مفعوله العابس « سوزان سميث بلاكبرن » الاسبانية • حيث تجد لوركا عابسا يمتلك احساسا بالفكاهة متينا ، واستمتاعا يستهوي العقل والحواس ، وهي توازن في مقالها بين حب الموت وممازحة الموت عند لوركا •

شعر لوركا المسرحي اخيرا ، يتناوله المؤرخ فرانسيس فركوسون ، الذي يشير الى اسلوب لوركا المتين الذي يكتب به بطريقة رومانسية حيث يرفع موضوعا شبقا فاجرا الى مستوى الشعر •

وجملة القول ان لوركا الشاعر الفنان الانسان كان محط انظار النقاد والشعراء الذين كتبوا فيه الدراسات فخاطبوه من منظار الانسانية التي ضحى من اجلها ، وخاطبهم من منظار الفن والحياة والحب • والامل والترقب •

لوركا الشاعر حري بالولادة من جديد • والانبعاث من بين امجاد غرناطة لتنثر رمادا عابقا في فيافي الارض ان في الشعر ، او الغناء او المسرح ، او الرسم ، او الموسيقى •

وجدير بالتبجيل لانه لم ينخدع بأي فردوس ارضي او غير ارضي ، رغم حبه للحياة ، فيه نرى ، خلود اسبانيا في القرن العشرين وفيه نجد خلود الفن والادب عبر تقلبات الزمن ودوران العصور •

زينب حمود

وصال خالد
ودموع القمر على حربنا !

عن « دار الافاق الجديدة » ، صدرت مجموعة قصصية لوصال خالد عنوانها « دموع القمر » •

والمجموعة بغلافها الازرق القاتم الذي رسمه حلمي التوني نقلتنا الى اجواء الحرب في لبنان والتي ما زالت تتربص بنا فتؤرق حياتنا وتسرق افراحنا ، حيث طالعتنا عناوين مأخوذة من الواقع المألوف بدءا من دموع القمر ، الرأس الاخير ، المقامة اللبنانية ، اربعة ايقاعات من زمن الحرب، ٦ و ٦ مكرر ، غضب الله ، سوء تفاهم كلب السيدة ، عندما تبكي الشوارع ، التحليق الارضي ، لكي لا يعيد التاريخ نفسه ، رعب الشعوب المدللة ، الحاكم ذو النابين ، بماذا يحلم العجوز ، قصة المدعو « ل » القبر الذي لم يولد بعد ، الموت في الدم ، وانتهاء بقصة الخيبة طفل اخر لا يأتي ••

وصال خالد في دموع القمر كانت شاهدة على الاحداث في لبنان ككل لبناني وجهت أصابع اتهامها الى المسؤولين وحاولت ان تضعهم في قفص الاتهام ، لكن القوة فرضتهم وخرجوا من الـ « دبق » ليبقوا خارج زنزانة الزمن ، وداخل محكمة التاريخ•

وصال خالد في عملها تنقل لنا الواقع كما هو • فتذكرنا بفيلم « الملجأ » •• و « الممر الاخير » و « رهائن » عوض شعبان • و « نقطة بيكار » اميه حمدان و « ازرقها القادم مع الريح » • و « عصافير » ياسين رفاعية ، وجميع من نقل لنا الاحداث في لبنان عبر الكتابة او وسائل الاعلام ، حيث وقفنا حيال هذا الواقع نبحث عن الحل الذي ما زال يدور في دوامة شد الحبل •

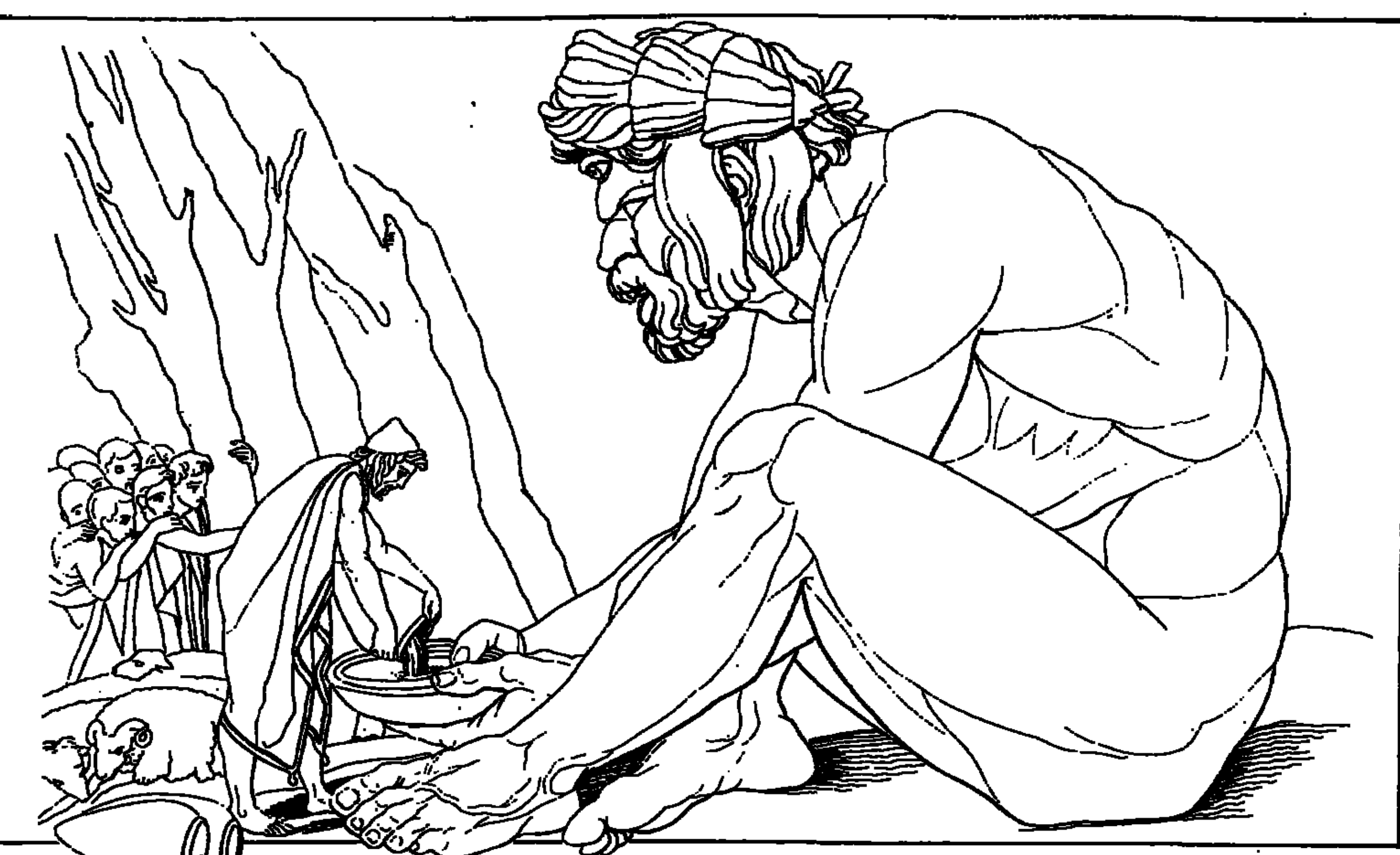
لا بأس وصال خالد كغيرها ، اعطتنا في كل قصة و « قعة » معينة ، حدثت وتحدث في اطارها الزماني والمكاني ، والانساني باسلوب ادبي شعري ، اذا صح التعبير • محاولة منها اثارة حفيظتنا التي جبلت بفظائع هذه الحرب لكن مخاضها العسير اصبح وشيكا ••

تقول في احدى مقطوعاتها عن زمن الحرب : تنوح القذائف والرصاص يعوي كذئب جائع • ينقطع التيار الكهربائي • والهرة تندس قربي والكلب ينبح•نختبىء كلنا في الممر • مازن ومايا انت وانا • الهرة والكلب • تفقد القذائف عقلها • يمسها الجن فتنطلق واحد اثنان ثلاثا • وكلما وصلنا بالعد الى عشرة ، انطلقت قذيفة •• يتعب الجن • تهدأ القذائف • تستريح كمريض هزه عارض جنون ثم هدأ بعده منهكا من التعب • اصوات تخرج من افواه جافة •

الحمد لله على السلامة • مازن يهدىء من روع الكلب • يسقيه ماء • اعود الى الارجوحة • أطير • توقف الارجوحة • نتابع العيد في الشوارع • مازن يسألني : هل تحبين « الكبيس » • تعالي نشتري كبيسا بلون الورد فأنا احبه •

وصال خالد في مجموعتها الصغيرة ، رغم الموت الذي نقلته بصورته البشعة ، رغم الدمار الذي رسمته بمعالمه المحزنة ، رغم كل شيء هي متفائلة بعودة الفجر والعيد والفرح •

انها كاتبة متفائلة تبحث عن الشمس رغم دموع القمر ، وعن الحب رغم رحيله، وعن الورد رغم يباسه ، وعن المطلق رغم غيابه الموجع •



قضايا

من عالم الافكار الى عالم التاريخ
القيم والبشر والأحداث

وقفنا في بحث سابق عند الفرد في التاريخ وقلنا ان تضخيم دوره يعود الى تضخيم دور الشروط الذاتية على حساب الظروف الموضوعية •

كما أن التقليل من دوره مرده تضخيم تأثير الظروف الموضوعية وتصوير الفرد مجرد كائن سلبي بعيد عن الواقع ومنعزل عنه أو جعله شيئا من أشياء الطبيعة يتحرك ضمن قوانينها وحدها وهو مسلوب الارادة والقدرة على البت بعد معرفة السبب ، لانه أصلا لا يعرف السبب ولا يعيه ويعقله لانه على جهل دائم «بالشيء بذاته» •

هذا الذي ظل يتراقص أمام « كانت » وأمام هيوم اللذين رغم معرفتهما بوجوده ظلا يصران على عدم معرفته ثم تركاه يقوم بعملية الرقص هذه الى ما لا نهاية ، فكان ان انتقدت نظريتهما من اليسار واليمين معا ، انتقدها هيغل عند « كانت » من مواقع المثالية الموضوعية ، ولكن بعمق ، اذ استبعد عدم امكانية معرفة العالم الخارجي نافيا وجود المعرفة المسبقة ، وانتقدها غيره من مواقع المثالية الذاتية لاقرارها « بالاشياء بذاتها » ولقولها بالمعرفة المسبقة اذ خشوا أن يؤدي ذلك الى أن تكون المعرفة المسبقة عند الفرد عن المكان مثلا موجودة عند الاخرين وبالشكل نفسه مما يعني وجود سبب لهذه الوحدة موجود في العالم الخارجي •

وانتقد الكانتية الفلاسفة الماديون أيضا لنفيها امكانية معرفة « الشيء بذاته » ولذاتية الاشكال المسبقة وربطها بالانا نافية ان تكون موروثة وذات وجود موضوعي ، لاننا اذا كنا نحس العالم احساسا صحيحا وفق نظرية الانعكاس ، واذا كان بين احساساتنا وهذا العالم الخارجي يمكن وجود فروق أساسية ، مما يتأكد بالواقع نفسه وعن طريق التطبيق العملي والتجربة ، فان هذا يدحض وجهة نظر الكانتية في عدم امكانية معرفة الشيء بذاته، وينهض الدليل على خطأ هذا القول والقول الاخر بأن المعرفة المسبقة مرتبطة « بالانا » وحدها وليست ذات خاصية اجتماعية وتجريبية ، وتاليا خاصية موضوعية وواقعية أيضا •

فالعجزية في المعرفة عند نفيها امكانية معرفة العالم تنفي ، في الوقت نفسه ، هذا العالم أو الواقع الموضوعي الذي يقدمه الينا الاحساس • أي أنها لا تنفي مثلا وجود عالم خارجي موضوعي ، وانما قدرة احساساتنا على عكس هذا العالم ، فهي تقر بالشيء بذاته ولكنها تنفي الشيء بذاته المنعكس في احساساتنا لتتولد من ذلك معرفته ذاتيا على أسس موضوعيته نفسها ومن خلالها •

وبكلمة أخرى انها نظرية لا تنفي العالم الخارجي ظاهريا ، ولكنها تنفيه واقعيا عندما تربطه بـ « الانا » مضخمة دور الفرد الى هذه الدرجة الميثولوجية والاسطورية الواضحة على حساب الموضوع والحقيقة والعلوم التجريبية المختلفة •

صانع التاريخ

واذا انتقلنا الى ميدان الاجتماع وجدنا الفرد ، على ضوئها ، هو صانع التاريخ فيما البشر هم صانعوه لانهم بالضبط هم صانعو الخيرات المادية حيث أن المنتجين خلال عملية الانتاج يدخلون فيما بينهم بعلاقات انتاجية مستقلة عن ارادتهم ولكن متناسبة مع وضع القوى المنتجة المتغيرة على الدوام ، وهذه القوى كقاعدة يسبق تطورها تطور العلاقات الانتاجية ووسائل الانتاج معا ، فتكون من هذه العملية ، المتناقضة والمتداخلة في وحدة ، عملية صنع التاريخ نفسه •

وقد درج علماء الاجتماع قبل النظرية المادية العلمية للتاريخ على اعتبار الافراد والقادة والاشخاص هم صانعو التاريخ البشري ناظرين فقط الى الدوافع الفكرية للناس عندما كانوا يدرسون المجتمع وأحداثه ووقائعه، ما يعني أنهم كانوا يبحثون عن الافكار السائدة والمسيطرة وليس عن العلاقات الاقتصادية التي هي المكون الاساسي للعلاقات الاجتماعية ، كانوا ينطلقون من المحرك الفكري للسلوكية الانسانية دون أن يبحثوا في أصل هذه الافكار وسببها وعلتها ومصدرها ، ولهذا جهلوا دور البشر الذي نسميه بدور القوى المنتجة •

وهذه الثغرة الخطيرة في مفهوم التاريخ يمكن ردها الى الاتجاهين الرئيسيين المعروفين في عالم الافكار وهما القدرية أو الارادية أو حرية الاختيار التي هي عند التهانوي اسناد فعل العبد اليه لا الى الله بحيث يصير خالقا لافعاله بالاستقلال وعند غيره قدرة الانسان على كل شيء أو على اختيار أفعاله وبالقول أن الفكر هو موجه التاريخ ، والجبرية (منها الجبرية الاجتماعية) التي هي عند الشهرستاني نفي الفعل حقيقة عن العبد واضافته الى الله ، أما الجبرية الاجتماعية فتزعم أن الحياة الانسانية فردية واجتماعية ليس لها تأثير في تطور الظواهر الاجتماعية لان هذه الظواهر تتوقف على علل تجاوز الارادة البشرية •

وقد تفسر القدرية أحيانا بقدرة القوانين الموضوعية على كل شيء وعجز الانسان ازاءها حيث تظهر عند البعض سلبية وجمودا واستسلامية وعند آخرين اندفاعا وتصميما وعملا دائبا ، ما يقرب بينها وبين الجبرية في هذا المعنى ويجعلها متناقضة مع الارادية ، وفي هذا يبدو لنا أن القدرية مرتبطة بالمثالية الموضوعية فيما الارادية على ارتباط بالمثالية الذاتية •

ولكننا تسهيلا لتناول هذين التيارين الفلسفيين المتناقضين سوف نستخدم مفهوم القدرية بمعنى الارادية والجبرية بالمعنى المضاد سواء كان الانسان مجبرا على القيام بأفعاله دون ارادة منه بقوة القوانين الموضوعية في الطبيعة أو بقدرة قوى غيبية خارجة عنها•

فالجبرية تزعم أن القوانين الموضوعية أو العلل المتجاوزة الارادة البشرية وحدها هي التي تصنع التاريخ دون تأثير من البشر في ذلك ، بينما القدرية تزعم أن الافراد هم الذين يصنعون التاريخ ويملون أحداثه بمعزل عن القوانين الموضوعية ، فكما جاز صياغة مفهوم « الجبرية الاجتماعية » يجوز كذلك صياغة المفهوم الاخر الممكن تسميته « بالقدرية أو الارادية الاجتماعية » ، وكلاهما يتطرف في نظره الى عالم الاجتماع فيبعد ، في هذا ، عن الحقيقة آخذا جزءا منها أو نصفها فحسب •

ودحض ما تقدم أن التاريخ اذا كان من صنع البشر ، فانه لا يمكن أن يكون خارج قوانينه الموضوعية ومستقلا عنها ، فارادة البشر تقوم بفعلها وتمارس تأثيرها بالتوافق مع تلك القوانين ، فمن الضروري اذن الانطلاق في تفسير الاحداث التاريخية وتعليلها من العلاقات الاقتصادية باعتبارها الاساسية والمحددة للعلاقات الانسانية والاجتماعية مع التأكيد الحاسم والتعسفي انها ليست الوحيدة في ذلك • انها تحدد العملية التاريخية عاملة ومؤثرة كضرورات تظهر عن طريق المصادفة ، فوراء المصادفة أو الصدفة تكون الحتمية أو تظهر ، حتى ليمكن اعتبار الصدفة حالة للحتمية وجزءا منها مثلما السكون حالة من حالات الحركة وجزء منها •

والضرورة ، كما هو مفهوم جدليا ، تعكس فعل القانون الحتمي ، الا أنها تظهر بمظهر الصدفة عندما تتحقق في الواقع ، ومعنى المصادفات أنها يمكن أن تكون ويمكن أن لا تكون ، وهي لا تتكرر تماما وان تكررت بعض علاقاتها العامة ، فمثلا ان الموت بمعناه الشائع المعروف ظاهرة حتمية لا بد أن يصيب كل انسان غير أن ظهوره كحتمية لا يحدث الا من خلال الصدفة التي قد تكون بمثابة صدم سيارة أو غرق في مياه البحر أو مرض ووباء قاتل الخ ••• ما يعني ان الصدفة مرتبطة بالقوانين الموضوعية أو الحتمية ، وان الصدف التاريخية ليست هي التي تحدد مجرى التاريخ وانما تعجل في سيره أو تبطئه ، والافراد العظماء المؤثرون فيه انما يقومون بعملية الاسراع أو الابطاء دون أن يملكوا القدرة على املاء أحداثه وتغيير مجراه ، وفي هذا المفهوم يمكننا وعي الدور الكبير الذي تقوم به المصادفات دون أن نجعلها هي الحاسمة والمقررة في كل حال لان الحسم النهائي والاساسي يعود الى الحتمية أو الضرورة أو نشاط البشر الاجتماعي •

القيم والبشر

ونعني بالبشر في هذا المنحى أولئك الذين يوجدون القيم المنتجة حيث يحركون التاريخ وأحداثه وأنفسهم عندما يحركون وسائل الانتاج ويطورونها وفق حاجاتهم الاجتماعية المتنامية على أساس العثور على أفضل السبل العملية والتنظيمية لانتاج الخيرات المادية وتوزيعها واستهلاكها ، وما مهمة البشر الاساسية غير خلق الظروف الملائمة لاستمرار الحياة الاجتماعية وارتفاع مستواها على الدوام •

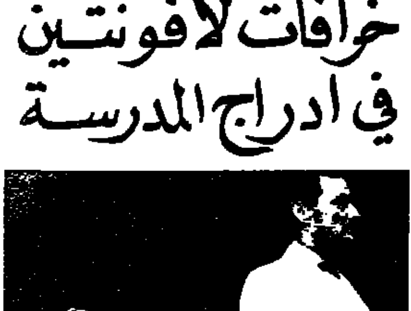
واذا اعتبرنا دور الفرد في التاريخ كبيرا وعظيما فلاسباب بعيدة عن أحكامنا الذاتية وارادتنا في تضخيم المفاهيم أو التقليل من شأنها وتأثيرها ، ولعل عظمة هذا الدور تظهر أكثر ما تظهر في الكشف عن جوهر الاشياء بواسطة العلوم القادرة وحدها على ذلك ، ومعروف ان عملية الكشف هذه من مهام الافراد القادة والعلماء والعظماء وبدونها لا يمكن تغيير الاوضاع وتبديلها •

وهنا نصل جبرا الى مقولة الجوهر والظاهرة التي تحل عن طريقها مشكلة العلاقة بين البشر والفرد ، أو بين الجماهير والقادة ، وكذلك الى مقولة المحتوى والشكل ، فيبدو لنا أن الشكل هو أسلوب التعبير عن المحتوى وهو بناء وتنظيم له ، أما المحتوى فهو ما يتكشف لنا في شكل معين مجيبا عن السؤال الاتي : ماذا تحقق ويتحقق ؟ ما علته أو ما علة ظاهرة معينة في هذا الشكل المعين ؟ فيما الشكل يجيب عن السؤال الاتي : كيف يعبر المحتوى عن شكله ؟ أو ما بنيانية هذا المحتوى وما تنظيمه ؟

والمحتوى يولد الاشكال الضرورية من أجل أن يتحرك ويتطور في عمليات تشهد صراعا قاسيا بينه وبين الشكل والعكس أيضا : حيث نجد أن المحتوى الجديد قد يظهر بأشكال قديمة كما قد يأخذ المحتوى السلفي أشكالا جديدة ، وقد يظهر المحتوى الواحد بأشكال متعددة محددا شكله باستمرار والعكس لا يصح اطلاقا ، مما يدل على أن دور الفرد في التاريخ ليس الاساسي ولا الحاسم وانما علاقته به بمثابة علاقة الصدفة بالحتمية ، والشكل بالمحتوى ، والظاهرة بالجوهر ، والامكانية بالواقع ، والحرية بالضرورة حيث الحرية لا تعني سوى معرفة الضرورة ووعي قوانين الطبيعة والمجتمع ، فكلما وعى البشر هذه القوانين وعرفوها ازداد تأثيرهم ونشاطهم فيها ، وكلما ازداد تأثيرهم ونشاطهم ازداد امتلاكهم لحريتهم ، فحريتهم كما يبدو على ارتباط وثيق بالعلوم التجريبية التي تجعلهم أكثر معرفة بقوانين الطبيعة والمجتمع ، وتاليا أكثر سيادة وحرية •

نسيب نمر

جان لوي بارو: خرافات لافونتين في ادراج المدرسة



■ جان ـ لوي بارو في عمل مسرحي لبول كلوديل مع ادفيش فوير ■

قصة « بسيشيه وكوبيدون » تبقى ابدا محفوظة الى جانب « خرافات » لافونتين في ادراج المكتبات المدرسية ، الا ان « الخرافات » قد نفضت مؤخرا عنها غبار السنين لتأخذ منحى جديدا هو منحى الفن المصور في مسلسلات تلفزيونية تربوية واجتماعية • وهذا الشرف لم يحصل لبسيشه وكوبيدون •

واذا كانت « خرافات » لافونتين قد غزت الجدار المدرسي ومن ثم جدار الفن السابع تحت ستار الاخلاقية وتثقيف الطفولة بالمثل المقارن ، ترى اية اخلاقية سامية تنطوي عليها تلك الخرافات لتدخل في صلب الكيان المدرسي لبناء الاجيال الطالعة ؟! فخرافات لافونتين ليست سوى منحى اجتماعي معين قائم على السخرية والجمود ومنطق البورجوازية الصغيرة ، وهو منحى تأثر فيه النشء الاوروبي عامة والفرنسي بخاصة في فترة زمنية معينة لا زالت جذورها ممتدة حتى اليوم •

المخرج المسرحي ـ السينمائي المعاصر جان لوي بارو ، المتأثر ابدا بالتيارات الادبي الاوروبي ، شاء ان يخرج من عالم النسيان خرافات لافونتين ويختار منها ما يمكن تحديثه ليقدم الى الشاشة الصغيرة بلباس العصر المطعم بكثير من سخرية موليير وبساطة رابليه وظرف الجاحظ مع التفاتة واجفة نحو الشرق وما فيه من خرافات وأساطير وخوارق « ملحمية » •

بدأ عمل جان لوي بارو على مسرح « رون بوان » في باريس ثم انتقل الى الاستوديوهات السينمائية ليخرج منها مسلسلا للتسلية ليس الا • انه مسلسل بعيد عن جوهر الموضوع ، اي عن النصيحة والحكمة واستقامة الصراط في حياة المجموعة والفرد من القمة الى الاساس • وقد بدا واضحا ان الغاية من هذا العمل « الصعب » كانت تجارية اكثر منها تربوية لذلك تجد فيه اشياء ومواقف لا يفهمها الا مجتمع اليوم ، وهي بعيدة كل البعد عن منطلقات القرن السابع عشر الكلاسيكي : اي عن المحيط والمنطق والبيئة التي وضعت تلك الخرافات لها ومن أجلها •

المرشحون الاربعة لانتخابات الرئاسة الفرنسية يوضحون اختياراتهم في مجال الدفاع الوطني

اوضح المرشحون الاربعة لانتخابات الرئاسة الفرنسية اختياراتهم في مجال الدفاع الوطني والحلف الاطلسي وتطوير القوى النووية ومصير قنبلة النيوترون وقوات التدخل ومشكلة الخدمة الوطنية العسكرية . وقد اشار كل منهم الى اهمية هذا المجال خلال السنوات السبع المقبلة .

واشار الرئيس الحالي للجمهورية الفرنسية فاليري جيسكار ديستان ، والقائد الاعلى للجيش وفقا لما ينص عليه الدستور ، عدة مرات الى المركز القوي الذي تتبوأه فرنسا من حيث كونها القوة العالمية الثالثة في هذا المجال وفي القوات الجوية التكتيكية والاستراتيجية الى الغواصات النووية مثل الغواصة « انتلكسيبل » سادس غواصة نووية فرنسية تم صنعها حاليا .

كما اعلن رئيس الدولة ايضا استمرار الدراسات الخاصة بقنبلة النيوترون دون التفكير في صنعها ، واكد مجددا ان فرنسا لن تنضم مرة اخرى الى القيادة العسكرية لحلف الاطلسي ، وان ظلت شريكا نشيطا في الحلف .

صواريخ نووية

وقد تم التخطيط لصنع صواريخ نووية جديدة متعددة الرؤوس في عام ١٩٨٥ . وبلغت الميزانية العسكرية ٣،٢ بالمئة من اجمالي الناتج القومي وسوف يتم زيادتها تدريجيا . وقامت القوات الخارجية الفرنسية بعدة عمليات خلال السبع سنوات التي قاربت على الانتهاء لا سيما في افريقيا ولم تزد مدة الخدمة العسكرية الوطنية عن ١٢ شهرا في حين اختفت لجان الجنود السرية التي تنظم المعارضة داخل الجيش .

الا ان جاك شيراك (الديغولي) ندد بالتأخر المتراكم منذ سبع سنوات في مجال الاسلحة الاستراتيجية ، واعرب عن امله في دعم الجهود الوطنية للدفاع وللردع النووي الكفيل وحده بحفظ السلام .

واذا كان الاشتراكي فرانسوا ميتران لم ينكر انتماء فرنسا الى الحلف الاطلسي فان الشيوعي جورج مارشيه يصر على ضرورة وضع استراتيجية للردع النووي ، في كافة الاتجاهات . الا ان ايهما لا يشك في وجود القوة النووية ، وان كان سوف يأمل ان يكون مستوى هذه القوة في ساحة العمليات مرتبطا بنتائج الجهد المبذول من اجل نزع السلاح ، وهو ما يرفضه الديغولي جاك شيراك الذي يرغب في احتفاظ فرنسا باستقلالية اتخاذ القرار .

القوة الاستراتيجية

وتعد مسألة القوة الاستراتيجية الفرنسية في المحيط من اهم ما يشغل شيراك الذي يأمل زيادة عدد الغواصات من ١٢ الى ١٥ غواصة حتى عام ٢٠٠٠ . وفي حين يأمل ميتران ، وفقا لما ذكره المقربون منه ، بناء غواصتين قاذفتين للصواريخ الاضافية يعتزم مارشيه في حالة فوزه، الحفاظ على الغواصات عند مستواها الحالي .

ويعارض المرشح الشيوعي بصورة قاطعة صنع قنبلة النيوترون، كما يعارض انتشار الصواريخ « كروز » او « برشينغ » الخاصة بحلف الاطلسي في اوروبا . ولم يعرب ميتران صراحة عن رأيه ازاء النيوترون الا انه ابدى قلقه ازاء الصواريخ السوفياتية « اس . اس - ٢٠ » التي اكد أنها موجهة نحو اوروبا ولا يؤيد شيراك في الوقت الراهن صنع قنبلة النيوترون بسبب ما يفرضه من اولويات ، بسبب « استراتيجية المقدمة » التي يهدد بفرضها .

ويرى مرشحا اليسار انه ليست هناك ضرورة لزيادة الميزانية العسكرية اذ يأمل مارشيه ترشيد النفقات عن طريق تأميم صناعة الاسلحة ، ويرى ميتران ان الميزانية العسكرية الفرنسية « كافية » ، ويجب الا تزيد عن ٤ بالمئة من اجمالي الناتج السنوي ، ويعتقد شيراك ان هناك اولوية « ملحة » اذ يأمل زيادة الميزانية العسكرية الى ٥ بالمئة من اجمالي الناتج القومي في عام ١٩٨٥ .

الخدمة العسكرية

وفيما يتعلق بالخدمة العسكرية يرى مارشيه وميتران وشيراك الا تزيد عن ١٢ شهرا ، الا انهم يأملون في اضفاء الطابع الديمقراطي عليها .

ويتساءل مارشيه حول دلالة مهام قوات التدخل الفرنسية ودور رجل الشرطة ، الذي تقوم به فرنسا في افريقيا والمحيط الهندي ، ويعارض ميتران دعم هذه القوات الامر الذي يرى انه لا يتفق واهدافه في مجال السياسة الخارجية ازاء العالم الثالث .

ويركز شيراك على ضرورة اعطاء الاولوية لتطوير وسائل امداد وتموين ونقل هذه القوات ، بشراء طائرات من الخارج اذا دعت الحاجة ، ويعتزم احترام اتفاقيات الدفاع المبرمة مع بعض الدول الافريقية .

باريس - افب

سلطنة عمان تنفي وجود اية قاعدة اميركية على اراضيها

صرح الشيخ ابراهيم الحارثي سفير سلطنة عمان لدى الرياض صباح امس بقوله : لا توجد قاعدة اميركية او اجنبية على الاراضي العمانية .

وقال السفير في تصريح ادلى به لصحيفة « الجزيرة » السعودية ان مسؤولية الدفاع وامن الخليج من شأن سكان المنطقة .

واكد الشيخ الحارثي ان سلطنة عمان بلد عربي يطل على الخليج ويشترك مع جيرانه في الجهود من اجل الاحتفاظ بهذا الجزء من العالم بعيدا عن اي خطر او منافسة دولية .

واعرب السفير العماني عن ارتياحه لتشكيل مجلس التعاون والتنسيق بين دول الخليج ولعلاقات الاخوة القائمة بين بلاده والمملكة العربية السعودية .

الرياض - ا.ف.ب

المكوك الفضائي لم يؤثر على طيور ميريت ايلند

ذكر العلماء الاميركيون امس الاول ان اطلاق المكوك الفضائي « كولومبيا » الذي هز الارض على بعد كيلومترات من مكان الاطلاق لم يؤثر على ما يبدو على طيور ميريت ايلند التي كانت على مقربة من مركز اطلاق المكوك في كاب كنافيرال .

واوضح هؤلاء العلماء ان الطيور التي كانت قد غادرت الجزيرة اثناء اطلاق « كولومبيا » للتوجه الى اماكن اكثر هدوءا عادت باعداد اكبر خلال اليومين الماضيين ولم تسجل في الجزيرة علامة على فزع الطيور او حدوث هجرة جماعية كالعثور مثلا على بيض مكسور او على طيور ميتة .

ميريت ايلند - ا.ف.ب

بدأت منظمة كوكلوكس كلان العنصرية الاميركية التي انشئت في الاصل لارهاب السود حربا على اللاجئين الفيتناميين الذين يشكلون منافسة للبحارة الصيادين من ابناء تكساس .

فقد طلب ٥٨ فيتناميا يملكون مراكب صيد في خليج غالفستون جنوب شرقي هيوستون على خليج المكسيك امس الاول الى السلطات القضائية الفيدرالية من تهديدات المنظمة الارهابية التي امهلتهم حتى منتصف ايار المقبل موعد بدء موسم صيد القنبري ليغادروا المنطقة .

واكد نغوين فان نام الكولونيل السابق بجيش فيتنام الجنوبية رئيس رابطة الصيادين الفيتناميين في غالفستون انهم لا يسعون للدخول في حرب مع الصيادين المحليين ، وانهم مستعدون لمغادرة المنطقة اذا امكنهم بيع مراكبهم ومنازلهم باسعار منصفة ، غير ان جهودهم في هذا السبيل ذهبت كلها سدى حتى الان .

واكد جون غالت المتحدث باسم منظمة كوكلوكس كلان انه اذا لم ينسحب الصيادون الفيتناميون قبل حلول الاجل المحدد لهم فان التنين ومجلسه سيقرران ما يجب اتخاذه ويشكو الفيتناميون من انه سبق احراق اثنين من مراكبهم وان افراد من المنظمة العنصرية يضعون اغطية الرأس البيضاء التقليدية للمنظمة الارهابية ومسلحين بالبنادق قد تعرضوا لهم مرات عديدة .

هيوستون - ا.ف.ب

اغتيالات الاطفال في اطلانتا : هل الاهالي وراء الجرائم ؟

يبدو أن التصريحات التي أدلى بها مكتب التحقيقات الفيدرالية مؤخرا والقائلة بأن بعض الاطفال السود الذين اغتيلوا في اطلانتا بولاية جورجيا ، لقوا مصرعهم فيما يبدو وعلى ايدي اهاليهم ، لم تسهم في أغلاق ملف القضية .

فقد أكد لي براون مفوض الامن العام في اطلانتا انه ليست لدى البوليس أدلة كافية للشروع في أعتقال من يشتبه فيهم .

وأذا كانت بعض الحالات في سبيلها الى الحل فأن سلسلة الاغتيالات الاخرى لا تزال غامضة تماما . وما زال البوليس مثلا يبحث عن رجل السيارة الخضراء الذي ذهب معه لاري روجرز (٢٠ عاما) والذي قتل منذ أكثر من أسبوع .

وقد رفض مكتب التحقيقات الفيدرالية الادلاء بأي تعليق حول الاتهامات التي وجهها أحد رجاله ويدعى مايك توابيل الى بعض الاباء كما رفض مكتب التحقيقات الفيدرالية أيضاح ما اذا كان مايك توابيل أشترك أم لا في التحقيق في هذه الاغتيالات .

وقد جاءت تصريحات مايك توابيل أثر تلك التي أدلى بها وليام وبستر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية ، وتشير الى أن أربع حالات تم حلها بصفة جوهرية .

ويرى بعض المراقبين أن هذه التصريحات ليست الا محاولات من جانب السلطات الفيدرالية للضغط على البوليس المحلي لكي يقوم باعتقالات ويثبت بذلك ان التحقيق يتقدم .

ويبدو أن العديد من اباء الاطفال المختفين تعرضوا لاستجوابات دقيقة من جانب البوليس خلال الاشهر الاخيرة .

وكانت فينوس تيلور والدة أنجيل لانيا (١٢ عاما) قد صرحت في العام الماضي قائلة : ان مكتب التحقيقات الفيدرالية يقول لي أن الشبهات تحوم حولي .

وقد خضع والدا لاتونيا ويلسون (ستة أعوام) لاختبارات كشف الكذب ، وقالت ايلا ويلسون لقد قبلت ذلك ولكن رغما عني لانه الامر بدا وكأنني متهمة .

وكان بعض رجال البوليس قد أوضحوا أن الشبهات تحوم حول أحد أفراد عائلة يوسف بيل (٩ أعوام) وقد رفضت والدة هذا الطفل هذه الاتهامات علنا .

وقد أفسحت هذه القضية التي أثارت جميع السكان بالصدمة في مدينة اطلنتا المجال بالفعل أمام عدة اقتراحات أو شائعات تقول أن القاتل قد يكون مرتديا زيا معينا أو قد يكون سيدة وهو على أية حال شخص يوحي بالثقة للاطفال .

ويتردد الحديث أيضا عن شبكات للشواذ جنسيا ومدمني المخدرات ولكن اي من هذه الافتراضات لم تتأكد رسميا .

وقد أدلى لي براون بتصريح الى « فرانس برس » اثر تصريحات مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية قال فيه هناك حالات تعرف عنها الكثير ومنذ ان بدأ التحقيق اصبح لدينا مزيدا من المعلومات .

ولكن مفوض الامانة العامة في اطلنتا أضاف : ليست لدينا معلومات كافية للمطالبة بتوجيه الاتهام .

اتلانتا - أ.ف.ب

استقالة رئيس وزراء زائير

اذاعت « وكالة انباء زائير » امس ان نغوزا كارل بوند المفوض الاول للدولة ، رئيس الوزراء ، استقال من منصبه .

وذكرت الوكالة أن نغوزا كارل بوند ابلغ موبوتو سيسي سيكو رئيس زائير في رسالة بعث بها من بروكسل بقراره بعدم تحمل اي مسؤولية سياسية في البلاد .

بروكسل - ا.ف.ب

اعصار يقتل ١٠٠ شخص في الهند

ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان اكثر من مئة شخص لقوا مصرعهم نتيجة للاعصار الذي اجتاح اربع قرى .

واضافت الوكالة ان القرى التي حلت بها الكارثة بعد ظهر امس تقع في ولاية اوريسا الشرقية .

نيودلهي - ر

وفاة سويسري بانفجار مطار اجاكسيو

توفي الشاب السويسري بيتر هيتز (١٩ عاما) وينتمي اصلا الى كانتون دي كوار كانتون دي غريسون ليلة امس الاول في مستشفى لايتمون في مارسيليا متأثرا باصابة خطيرة أمس الاول من جراء انفجار في مطار « كامبو ديل اورو » في اجاكسيو .

ويذكر الاطباء انه اصيب في مخه وكان يعاني من كسرين في الجمجمة .

وقد نقل على اثر اصابته مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة الى مركز جراحة الاعصاب للبروفسور سيدان .

وقد أصيب ثلاثة اشخاص اخرون سويسريون لكن اصابتهم كانت خفيفة من جراء الانفجار الذي وقع بعد دقائق من هبوط طائرة الرئيس فاليري جيسكار ديستان .

مارسيليا - ا.ف.ب

وايزمان : لم اصدق زيارة السادات للقدس حتى رأيته على شاشة التلفزيون

ذكر الجنرال عازار وايزمان في كتابه « المعركة من اجل السلام » الذي سيصدر قريبا والذي نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس مقتطفات منه انه لم يصدق نبأ زيارة الرئيس السادات للقدس .

وقال وزير الدفاع السابق : انني حتى اللحظة الاخيرة لم اكن مصدقا ان الرئيس السادات سيأتي الى القدس .

وفي يوم وصول الرئيس السادات كان وايزمان طريح الفراش اثر حادث سيارة وقع له قبل بضعة ايام من الزيارة . وهو يقول في هذا الصدد : لقد رأيت هذا المشهد التاريخي على شاشة التلفزيون وانتابتني غيرة شديدة فقد كان الجميع هناك وكنت انا غائبا ، وقلت لاطبائي انني سأغادر المستشفى مهما حدث .

وذكر وزير الدفاع السابق ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية اعدت وثيقتين عشية وصول الرئيس السادات . واكدت الوثيقة الاولى ان مصر تريد السلام حتما اما الثانية وهي اعدت في شكل اجابات على ١٧ سؤالا فقد كانت تبعث على اليأس .

ولم يكن لدى اسرائيل اي رد سياسي على مقترحات السلام المصرية ولم تكن مصر لترضى باقل من الانسحاب الكامل من سيناء دون ان تعطي اسرائيل في المقابل سوى عقد سلام .

وقال وايزمان ان هاتين الوثيقتين اللتين ارسلتا الى مجلس الوزراء اثارتا رد فعل عنيف لدى بيغن الذي تساءل منذ متى والمخابرات تبيح لنفسها اعداد تحليلات سياسية .

ووصف وايزمان جلسة الكنيست فقال : جلست في الكنيست لاستمع الى خطاب السادات وانا خائر القوى من المسكنات والالام تعتصرني ولم تساورني اية اوهام ان الرجل الذي يقف على المنبر ليس صديق لاسرائيل بيد انه رجل دولة يتمتع برؤية سياسية خارقة وشجاعة لا تضاهيها سوى عبقريته السياسية .

وقد سرت رجفة في اوصالي لمجرد فكرة احتمال تعرضه لمحاولة اغتيال خلال الزيارة التي كان يزمع القيام بها للمسجد الاقصى .

وقال وايزمان : لقد فوجئت بما اتسمت به لهجة الخطاب من تشدد وما اتسمت به العبارات التي استخدمها الرئيس السادات من تعنت وكتبت لبيغن على قصاصة ورق سيتعين التأهب لحرب جديدة ، واضاف وعندما انتهى الخطاب ادركت ان الرئيس السادات باغتنا بحرب سياسية عوانه نقل ميدان القتال من سيناء الى القدس .

واشار وزير الدفاع السابق الى ان بيغين لم يكن يعلم شيئا عن مضمون خطاب الرئيس السادات ورد بكلمة مرتجلة لهجتها معتدلة ورصينة .

واضاف ولكن بطبيعة الامور تحول انتباه العالم باسره نحو الرئيس السادات ولم يكن الرأي العام منصفا حيال رد بيغن .

وروى وايزمان ايضا تفاصيل لقائه الاول مع الرئيس السادات الذي ابدى رغبة في رؤيته وقال : بعد الخطاب دعيت الى مكتب رئيس الوزراء بناء على طلب الرئيس السادات ووصلت على مقعد متحرك ولكن امام السادات نهضت من مقعدي تلقائيا واتخذت وضع استعداد مستخدما عصاي كما لو كانت بندقية ، وبدا الذهول على الحاضرين ولكن السادات انفجر ضاحكا واقبل علي مصافحا .

القدس - افب

المانيا الغربية حائرة بين الجار السوفياتي والحليف الاميركي

تشكل المانيا الغربية واجهة الحلف الاطلسي الغربي العسكري، وتلعب جغرافيا دور الخط الدفاعي الاول في المواجهة بين الشرق والغرب .

وتعتبر بون من ناحية ثانية حجر الزاوية في البنيان الغربي الستراتيجي . ولذلك ترتدي مسألة الانتماء الالماني الدولي طابعا رئيسيا حيويا في حسابات الولايات المتحدة والاسرة الاوروبية الغربية المشتركة .

ولم تدع حكومة بون بالطبع مناسبة الا وتعلن فيها عن انتمائها الطوعي والنهائي للحضارة الغربية، كما وانها تحرص دائما على تأكيد استعدادها لاداء دورها العسكري كاملا دفاعا عن الامن الغربي القومي الى جانب حليفاتها الاوروبية والاميركية .

الا ان حكومة المانيا الغربية ايا كان لونها الحزبي او السياسي وايا كانت تطلعاتها الدولية ، تلتزم باستمرار باستراتيجية قومية تتضمن اولويات الحكم . واولى الاولويات تبقى - ولا سيما مع حكومة المستشار الالماني الحالي هلموت شميت - العمل دون كلل في سبيل اعادة توحيد شطري البلاد وتحقيق الوحدة الالمانية الشعبية مرة اخرى ومهما بلغت التضحيات ومهما طال الزمن ! ..

فالوحدة القومية تشكل الان اولوية الاولويات . وهذا الطموح القومي هو الذي يحدد النهج الدولي الذي تلتزم به كل حكومة المانية غربية . كما يبرر المواقف والنشاطات التي تقوم بها بون على الصعيدين الدولي والاقليمي وخاصة فيما يتعلق بسياسة الوفاق الدولي . فالحكومة الالمانية الغربية تعتبر من أشد الحكومات الغربية تمسكا بالوفاق بين الشرق والغرب . وهي لا تخفي اطلاقا رفضها لسياسة التصلب التي من شأنها العودة الى سباق التسلح والى اجواء الحرب الباردة . وتدعو دائما بون الى اعتماد الحوار والاتصالات الثنائية المباشرة طريقا لحل المعضلات الدولية .

وهذا التمسك بالوفاق والحوار هو الذي حمل المستشار الالماني شميت على القيام بزيارة لموسكو كانت مقررة سلفا وعلى الرغم من معارضة الرئيس الاميركي كارتر بنهاية العهد الديمقراطي السابق . ووصل شميت الى العاصمة السوفياتية وهو يعلن عاليا رفضه المطلق للوجود العسكري السوفياتي في الافغانستان، الا انه لم يخف عدم ارتياحه لنوعية التدابير التي دعا كارتر الى اعتمادها لمعاقبة العملية الافغانية ولا سيما مسألة حظر بيع الحبوب للسوفيات، وتؤكد المصادر الغربية بأن التجارة بين موسكو وبون لم تتأثر كثيرا نتيجة المسألة الافغانية وعلى الرغم من اعلان حكومة المستشار شميت تضامنها الكلي مع حليفاتها الغربية في اية خطوة مشتركة يتم الاتفاق حيالها « مسبقا » ؟!

اعتبارات خاصة

وحاولت بون دائما عرض مبرراتها بوضوح امام شركائها الاوروبيين وحليفها الاطلسي الاول : الولايات المتحدة ، ويمكن تلخيص الستراتيجية الالمانية الغربية بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب ، وانطلاقا من الاعتبارات الالمانية القومية والخاصة على الشكل التالي :

١ - تدرك المانيا الغربية بأنها تنتمي كليا للمعسكر الغربي . وتعرف بأنها لا يمكن ان تضمن أمنها القومي وسلامة اراضيها الا بواسطة المظلة الوقائية النووية الاميركية .

٢ - وتدرك بون بأنها تشكل الخط الدفاعي الاول في البنيان العسكري الغربي . فلا يمكن ان توافق بالتالي الولايات المتحدة بأن تنهار واجهتها الدفاعية الاولى بحيث يتعرض الامن القومي الاميركي والغربي بكامله لخطر الضربة الاولى السوفياتية !..

٣ - الا ان حكومة المانيا الاتحادية تحظى بورقة قومية رئيسية : فالشعب الالماني الواحد يعيش في اقليمين مشطورين . وقد ساهمت سياسة الوفاق الدولي في فتح الابواب الاوروبية الشرقية أمام المانيا الغربية عبر الحوار الالماني - الالماني (بين الغرب والشرق). وساعدت موسكو على انماء هذا الحوار في محاولة « لتحييد » بون مقابل « وعد » بالبحث في احتمالات تحقيق الوحدة . وهذا الوعد يبرر بحد ذاته السعي الالماني الى تعزيز العلاقات بين موسكو وبون من جهة والاتحاد السوفياتي والعواصم الغربية الاخرى على صعيد اشمل .

٤ - وقد استفادت بون اقتصاديا من هذا الانفتاح الغربي على الشرق . فاكتسبت أسواقا تجارية واسعة في أوروبا الشرقية . ويؤكد الخبراء بان السوق الشرقي يشكل احد ابرز الاسباب التي ادت الى الازدهار الاقتصادي الذي حققته المانيا خلال السنوات الاخيرة .

وهذا يعني المعادلة الالمانية التالية :

- انتماء وتضامن غربيين .
- المشاركة في الاعباء الدفاعية .
- وتأكيد وحدة الصف الاطلسي .
- ولكن السعي الى المحافظة على الوفاق بين الشرق والغرب واستبعاد الحلول العسكرية ؟..

والستراتيجية الالمانية تفسر الموقف الذي دافع عنه المستشار شميت خلال اجتماعات الحلف الاطلسي التي انعقدت في بروكسيل خلال عام ١٩٧٩ بطلب من حكومة الرئيس الاميركي السابق . فكانت واشنطن تسعى يومذاك الى تعزيز الوسائل الدفاعية الاطلسية . وعرضت تزويد الدول الاطلسية بصواريخ حديثة نووية لتأمين التوازن العسكري في أوروبا نتيجة اقامة موسكو شبكة من صواريخ « اس - اس - ٢٠ » الحديثة والبعيدة المدى في دول حلف وارسو . فاعتبرت الحكومة الاميركية بان الصواريخ الروسية تخل بميزان القوى العالمي. فعرضت تزويد حليفاتها الاوروبية بمجموعة من صواريخ « بيرشينغ - ٢ » تضم ٥٧٢ صاروخا توازي طاقات الصواريخ السوفياتية الضاربة .

ويومذاك .. اعترضت المانيا الغربية . واعترضت معها كل من هولندا وبلجيكا . وحدها مرغريت تاتشر دعمت القرار الاميركي . وحظي القرار بتأييد « ضمني » من الحكومة الايطالية .

ونتيجة لهذا التحفظ الالماني الغربي ، تم التوصل الى تسوية نهائية على الشكل التالي :

- موافقة على اقامة ٥٧٢ صاروخا أميركيا من طراز « بيرشينغ - ٢ » في أراضي الدول الاطلسية . الا أن بداية التنفيذ يجب أن تتم اعتبارا من مطلع ربيع ... ١٩٨٣ ؟

- الدعوة الى بدء المفاوضات فورا مع موسكو في محاولة للتوصل الى ازالة القواعد الصاروخية النووية الستراتيجية من الاراضي الاوروبية . وتأمل الحكومة الاميركية بان يقتنع السوفيات بضرورة سحب صواريخ « اس - اس - ٢٠ » من أوروبا الشرقية بحيث تنتفي معها الحاجة الى تزويد الاطلسيين بصواريخ « بيرشينغ - ٢ » الاميركية ؟..

وذكرت مصادر أميركية يومذاك بان ادارة الرئيس السابق كارتر تتخوف من احتمالات « تحييد » بون وعزلها عن الجبهة الغربية الموحدة، ونددت الادارة ضمنا بالسياسة التي تنتهجها حكومة المستشار هلموت شميت تحت ما تسميه « بالضغوط التي يمارسها الجناح اليساري داخل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم » .

الا أن الادارة الجمهورية الجديدة تستبعد كليا كافة احتمالات التحييد الالماني . وتراهن على القدر الغربي للشعب الالماني . وتثق بانتماء المجتمع الالماني نهائيا لمعسكر العالم الحر . وتعتبر ادارة الرئيس ريغان بان الشعب الالماني يدرك بأنه لا يمكن ضمان سلامة اراضيه وأمنه القومي الا بواسطة المظلة النووية الوقائية الاميركية . فالانتماء للاسرة الاوروبية المشتركة والتضامن الكلي مع فرنسا النووية لا يكفيان لوحدهما لتأمين سلامة الحدود الالمانية .

ولكن حكومة الرئيس ريغان تعلم ايضا بأنها تستطيع أن تعتمد كليا على التيارات الحزبية الالمانية من أجل « منع الانحراف نحو التحييد»، فالتيار اليساري الذي يثير نغمة « الامن عن طريق الحياد » يشكل بالنهاية اقلية ضعيفة (ولكن فاعلة !) داخل الحزب الحاكم مقابل أكثرية راديكالية وراء شميت ويللي براندت ، وخاصة وراء هانز ديتيريش غينشر في الحزب الليبرالي المتحالف مع الاشتراكيين الديمقراطيين ، بالاضافة الى ضمانة الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض والذي يتمتع باقوى قاعدة شعبية وحزبية في المانيا الغربية .

والحسابات الاميركية تأخذ بعين الاعتبار من ناحية اخرى المصالح القومية والاقتصادية الالمانية . فتعرف واشنطن بان حكومة بون تراهن على الوفاق سبيلا للابقاء على اتصالها المباشر مع الشعب الالماني في المانيا الديمقراطية . كما تعتمد الوفاق وسيلة لكسب الاسواق التجارية في اوروبا الشرقية مما حقق النمو والازدهار في المانيا الغربية طيلة السنوات الماضية . ولذلك تعرض واشنطن على ترك حد ادنى من زمام المبادرات للحليف الالماني شرط عدم تجاوز خط التضامن الغربي الاحمر .

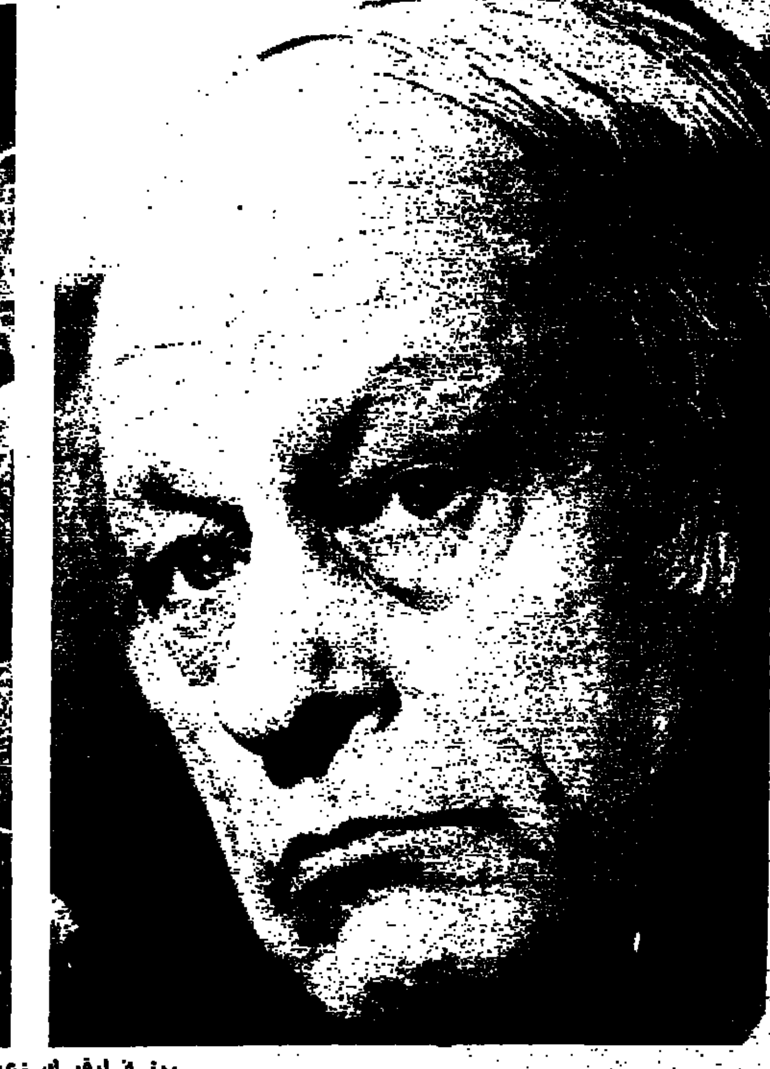
تجاوز الخط ..

وتدرك موسكو بطبيعة الحال حقيقة وابعاد الحسابات الالمانية . وتثق بتمسك بون المطلق بسياسة الوفاق . ولا عجب بالتالي من ان تجتهد موسكو بين الحين والاخر لممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية وقومية في محاولة لشق وحدة الصف الغربي .

ووجد الاتحاد السوفياتي بان الوضع الالماني الداخلي قد يكون ملائما للمناورات السياسية نتيجة تعرض حكومة المستشار شميت لضغوط الجناح اليساري . فحاولت موسكو مد خشبة « التحييد المبطن » مرة ثانية انطلاقا من اثارة مسألة اقامة شبكة الصواريخ الستراتيجية الاميركية الصنع . وعرضت على حكومة بون التخلي عن فكرة الشبكة الصاروخية . فرفض المستشار شميت . وأعاد الى الاذهان الفقرة الثانية من القرار الذي اتخذته دول الحلف الاطلسي العسكري وتدعو هذه الفقرة الى البدء فورا بمفاوضات امنية بين الشرق والغرب تستهدف ازالة قواعد الصواريخ الستراتيجية النووية من القارة الاوروبية . وهذا يعني الاتفاق مع موسكو حول ضرورة سحب صواريخها الستراتيجية من طراز « اس - اس - ٢٠ » المرابطة في دول حلف وارسو مقابل وقف مفعول قرار الحلف الاطلسي الخاص بصواريخ بيرشينغ . الا ان حكومة المستشار شميت حرصت على تأكيد تمسكها بسياسة الوفاق والدعوة الى اعادة الحوار بين واشنطن وموسكو .

وبعث المستشار الالماني بنائبه ووزير خارجيته الليبرالي هانز ديتيريش غينشر الى موسكو لعرض وجهة نظر حكومة بون وتوضيح الرؤيا الالمانية حيال المقترحات السوفياتية التي تقدم بها الرئيس السوفياتي بريجنيف خلال المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي لعقد قمة غربية . وتشكل زيارة الوزير الالماني للعاصمة السوفياتية أول اتصال غربي رسمي بالمسؤولين

- البقية على الصفحة ١١ -





رينه ليفيك زعيم الحزب الكويبيكي

كويبك تجدد لزعيم الانفصاليين

شعارات انتخابية على قميص فتاة



ليفيك وزوجته كورين

خلافاً لما تكهن به المراقبون في الخارج ، فان الانتخابات التي جرت اخيراً في كويبك ، لم تركز على المستقبل السياسي للمقاطعة في قلب كندا ، وانما تركزت على مسائل فنية وتقليدية ابرزها الاقتصاد والمشاكل الاقليمية .

وقد فاز في هذه الانتخابات الحزب الكويبيكي الحاكم بزعامة رينه ليفيك ، وتفوق باغلبية كبيرة على منافسه الحزب الليبرالي بزعامة كلود ريان .

آراء ليفيك الانفصالية عن كندا كانت واضحة جدا قبل الانتخابات ولكن خلال حملته الانتخابية لم يكن لهذا الموضوع اي دور . وركز ليفيك على موضوعي البطالة وتنظيم الاسرة ...

وكان له الفوز ..



انصار ريان في مهرجان انتخابي

كلود ريان

السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الطلنتيك »
(اميركي من لوي مال وبطولة بيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي - كوميدي بوليسي انساني) .

الحمراء ولاساجيس :
« شعب عادي »
(اميركي مع دونالد سوذرلاند ، ماري تايلر مور وجود هيرش) .

اتوال — ت ٣٤٣٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع باد سبنسر وكاري غوبي)

اسبلاس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات - اميركي من كولين هيغنس)

اسبلاس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح آنفا)

اسبلاس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيري - موسيقى ومرح)

اسبلاس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاغيموشا »
(رائعة الياباني اكيرا كيروساوا . فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« افواه وارانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح آنفا)

اوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦
« آخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان وغدي رحباني مع وحيد جلال وروجيه وفاديا)

اوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة ريله ديك وفوني المصري وناديا حمدي في نجاح مستمر)

ايفوار — سن الفيل
« ابن الجوكر »
(مع جيمس برولين ، كليف كورمين)

بارك١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتي اوتول في اجمل الافلام)

بارك٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تأثير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين وبونيريك وانطوني هوبكنز) .

باركلين
« ميتر دوتر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح آنفا)

بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« الممر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك وكلسي فرنيني واحمد الزين وفؤاد شرف الدين) .

سلتسيت — ت ٣٤٢٨٦٧
« اريد مسك بيدك »
(اميركي مع نانسي الن ، بوبي ديسيكو وسوزان كندال نيومن)

فانتوم — ت ٣٣٣٣١٦
« مدينة الطلنتيك »
(الشرح آنفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(الشرح آنفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« كاغيموشا »
(الشرح آنفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الطلنتيك »
(الشرح آنفا)

لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطىء »
(الشرح آنفا)

ماريتيان — ت ٣٣٠١٨٧
« الوعد »
(مع كاثلين كينلان وستيفان كولينز)

التلفزيون

السبت ١٨ — ٤ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ سفينة المرح ٢٠٣٠ الاخبار ٣٠٠٠ المسلسل المحلي .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ عالم الصغار ٧٠٣٠ ملائكة شارلي ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ مونتي كارلو شو ١٠٠٠٠ فيلم المهرة الاميركي . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ عالم الصغار ٧٠٣٠ سوا سوا ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ نجوم الغد . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦٠٣٠ زاوية الشباب ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ منوعات موسيقية ٩٠٠٠ السينما في بيتك .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هاوس	المناره	٣٤٨٤٦٠	السمار الجديدة	الظريف	٣٢٢٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفيه	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفيه	٣٢٦٨٤٥
اونسكو	كورنيش المزرعه	٣٠٠٨٦٨	باسكال	المارسي	٣٢٤٩٢٩
المى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعه	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول الصد	٣٣٠٦١١	الحمزه	الحمراء	٣٣٠٧٣٨
رادو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عنى	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
حراك	الاشرفيه	٣٢١٢٥٨	السعده	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
البرغي	المصيطبه	٣٣١٥٤٥	سمرس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبره	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعه الجديده	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعه	٣٠٤٤٣٠	اوسل ديو	الاشرفيه	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
شهاب	[illegible]	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرمله البيضاء		٣٠٦٦٤٣
كلنكيا	محطه مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١١٠
بحورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٤٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٣	البسطه الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
[illegible]	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٥
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	عساف	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	امال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتله	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق سداده	٣٠١٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	عيسى	مقابل الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	دوريه شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	س.ل. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) انت لست بحاجة لوضع الخطط لجلب الحبيب ، فهو قادم اليك .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) ليس في الجلوس في المنزل تستطيع ان تجد الشريك المناسب .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) ابتعد عن المغامرات التي تعترض طريقك .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) امنياتك العاطفية لن تتحول واقعا الا بمضاعفة الجهد .

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) تعيش اجمل ايام الحب مع الشريك الذي يبادلك العواطف .

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) ثمة مغامرة عاطفية تدق بابك . احذر منها .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) من المتوقع ان تقع في شرك الغرام قريبا .

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تشعر بانك وحيد ولا يفهمك الآخرون .

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تشعر بآلام كثيرة اذا استمريت في الحلم بغرام غير معقول .

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) تجد صعوبة في المحافظة على هدوء اعصابك هذه الايام .

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لن تستطيع الوقوف في وجه الجاذبية الرومنطيقية .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) اذا استطعت ان تتحدى الاحلام الاسطورية تعيش سعيدا .



كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمالي

افقيا :
١ - نائب عن الجنوب - ٢ - دولة اوروبية ، موسيقي نروجي - ٣ - يرغب ، مدينة فلسطينية - ٤ - آلة طرب ، تترك - ٥ - موسيقي مجري ، تدرك - ٦ - قضاء لبناني ، اشار - ٧ - سقى ، الطريق الواضح - ٨ - يعبر ، ظهر - ٩ - كثير ، يمشي مشية المقيد .

عموديا :
١ - صوت المريض المتألم ، سخي - ٢ - بلدة قرب صيدا - ٣ - كاتب فرنسي ازلي ، عرك - ٤ - فوق ، معا - ٥ - تتجمع وتحتشد - ٦ - عاليه ، تقدم لصحة - ٧ - حرفة القروي ، نادر بالاجنبية - ٨ - نصف الشقيق ، ركض - ٩ - مذيعة تلفزيونية .

الحل السابق :
افقيا :
١ - انجلو بولو - ٢ - بترو ، ال - ٣ - ناديا لطفي - ٤ - الاستعلام - ٥ - لب ، مي - ٦ - تعاسى ، دو - ٧ - وبال ، بخيل - ٨ - سارون عبود - ٩ - يوسف الزين .
عموديا :
١ - ابن الرومي - ٢ - تناثب ، بياو - ٣ - جردا ، فارمن - ٤ - لويس معلوف - ٥ - آتيا ، لنا - ٦ - بالوعسيل - ٧ - طلع ، خبز - ٨ - لالفاء ، ديوي - ٩ - وليم هولدن .

الصين تهزم المانيا الغربية ٥ - صفر ويوغوسلافيا تفوز على الاتحاد السوفياتي ٥ - ٣ وفرنسا على انكلترا ٥ - ٤ ببطولة العالم لكرة الطاولة

تميزت مباريات امس في بطولة العالم بكرة الطاولة التي تجري حاليا في نوفي ساد (يوغوسلافيا)، بفوز الصين السهل على المانيا الغربية ٥ - صفر ويوغوسلافيا على الاتحاد السوفياتي ٥ - ٣ بينما كان اللقاء بين فرنسا والكلترا متكافئا ومثيرا وانتهى بفوز فرنسا ٥ - ٤ .

وفيما يلي نتائج مباريات أمس:

☐ كاس سوانلينغ للرجال :

فازت نيوزيلندا على فلسطين ٥ - صفر ، بولونيا على اوستراليا ٥ - صفر ، تشيكوسلوفاكيا على ايطاليا ٥ - صفر ، سنغافورة على مكسيكو ٥ - ١ ، اليونان على ماكاو ٥ - ٣ ، سكوتلندا على الجمهورية الدومينيكانية ٥ - ١ ، المجر على كوريا الشمالية ٥ - ٣ ، يوغوسلافيا على الاتحاد السوفياتي ٥ - ٣ ، الارجنتين على نيبال ٥ - ٤ مصر على ماليزيا ٥ - ٤ ، بلجيكا على اسبانيا ٥ - ٤ ، نيجيريا على بلغاريا ٥ - ٣ ، فرنسا على انكلترا ٥ - ٤ ، الصين على المانيا الغربية ٥ - صفر ، كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٥ - صفر ، الدانمارك على فنلندا ٥ - ٣ ، لوكسمبورغ على اكوادور ٥ - ٣ ، هونغ كونغ على النروج ٥ - صفر ، الهند على اسرائيل ٥ - صفر ، رومانيا على ويلز ٥ - ٣ ، النمسا على سويسرا ٥ - ١ ، البرتغال على ترينيداد ٥ - ٣ ، السويد على اليابان ٥ - صفر ، هولندا على الولايات المتحدة ٥ - ٣ .

☐ كاس كوربيون للانسات :

فازت الصين على تشيكوسلوفاكيا ٣ - صفر ، والمانيا الغربية على فنلندا ٣ - صفر ، المجر على هونغ كونغ ٣ - صفر ، كوريا الجنوبية على اليابان ٣ - ١ ، الاتحاد السوفياتي على الكلترا ٣ - صفر ، رومانيا على الهند ٣ - ١ ، كوريا الشمالية على فرنسا ٣ - صفر ، السويد على يوغوسلافيا ٣ - صفر ، سويسرا على نيبال ٣ - صفر ، نيوزيلندا على سويسرا ٣ - صفر ، ماليزيا على الولايات المتحدة ٣ - صفر ، بلغاريا على الدانمارك ٣ - صفر .

النجم الاحمر يتصدر بطولة يوغوسلافيا بفارق الاهداف

جرت في يوغوسلافيا مباريات الدور الخامس والعشرين من الدوري ، ففاز بابرداك على بودوكنوست ٢-١ ورادنيكي على بوراك ٢-١ ، وزلنجيكار على زغرب ٢-١ ، ودينامو زغرب على بيوغراد ١ - صفر ، وريجيكا على فاردار ٢ - ١ ، وسراجيفو على فوجفودينا ٢ - صفر ومجدوك على اولمبيا ٢ - ١ وتعادل سلوبودا مع النجم الاحمر ١-١ وبارتيزان بلغراد مع فيليز صفر - صفر .

وهكذا اصبح ترتيب الاندية المقدمة على الوجه التالي : النجم الاحمر في المرتبة الاولى وله ٣٢ نقطة يليه في المرتبة الثانية ، ومتأخرا فقط بفارق الاهداف ، فريق رادنيكي . ويحتل فريق حجدوك سبليت المرتبة الثالثة وله ٢٩ نقطة ، ثم فيليز وله ٢٨ نقطة ، سلوبودا ٢٨ نقطة متأخرا بفارق الاهداف ، بارتيزان وله ٢٧ نقطة .

المانيا الغربية

وفي المانيا الغربية ، جرت عدة مباريات مساء اول من امس ، ففاز بايرن ميونيخ على نورمبورغ بهدف للاشيء ، وبوخوم على فورتون دوسلدورف ٢ - ١ ودويسبورغ على بوروسيا دورتمند ٢ - ١ ، وهامبورغ على ارمينيا بليفيلد ٤-١ .

وهكذا اصبح ترتيب الاندية المقدمة كما يلي : بايرن ميونيخ الاول وله ٤٣ نقطة ، يليه هامبورغ متأخرا فقط بفارق الاهداف . ويحتل كايزرسلوترن المرتبة الثالثة (٣٥ نقطة) وايتنراخت فرانكفورت المرتبة الرابعة (٣٤ نقطة) .

مدير منتخب المانيا يتفقد فنادق اسبانيا

مع ان سحب القرعة لنهائيات كأس العالم باسبانيا لن يجري قبل بضعة اشهر ، فان جون ديروال مدير المنتخب الالماني الغربي ، قام برحلة الى اسبانيا تفقد خلالها الفنادق حتى يختار الاكثر ملاءمة لاقامة لاعبيه .

اليونان ومصر في الجيدو

في التاسع والعشرين من الشهر الجاري ، يصل الى القاهرة منتخب اليونان للجيدو في زيارة لمصر تستغرق سبعة ايام وذلك بدعوة من الاتحاد المصري للجيدو .

ويشارك المنتخب اليوناني بلقائين مع المنتخب المصري : الاول في اول ايار بنادي هليوبوليس بالقاهرة والثاني في ٣ آيار بنادي سبورتينغ الاسكندرية .

ربيع اوديسا في الجمباز

اجريت في اوديسا للمرة السابعة مباريات الجمباز المسماة « ربيع اوديسا » . وشارك فيها ما يزيد على ١٢٠ لاعب جمباز من ٢٥ مدينة سوفياتية .

وهذه الدورة هي المباريات الكبرى الوحيدة التي تقام على صعيد الاتحاد السوفياتي للاعبي الجمباز من الجنسين في سن ١٠ - ١٤ سنة . ويرى المتخصصون انها تتيح الفرصة للتأكيد من « روافد » الجمباز الرياضي والقاء نظرة الى مستقبل هذا اللون الرياضي .

يقول ميخييف مدرب الاحتياطي الاولمبي للجنة الرياضية العليا في الاتحاد السوفياتي :

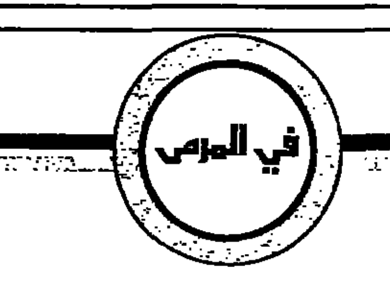
من دواعي السرور ان يكون بين الفائزين في الدورة ممثلو مختلف المدن السوفياتية . فهذا يدل على ان لدينا فصيلا كبيرا من المدربين المؤهلين . وقد اعجبني ان كثيرا من لاعبي الجمباز اليافعين جدا قدموا تمارين معقدة وعصرية تماما مع جودة المدرسة العامة للجمباز .

كأس القارات لهوكي العشب

اسفرت مباريات كأس القارات لهوكي العشب التي اجريت فيماليزيا عن فوز منتخب الاتحاد السوفياتي للرجال . وهذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها لاعبو الهوكي السوفيات في الصراع على هذا الفوز . ففي الدورة الاولى احرزوا المركز الثالث بينما فازوا في هذه بالمركز الاول . وفي طريقه الى الدور النهائي فاز الفريق السوفياتي على منتخبات زيمبابوي وويلز وايطاليا . وفي الدور شبه النهائي التقى بمنتخب نيوزيلاندا بطل اولمبياد مونتريال . وجرى اللقاء بتفوق واضح للرياضيين السوفيات وانتهى بفوزهم (٤ - ١) وفي الدور النهائي لعب المنتخب السوفياتي ضد مضيفي الدورة رياضيي ماليزيا وكان هذا نزالا عنيفا قرر مصيره الهدف الوحيد الذي سجله الرياضيون السوفيات .

بطولة اوروبا بالمصارعة الرومانية

اختتمت في مدينة غيتيبورغ السويدية بطولة القارة للمصارعة الرومانية . واصطحب مدربو المنتخب السوفياتي الى السويد فريقا يتألف نصفه من مصارعين مستجدين معللين هذه الخطوة بضرورة الاستعداد للالعاب الاولمبية القادمة العام ١٩٨٤ . وينبغي القول ان فريق المصارعين السوفيات الجديد قدم بوجه عام مستوى لا بأس به . فقد احرز ثلاث ميداليات ذهبية واربعا فضية وواحدة برونزية . وابطال اوروبا الجدد هم قريسان وبلشايان واينكوف . وتسلم المنتخب ايضا جائزة الفوز بسباق الفريق .



الرهان على السعادة !

من حسن حظه ، او سوء هذا الحظ ، لا فرق ، ان مكان عمله لا يبعد عن منزله سوى امتار قليلة ، يجتازها على قدميه في الذهاب والعودة ، الامر الذي وفر عليه عذاب الانتقال البعيد ومخاطره واهواله .

ومن حسن حظه ، او سوء هذا الحظ ، انه منذ بدات المأساة في وطنه ، وهو مقطوع عن العالم ، اسير العمل ورهينة البيت ، وحزين حتى درجة اليأس .

بعض زملائه يغمزون من قناته ويقولون له : لماذا لا تفعل مثلنا ، فنحن نخاطر ونغامر ونسهر ونفرفش ونعيش .

ويرد هو بادب : لانني لا استطيع ذلك ، فالفرفشة تنبع من داخلك ، وعندما تكون حزينا من الداخل ، فان مباهج الخارج كلها ليس بقدرتها ان تفرحك او تفرفشك او تجعلك تشعر بالسعادة .

السعادة ؟

كيف يسعد وغيره يبحث عن المأوى ، والمأكل ، والدواء ، والكساء ، والمدرسة ؟

كيف يفرفش وسواه يرتدي السواد ، ويبحث عن ابن مفقود ، واخ لن يعود ، ونسيب مهجر داخل الحدود ، او في آخر المعمور ؟

ان مأساة وطنه جعلته ينسى السعادة ، وينسى معها مباهج الحياة وينسى كذلك انه يعيش مرة واحدة وليس مرتين ؟

ويبدو انه سيستمر هكذا الى ان تعود السعادة الى وطنه . وعندما تعود ، سيشرب كأس السعادة حتى الثمالة .

فريد خوري

☐ بعد مشوار شاق جدا نجح منتخب قطر للشباب من الوصول الى نهائيات كأس العالم الثالثة لكرة القدم للشباب التي ستقام في استراليا من ٣ الى ١٨ تشرين اول القادم .

☐ الادارة فن .. ودور الاداريأتي قبل اللاعب لتحقيق اي نجاح في جميع اللعبات .

☐ اكبر لاعبة كرة قدم في آسياتقول : زحف الكرة النسائية لن يتوقف وتحدي الرجل « هدفنا » وليس الفوز !

☐ ماريو كيمبس هداف كأس العالم ولد عام ١٩٥٤ في بلدة بلفيل بالارجنتين .

☐ قال « مينوتي » مدرب منتخب الارجنتين : هذا هو عصر الكرة الارجنتينية ولن نسمح لاحد بانتزاعه . ورد « سانتانا » مدرب منتخب البرازيل : سنعيد امجاد الكرة البرازيلية .

☐ « رمينيغه » اللاعب الاشهر في المانيا الغربية قال : لا يوجد من يستحق لقب خليفة بيليه .

☐ « بروشتش » المدرب المعروف جيدا في بيروت استقر اخيرا مع صغار فريق الهلال السعودي ..

☐ « دون ريفي » الانكليزي يدرب فريق النصر بالامارات العربية المتحدة من دون عقد .

☐ السؤال المطروح في هولندا هذه الايام هو : من ينقذ الكرة الهولندية ؟ عودة نجومها القدامى ام مدرب المنتخب الجديد ؟

☐ تقدمت كل من فرنسا وهولندا وايطاليا وبلجيكا بطلب الى الاتحاد الدولي لكرة القدم لتنظيم بطولة كأس العالم سنة ١٩٩٠ . والمعروف ان كولومبيا ستنظم بطولة ١٩٨٦ .

☐ هوغودي ليون افضل مدافع في الاورغواي انتقل من ناديه ناسيونال الى جريميويرتو البجري البرازيلي مقابل ٦٠٠ الف دولار .





■ الفائزون بالمراتب الاولى في سباق التعرج العملاق في لاكس ضمن تصفيات كأس العالم للتزلج وهم (من اليسار الى اليمين) : السويدي انغمار ستنمارك ، السوفياتي الكسندر زيروف والاميركي فيليب ماهر ■



■ الفائزون بسباق التعرج في بوروفيتس وهم (من اليسار الى اليمين) : الاميركي ستيف ماهر (ثانيا) ، السوفياتي الكسندر زيروف (اولا) والاميركي فيل ماهر (ثالثا) ■





■ الفائزات بسباق التعرج العملاق في والفز بيزول وهن (من اليسار الى اليمين) : الاميركية كريستين كوبر (ثانية) ، السويسرية ايريكا هيس (اولى) وهاني ونزل من ليشتنشتاين (ثالثة) ■

(صور من ا.ب)



■ السوفياتي الكسندر زيروف خلال اشتراكه بسباق التعرج حيث فاز بالمرتبة الاولى قاطعا المسافة بخلال دقيقة و ٥٢ ثانية و ٢٤ بالمئة ■



■ النمسوي هارتي ويراتر الذي احرز المرتبة الاولى في سباق الانحدار ضمن تصفيات كأس العالم للتزلج في لاكس ■

هل يصل فريق دينامو تبليسي الى الدور النهائي لكأس اوروبا ؟

بقيت خطوة واحدة ويرتقي لاعبو فريق دينامو تبليسي لكرة القدم السلم صوب نهائي كأس الكؤوس - الدورة الشهيرة لفرق الاندية الاوروبية . ففي الاسبوع المنصرم التقى لاعبو دينامو ضمن الدور شبه النهائي على ارض ملعبهم وبحضور ٨٠ الف متفرج بفريق نادي « فاينوورد » الهولندي . وقدم لاعبو الكرة السوفيات كما في لندن في مباراة مع « ويست هام » ابان سباق دور الثمانية قدموا مستوى ممتازا . حيث امنت لهم الاهداف الثلاثة دون مقابل التي هزوا بها شباك مرمى المنافس الفوز بنتيجة ٣ - صفر ليوفروا لانفسهم رصيدا متينا قبيل لقاء الثأر في روتردام يوم ٢٢ نيسان الجاري .

بيد ان هذا لا يعني استكانة فريق « فاينوورد » خلال اللعب فقد اظهرت الدقائق الخمس عشرة الاخيرة في اللقاء في تبليسي كيف يجيد الهجوم هذا الفريق الذي يعد من اكثر فرق اوروبا احرازا الالقاب . فلم يمكن لاعبي تبليسي من الدفاع عن مرماهم سوى حسن الطالع الرياضي وجودة مستوى اوتار غابيليا حارس مرمى دينامو الذي اتسم لعبه بثقة عالية بالنفس .

بعد انتهاء اللقاء صرح نودار هالكاتسي كبير مدربي دينامو قائلا :

اذا اخذنا بالاعتبار اننا خضنا المباراة بجملة من الكرويين الذين لم يشفوا بعد من اصاباتهم فبوسعنا القول ان حصيلتها كانت ناجحة . ولكن هذا النجاح يقتضي تعزيزه في لقاء الثأر الذي سنستعد له بكامل الجد والمسؤولية .

ويشارك لاعبو الكرة السوفيات في ثلاث دورات اوروبية للاندية منذ العام ١٩٦٤ . وكان لهم اكبر نصيب من النجاح في سباق كأس الكؤوس بالذات . ففي العام ١٩٧٢ شق نادي دينامو موسكو طريقه الى الدور النهائي حيث خسر في صراع درامي مع نادي غلاسكو رينجرز - اسكتلندا - ٢ - ٣ . وبعد مضي ثلاث سنوات وصل نادي دينامو كييف وليس موسكو هذه المرة الى الدور النهائي لكأس الكؤوس . وفاز لاعبو كييف على ارض ملعب محايد في بازل على نادي فيرينتسوا روش المجري بنتيجة ٣ - صفر واحرزوا الكأس . وفي هذه المرة يتقدم نادي اخر يحمل اسم دينامو تبليسي في طريقه نحو حق المشاركة في نهائي هذا الكأس المشرف .

اهم البطولات الدولية خلال سبعة ايام

تقام خلال الفترة الواقعة بين الثامن عشر والرابع والعشرين من شهر نيسان الجاري عدة بطولات دولية من انواع شتى من الرياضة . وفيما يلي جدول باهم هذه اللقاءات مع مواعيد اقامتها :

☐ السبت ١٨ نيسان :

● بطولة مونت كارلو الدولية بكرة المضرب وتستمر حتى ١٩ الجاري .

● في نوفي ساد ، تستمر تصفيات بطولة العالم بكرة الطاولة وذلك حتى ٢٦ الجاري .

● في برايتون ، اختتام بطولة سيلينك الدولية للدراجات .

● في نيروبي ، استمرار سباق رالي سافاري كينيا حتى العشرين من الشهر الجاري .

● كأس أوروبا بالغطس في لندن .

● سباق لياج - باستوني - لياج للدراجات في بلجيكا .

☐ الاحد ١٩ نيسان :

● افتتاح اسبوع اليخوت الاولمبية في هييريس (فرنسا) ويستمر حتى ٢٦ الجاري .

☐ الاثنين ٢٠ نيسان :

● بطولة آلان كينغ الكلاسيكية بكرة المضرب وتستمر حتى ٢٦ الجاري .

● البطولة البريطانية بكرة المضرب على الملاعب القاسية وتستمر حتى ٢٦ الجاري .

● في الولايات المتحدة ، سباق ماراتون بوسطن السنوي .

● في كيفين ، سباق دورقيلجيكا للدراجات ويستمر حتى ٢٤ الجاري .

☐ الثلاثاء ٢١ نيسان :

● في اسبانيا ، سباق دورة اسبانيا للدراجات حتى ١٠ أيار .

● سباق باريس - كامامبير للدراجات .

● في أماليا أيلاند (فلوريدا) ، بطولة الاتحاد الاميركي النسائي لكرة المضرب وتستمر حتى ٢٦ الجاري .

☐ الاربعاء ٢٢ نيسان :

● تصفيات كأس أوروبا بكرة القدم (الدور نصف النهائي) : في ميلانو ، يلعب الترناسيونالي ميلانو الايطالي مع ريال مدريد الاسباني ، وفي ميونيخ ، يلعب بايرن ميونيخ الالماني الغربي ضد ليفربول الانكليزي .

● تصفيات الدور نصف النهائي لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية : في روتردام ، يلعب فاينوود روتردام الهولندي ضد دينامو تبليسي السوفياتي ، وفي لشبونة ، يلعب بنفيكا البرتغالي ضد كارل زيس يينا الالماني الشرقي .

● تصفيات الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم : في كولونيا ، يلعب فريق كولونيا الالماني الغربي ضد ايبسويتش تاون الانكليزي . وفي الكمار ، يلعب فريق أز - ٦٧ الكمار الهولندي ضد سوشو الفرنسي .

● في سيول ، يدافع الملاكم الكوري الجنوبي كيم شول هو عن لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن فوق الذبابة أمام الياباني جيرو واتانابي .

☐ الثلاثاء ٢٣ نيسان :

● بطولة أوروبا بالمصارعة الحرة في لودز (بولونيا) وتستمر حتى ٢٦ الجاري .

☐ الجمعة ٢٤ نيسان :

● في سان فرانسيسكو ، يدافع الملاكم البنمي هيلاريو زاباتا عن لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن خفيف الذبابة أمام متحديه النكاراغوي رودي كراوفورد .

الالماني الغربي اندرس كولانغ يتزعم سباق سفاري كينيا

تقدم الالماني الغربي اندرس كولانغ على متن سيارة اوبل اسكونا السائقين المشاركين بسباق رالي سفاري كينيا ومسافته حوالي ٥ الاف كيلومتر . واحتل اندرس المرتبة الاولى بنهاية المرحلة الاولى وطولها ١٢٠٠ كيلومتر .

وحل ثانيا الفنلندي تيمو سالونين على متن سيارة داتسون س ١١٠ . ولم يصل الى نهاية المرحلة الاولى سوى أقل من ٦٠ سيارة من أصل ٧٠ سيارة انطلقت في مطلع السباق ، وعزا بعضهم انسحاب المتسابقين الى شدة الامطار التي جعلت الطرقات موحلة وصعبة السلوك .

أما الفائز برالي العام الماضي ، شكتارمهتا ، فتراجع الى المرتبة الثالثة يليه الفنلندي الطائر رونو آلتونن في المرتبة الرابعة .

رحل ماريو كيمبس فهبط مستوى فالنسيا الاسباني

بعد ذهاب ماريو كيمبس من فريق فالنسيا الاسباني ، تراجع مستوى نتائج الفريق بصورة ملحوظة . والاسوأ من ذلك ان اللاعب فرناندو مورينا (الاوروغواي) هدد هو الاخر بترك الفريق .

وتأمل الادارة بسد الفراغ عن طريق التعاقد لمدة ثلاث سنوات مع الدانماركي فرانك ارنس الموجود مع اجاكس امستردام الهولندي .

■ اذا نجح اللاعب جون وارك بان يكون في نهاية الموسم الحالي ، الهداف الاول لاندية الدرجة الاولى السكوتلندية ، سيكون بذلك أول لاعب سكوتلندي يحقق هذا الانجاز لاربع سنوات متتالية ، وثالث لاعب يحقق هذا الانجاز منذ الحرب العالمية الثانية ■

■ في نهاية شهر نيسان الجاري ، تنتهي المرحلة الثانية من تصفيات بطولة البرازيل بكرة القدم للاندية . والمؤسف ان الاندية المقدمة في الموسم الماضي وهي كورينثيان ، فلوفيننس واتليتيكو مينيرو في وضع سيء لكن فلامنغو ، سانتوس وساو باولو هي التي قد تتصدر الدوري للعام الحالي . والصورة من احدى مباريات الدوري البرازيلي ■

الاسم : فيل دواير .
النادي : كارديف سيتي .
الجنسية : ويلزي .
مركزه : خط الدفاع .

انضم هذا اللاعب الى فريق كارديف سيتي مباشرة من المدرسة وهو في سن الخامسة عشرة . وبعد عام من التجربة ، قرر الاحتراف وبقي مع كارديف سيتي .

في عام ١٩٧٢ ، ظهر في اول مباراة له بالدوري الانكليزي فتعادل فريقه سلبيا مع اورينت سيتي . رصيده حتى الان ٣٣٢ مباراة سجل خلالها ٣٥ هدفا .

في ايار ١٩٧٨ ، لعب مباراته الدولية ضمن منتخب ويلز وخسر أمام انكلترا ١ - ٣ ، لكنه كان مسجل الهدف الويلزي الوحيد .

المانيا الغربية — تتمة

السوفيات منذ وصول رونالد ريغان الى البيت الابيض • وهي المرة العاشرة التي يلتقي فيها الزعيم الليبرالي في حكومة السيد شميت بالزعماء السوفيات •

وجاءت زيارة السيد غينشر بعد لقاء طويل جرى بينه وبين وزير الخارجية الاميركية الجنرال هيغ ولقاء آخر مع الرئيس الاميركي ريغان • كما تأتي الزيارة بعد اجتماع فرنسي عقده الوفدان في مدينة « بليشايم » ، عشية محادثات الزعماء الاوروبيين العشرة في نطاق المجلس الاوروبي •

واصر الوزير الالماني على « رفض الانذار » السوفياتي الخاص بمسألة صواريخ « بيرشينغ - ٢ » على الرغم من الحملة القاسية التي شنها اعضاء فاعلون في اللجنة المركزية السوفياتية والتي استهدفت موقف المستشار شميت • وقد اثار السيد غينشر مع زعماء الكرملين مسألة مفاوضات « سالت » الاميركية السوفياتية • وسعى لمعرفة ابعاد المقترحات التي عرضها بريجنيف لمعرفة الحدود التي يسعى اليها السوفيات على الصعيد الجغرافي كخطوة اولى تستهدف انشاء منطقة عازلة ومجردة من الاسلحة النووية الستراتيجية في اوروبا •

وبدا واضحا بان الاتحاد السوفياتي يشترط اقرار اتفاقية « سالت » الثانية في مجلس الشيوخ الاميركي قبل البحث في خطوات اخرى • فالزعماء السوفيات يتخوفون من اهمال واشنطن لمضمون مفاوضات « سالت » بما يجعل الصناعات الاميركية قادرة على تطوير تكنولوجيا حديثة متقدمة توفر للغرب سلاحا استراتيجيا ضاربا يتفوق به على السلاح الروسي • وتعلم موسكو بان الاقتصاد السوفياتي لم يعد قادرا على تحمل خوض معركة طويلة الامد في السباق الى التسلح على صعيد الاسلحة المتطورة الستراتيجية فتحرص موسكو بالتالي على اعادة فتح باب المفاوضات ، الا انها تريد دخول هذه المفاوضات من موقع القوة •

هذا ما سعى السوفيات الى ابلاغه بطريقة غير مباشرة الى المحاور الالماني والغربي عبر زيارة السيد هانز ديتريش غينشر • كما سعى السوفيات الى ابراز الخطر الذي يتعرض له الامن الالماني في حال اقامة شبكة صواريخ « بيرشينغ - ٢ » الاميركية على اراضيها • فجاء الرد الالماني حاسما : رفض التخويف • ورفض الانذار • والاستمرار في تطبيق القرار الاطلسي ••• الا اذا وافقت موسكو على سحب صواريخها من اوروبا الشرقية ؟ •

••• ويكون الوزير غينشر قد طمأن الحليف الاميركي على الانتماء الالماني النهائي للمعسكر الغربي • واوضح للسوفيات من ناحية ثانية تمسك بون بسياسة الوفاق والحوار والطرق التي يمكن ان تؤدي الى تحقيق الانفراج ! •••

سركيس اتصل — تتمة

الاسبوع الجاري بشأن الوضع اللبناني كما قوما نتائج المباحثات اللبنانية مع السيد كريستوفر فان دركلاو رئيس المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية •

وحول الوضع الداخلي قال مصدر وزاري بارز : ان الدولة تحاول الافادة من العطلة الرسمية التي بدأتها أمس والتي تستمر حتى صباح يوم الاثنين المقبل لالتقاط انفاسها اولا بعد معاناة استمرت حوالي اسبوعين ومن ثم للمضي في اتصالاتها الرامية الى تثبيت وقف اطلاق النار بشكل حاسم •

وقال المصدر : ان انحسار موجة المطالبة بالتدويل من شأنها أن تساعد المسؤولين في تركيز اتصالاتهم الجديدة على موضوع الوفاق الوطني الذي بدوره يساعد على تثبيت وقف اطلاق النار على نحو ما هو مطلوب ومرغوب أن في العاصمة أو في المناطق •

وحول موضوع زيارة الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام للبنان قال المصدر : ان الوزير خدام سيعود خلال ساعات الى دمشق من الجزائر ، ونحن في لبنان ننتظر منه اتصالا للتفاهم على الخطوة التالية التي سنشترك معه في تنفيذها على صعيد تثبيت وقف اطلاق النار أولا والبدء بالحوار الوفاقي ثانيا •

وذكرت مصادر مطلعة أن ثمة وسطاء يتحركون الان بين بيروت ودمشق في الوقت الحاضر لايجاد أرضية صالحة تكون منطلقا للبدء في الحوار المقترح بين البلدين •

اول قافلة طحين — تتمة

القذائف المدفعية مدة نصف ساعة في الصباح وقبيل الظهر ، وتخلل ذلك رمايات بالاسلحة المتوسطة ، وسقوط قذائف على الاحياء السكنية في المناطق الشرقية المحاذية للسوديكو والبرجاوي ، وقد سقطت احدى هذه القذائف على محور الطيبة ، لكن نتائجها اقتصرت على بعض الاضرار المادية •

وفي الثانية والنصف من بعد الظهر ، تعرضت مراكز الجيش اللبناني ، خصوصا في الطيونة ، مرة اخرى لقصف عنيف مركز ، مما زاد في اجواء الاضطراب الذي تعيشه المنطقة الشرقية •

الشريط الامني

واوردت «الوكالة اللبنانية للانباء» الشريط الامني الاتي :

بيروت

الساعة ٣ — سقوط قذيفتي « ار• بي• جي » على حي التينة في الدباس •

٢،٠٠ — قنص على محاور الحدث وار• بي• جي على الاسواق •

٦،٣٠ — قنص على محاور بيروت•

٧،٢٠ — رشقات من أسلحة متوسطة على شارع الحمراء بالحدث يرافقه قنص متقطع على الضاحية الجنوبية •

٨،٣٠ — هدوء يقطعه القنص في بيروت والضاحية الجنوبية •

١٠،٢٠ — قنص متقطع على محور السوديكو •

١١،٠٥ — الحدث والشياح هدوء حذر تقطعه من حين لاخر رشقات القنص •

١٤،٤٥ — قذائف على الجيش في البرجاوي •

١٥،٠٠ — تحليق طيران ، رد وسائل الدفاع الارضية الفلسطينية والسورية •

زحلة

٨،٣٠ — قنص •

٩،٣٠ — هدوء حذر •

١١،٤٥ — قنص متواصل على مداخل زحلة •

١٣،٣٠ — خفت حدة القنص •

١٤،٢٠ — دخول قافلة التموين ٤٠ طنا من الطحين يجري توزيعها وادوية بواسطة الصليب الاحمر •

الصليب الاحمر — تتمة

كانت نتيجة اخر نداء اطلقته الرابطة في ٦ اب ١٩٨٠ في صالح الصليب الاحمر اللبناني ان نال هذا سيارتي اسعاف — ٣٠٠ حرام — ٤٠٠ حمالة — ١٥٠ خوذة — ٥٠٠ معطف لا تخترق قماشها المياه (للمسعفين) وموندا كهربائيا • ونلفت النظر الى ان الرابطة منذ ١٩٧٥ ضاعفت نداءاتها لصالح لبنان وان الجمعيات الوطنية تجاوبت بسخاء اما بهبات مختلفة او نقدية وضعت في تصرف الرابطة • كذلك في حقل نقل الدم فالجمعيتان الكندية والدانمركية تقدمان مساعدة تقنية هي عبارة عن أدوات وادوية والجمعية النروجية تقدم ٧٥ وحدة دم اسبوعيا •

يبلغ عمر الرابطة الان واحدا وستين عاما • نسقت اثناءها اكثر من ٥٠٠ عملية اسعاف طارىء وفي السنوات العشر الماضية اطلقت حوالي ٤٠٠ نداء • فالمساعدة النقدية وغيرها التي حصلت عليها الجمعيات الوطنية في العالم بواسطة الرابطة بلغت قيمتها حوالي مليار فرنك سويسري تقريبا • يمكن أن نقول ان الرابطة تتدخل طالبة الاغاثة مرة كل ثلاثة أسابيع •

ابو خاطر — تتمة

اليوم الذي تنقشع فيه عن سمائنا هذه الغيوم السوداء ، وتعود زحلة عروس البقاع ويعود اليها الامن والاستقرار والطمأنينة •

وختم : وفي هذا السبيل يجب علينا جميعا ، والمسؤولين عن كل المستويات ، ان نكرس الجهد كله للقضاء على هذه المحنة الكبرى دون ان يتولانا اي يأس او اي قنوط مع معرفتنا ان ابناء زحلة لا يرتضون حنا طويل الانتظار ، ولا يمكنهم ان يعيشوا في حالتهم المأساوية الحاضرة •

طاولة مستديرة — تتمة

ولكن ما تبعه من معارك ضارية، داخل زحلة او على تلالها ، لم تتمكن نحن من انجاز اي شيء •

● قيل أن دمشق تريد الحوار ولكن من موقع المنتصر ، فهل لمست انها مستعدة لحوار مفتوح في حدود الاحترام المتبادل ؟

□ فعليا ، كان رئيس الجمهورية قد أطلع مجلس الوزراء على أن ليس فقط الحوار ، انما عندما طرح موضوع "الوفاق الوطني ، كان صريحا كل الصراحة مع الجانب السوري اذ قال له : لا يمكن أن يبدأ بالحوار ان لم يكن هنالك الفريق الثاني ، الا وهي الجبهة اللبنانية ومن ضمنها حزب الكتائب •

هذا الحوار لم يبدأ به قبل معركة زحلة وقبل ما جرى على خطوط التماس في بيروت ، والان الكل ينتظر أن يعطى الضوء الاخضر لهذا الحوار • وقد لمسنا ان الجانب الذي ذكرت هو على استعداد لهذا الحوار — طبعا ، الحوار من ضمن السيادة اللبنانية — وهو يأمل أن يكون الموقف السوري واضحا ، بمعنى « ماذا يريد السوريون من لبنان ؟ » •

فاذا كان الحوار من ضمن سيادة لبنان وكما نؤمن جميعا بعدم تقسيمه ، بوحدته وبحدوده الحاضرة وباستقلاله ، كل ذلك جاهز ان يبدأ الحوار وان نصل الى النتائج المتوخاة والتي ينتظرها الجميع •

لا شروط سورية

● يفهم من كلامك ان سوريا لم تحدد بعد ما سمي « بشروط سورية » ؟

□ لم ار اي شرط من الجانب السوري هل هنالك شروط لم يبح بها حتى هذه الساعة ؟ لا جواب عندي لاني لم احصل على اي جواب من الجانب السوري •

● اذا لم تكن اية شروط سورية فهل بالمقابل هناك شروط لبنانية وبالتحديد شروط تضعها الجبهة اللبنانية لاستئناف هذا الحوار ؟

□ يعلم الجميع أن هناك جناحين في لبنان ، ولا يمكن للبنان ان يعيش الا بجناحيه • الجناح المسيحي ، كل ما يطلبه ، ان من سوريا او من الدول العربية التي ننتمي اليها هو : ضمان حقوق مسيحيي لبنان • فكفانا ما حصل منذ ست سنوات • الكل يود ان يحصل على ضمانات كافية للعيش بسلام • وكفانا من اسطورة تتردد من أن مسيحيي لبنان يتعاملون مع اسرائيل •

نود أن نضع حدا لهذه الاسطورة التي تتردد يوميا من كل جانب • نحن قبل أن نلجأ لاي جهة كانت ، نريد أن تنتهي مشكلة لبنان. من ضمن اطاره الطبيعي ، الا وهي الدول العربية ، اذا كان هنالك من دول عربية تتحسس مع اللبنانيين وخصوصا الجناح المسيحي ، لنضمن مستقبلنا ونضمن عيشنا •

كفانا في كل مدة من الزمن تهديما وخرابا وقتلى وجرحى • هذا لا يريده الجناح المسيحي في لبنان — بكل صراحة • ونحن لا نريد اي تقسيم ، ونريد لبنان الموحد •

ولا ينقص هذا الموقف الذي يعلن عنه من قبل الجناح المسيحي، الا ان يعلن عنه من الجانب الاخر لنصل الى توحيد لبنان •

الحوار مع الجميل

● الجبهة اللبنانية اعربت عن استعدادها للحوار مع دمشق بواسطة الشرعية اللبنانية • ويبدو انه حصل اخيرا اجتماع بينك وبين اصدقاء مشتركين لسوريا والكتائب •

هل هنالك حواران ، واحد يجب ان يتم عبر الشرعية ، وحوار ثان مباشر بين الكتائب ودمشق ؟

□ اتألم ان نكون في لبنان وسوريا قد وصلنا الى هذه الحالة وهذا الوضع والى هذه الاسئلة التي اصبحت مضطرا لطرحها علي •

نحن دائما مع الحوار • فلبنان وسوريا توأمان يكملان بعضهما بعضا • ولم نرد يوما ان يكون بيننا اي خلاف •

ان حربنا هي حرب البترول وحرب التخريب ، والتخريب هو الذي اوصلنا الى ما نحن عليه • ومن المؤكد اننا لا نريد معاداة سوريا ، تماما مثلما لا تريد سوريا معاداتنا • وسامح الله الذي كان السبب في الذي جرى •

تسألني اذا كانت الجبهة اللبنانية تريد ان تفتح حوارا مع سوريا • فاقول اننا على استعداد للحوار مع كل الذين يريدونه • واننا لم نكن يوما نريد ان نكون جسما غريبا في العالم العربي • بخاصة واننا كنا من مؤسسي الجامعة العربية وكنا اكثر نزاهة من كل الذين تعاملوا مع العالم العربي • واسف الان كل الاسف للوضع الذي اوصلونا اليه •

● هل تعتقد ان هناك امكانات حوار بين دمشق وبين الكتائب او الجبهة اللبنانية بصفة عامة ؟ •

□ هذا الامر ضروري • اذا كنا نريد مصلحة لبنان ومصلحة سوريا ومصلحة العرب والقضية الفلسطينية فلا مهرب من الحوار • الاتفاق ضروري بين كل العرب ، بخاصة بيننا وبين سوريا • فالاتصالات دائمة بيننا وبين سوريا ولم تنقطع•

وكما يذكر الجميع : فقد كان الاتفاق تاما بيننا وبين السوريين في بداية الحرب • وكان من نتيجة هذا الوفاق بيننا ان اتجهنا بتفكيرنا الى اعادة بناء الاسواق التجارية ، وعمدنا الى استدعاء الخبراء الاجانب من اجل هذه الغاية وكان كل شيء يسير على ما يرام الى ان تدخلت الايدي المخربة وعطلت كل شيء •

● انكم تجرون اتصالات بالاتحاد السوفياتي ، ماذا تنتظرون من الاتحاد السوفياتي ؟

□ الاتصال ليس بيننا وبين الاتحاد السوفياتي فقط ، بل بيننا وبين الجميع ، فاليوم — مثلا — اجتمعت بالسفير الاميركي حوالي ساعتين • ومن اسبوع او اكثر كان عندي السفير السوفياتي واجتمعت به حوالي الساعتين ايضا • فهدفنا هو توظيف امكانات كل العالم لمصلحة لبنان •

● كيف كانت انطباعاتك من خلال مقابلة السفيرين السوفياتي والاميركي ؟

□ الانطباع كان جيدا جدا • وضعتهما في حقيقة اوضاع لبنان ، هذا البلد الذي اعطى العالم اروع مثال حضاري على رغم مساحته لا تتجاوز عشرة الاف كيلومتر وليس فيه بترول او اية ثروة طبيعية ، ان هذا البلد عرف على مدى اربعماية علم من تاريخه كيف يحافظ على خصائصه الحضارية وتعلقه بالديمقراطية والحرية •

● في حال فتح حوار وبدء مفاوضات بينكم وبين دمشق ، ما هي مطالبكم من سوريا ؟

□ لنا مطلب واحد وهو ان يتعامل لبنان وسوريا كاشقاء بكل احترام وبكل احترام لسيادة بعضهما بعضا• هذا كل ما نطلبه •

● لسوريا مطالب ، هل انتم مستعدون لتلبية هذه المطالب ؟

□ ما هي مطالبهم ؟

● ربما كانت مطالبهم أمنية واقتصادية او غير ذلك •••

□ الرئيس الاسد من العقائديين الذين نختلف معه سياسيا ، فلنبدأ الحوار أولا ، فالرئيس الاسد عرفته عن كثب والحوار معه ممكن على اساس الاحترام المتبادل • وكل ما هو في مصلحة لبنان وسوريا نحن على استعداد للاقدام عليه •

● هل تعتقد ان الحوار مع سوريا ينهي المشكلة ، ام انكم بحاجة لمبادرات دولية ؟ وهل تؤمنون بجدوى المبادرات الدولية ؟

□ الحوار بيننا وبين دمشق هو ثلاثة ارباع الطريق • اما الربع الاخير فيمكننا العمل معا لمنع اي كان من تخريبه •

● رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يتحدث عن دعمه للقوات اللبنانية ، هل هذا صحيح وما هو ردكم عليه ؟

□ اكثر ما اضر العالم العربي هو اننا تعودنا تبادل التهم الباطلة ، وهل بقي اي زعيم او قائد عربي واستثني من هذه الاتهامات ؟ ان القاء التهم على هذا الشكل هو الذي خرب العالم العربي •

هل نحن عملاء لاسرائيل ؟ حرام علينا الاسترسال في هذه الاتهامات الباطلة •

واذا لم نكن على خط سياسي واحد مع فريق معين ، فان هذا لا يعني البتة اننا عملاء للغير • واختصر كلامي بالقول اننا على استعداد لاستخدام كل الناس •• نستخدم الشيطان •• نستخدم الله والدنيا كلها في سبيل مصلحة لبنان ، ولا نقبل أن نكون أداة لاحد •

وما يجري الان في الجنوب من قبل بعض الاطراف ، هو أكبر خدمة لاسرائيل •

● الى أي مدى تساعد الكتائب او الجبهة اللبنانية الحكومة لتحريك عملية الوفاق ؟

□ الجميع يعرف مدى دعم الكتائب للشرعية • والجميع يعرف مدى تضحيتنا ومساهمتنا في عملية الانتخابات الرئاسية وايصال الرئيس سركيس الى الحكم ، فلولا الكتائب كانت تعطلت الشرعية وما كان تم هذا الانتخاب • ولا اعتقد ان هناك اي طرف يريد الشرعية اكثر مما نريدها • فلبنان ، هذا البلد الصغير لا يعيش من دون الشرعية •

وقال الشيخ بيار ان الحوار مع سوريا والاتفاق معها هو في مصلحة البلدين • فلبنان يقع بين البحر وبين سوريا ، كما انها هي موجودة الان في لبنان • فمن مصلحة البلدين ان يتفاهما ويتفقا •

● هل لديك معلومات بأن الحوار سيبدأ قريبا بينكم وبين سوريا ؟

□ لا اريد ان اتدخل في شؤون الغير واقول عنه ما يجب ان يقوله هو • وانني اخاف من وجود قوى تعمل للتخريب بين لبنان وسوريا كالحزب الشيوعي والحزب القومي السوري • كما ان هناك فئة ثانية غير مرتبطة بالخارج تريد من كل قلبها ان يتم هذا الاتفاق •

واضاف : لا مانع لدينا ان يكون الحوار مع السوريين عبر الشرعية التي نوليها ثقتنا ، او ان يكون مباشرة بيننا وبينهم •

فالاتفاق ضروري ، وهو اكبر خدمة نسديها لهذا البلد الذي انعم عليه الله بكونه ملتقى الحضارتين الاسلامية والمسيحية • ان لبنان هو نموذج حضاري فريد • ويجب ان نحافظ على صيغة التعايش فيه ، لان القضاء على هذه القيمة الحضارية جريمة لا تغتفر •

فلبنان لن يكون لبنان اذا كان مسيحيا فقط ولن يكون لبنان اذا كان مسلما فقط •

الحكم يسعى — تتمة

ظهر اليوم في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان ، وسترفع اللجنة تقريرا شفويا عن نشاطها يتضمن اولا نقاط التفاهم بين اعضائها ومن ثم وضع تصور ينقل مهمة اللجنة من اطار النظريات الى الاطار التنفيذي •

وخلال الاجتماع يستقبل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في القصر رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة الدكتور فان در كلاو بعد عودته من دمشق اليوم •

وكان الوزير الهولندي قد ابلغ رئيس الحكومة امس وقبل مغادرته الى العاصمة السورية ان فرنسا عدلت مؤقتا عن فكرة البحث بارسال قوة حفظ سلام دولية الى لبنان • وقال خلاو ان المراجع الفرنسية ابلغته ذلك •

وبدوره تمنى الرئيس الوزان على الوزير الهولندي ألا تتخذ المجموعة الاوروبية اي فكرة بصدد الوضع في لبنان قبل التشاور مع الحكومة اللبنانية •

تعذر تحديد — تتمة

الاسلحة من ٥٠٠ ومضاد وقذائف ب ٧ •

١٩،١٠ — مضاد على الاشرفية وحريق قرب مستشفى الروم • هاون على كنيسة السيدة اثناء الصلاة • هاون على كنيسة مار مخايل اثناء الصلاة • قصف على الصيفي واليسوعية، قذائف ب ٧ من البرجاوي للاسواق ورصاص كثيف •

١٩،٥٠ — ٣ قنابل مضيئة فوق الاشرفية ، راجمة صواريخ من برج المر تقصف الاشرفية • سقوط القذائف المدفعية على جميع المحاور•

١٩،٥٥ — القصف مركز على الاشرفية والجميزة •

٢٠،٣٠ — قصف متقطع على كافة خطوط التماس في العاصمة •

٢١،١٥ — راجمات تقصف الصيفي من برج المر •

مصر تطلب — تتمة

طلب من الولايات المتحدة طائرات رادار لمراقبة انشطة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط • وأبرزت « الاهرام » تصريح الرئيس السادات الذي ذكر فيه : « بأننا يجب ان نكون مستعدين للمفاجأة حتى لا نؤخذ على حين غرة » •

وكان الرئيس السادات قد ادلى بهذه التصريحات على اثر لقائه بهوارد بيكر زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي •

وذكرت صحيفة « الاخبار » من جهة اخرى ان وزير الدفاع المصري سيتوجه يوم الثلاثاء المقبل الى واشنطن لكي يبحث مع المسؤولين الاميركيين طلب مصر بشراء اسلحة جديدة •

القاهرة — ا•ف•ب

ميتران يتقدم — تتمة

وتأتي هذه الاستطلاعات بعد تحليلات للرأي نشرت امس وكشفت عن ان السيد ميتران يتقدم الان نحو مركز قوي يسمح له بالوصول الى الرئاسة •

وتمثل استطلاعات امس اخر استطلاعات يسمح القانون بنشرها قبل الجولة الانتخابية الاولى في ٢٦ نيسان الحالي •

باريس — ر

المجلس الوطني — تتمة

ادى الى خرق الاسلوب المتبع في الساحة الفلسطينية عند مناقشة الامور الهامة وخاصة من حيث بيان وجهات النظر من اسس الوحدة الوطنية •

وأضاف يقول ان استبعاد فصيلين مقاتلين يحرم استقلالية القرار الوطني الفلسطيني من قوته وفعاليته ويساعد على خلق سياسة المحاور •

وقال البيان ان هذه السياسة تعكس جملة من الخلافات التي تنعكس سلبيا على مكانة ونفوذ منظمة التحرير • وبدلا من ان تخرج من هذه الدورة اكثر تماسكا واقوى وحدة فانها تضعف هذه الوحدة لصالح منافع فئوية ضيقة •

السرطاوي

هذا وذكر عصام سرطاوي أن قرار استقالته من المجلس الوطني الفلسطيني يرجع الى رفض رئيس المجلس لتقديمه التقرير الذي اعده حول الاتصالات التي أجراها مع مختلف الاحزاب الاسرائيلية •

وأضاف سرطاوي في بيان وصل الى وكالة فرانس بريس في باريس انه منذ القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٧٧ ببدء حوار مع القوى التقدمية الاسرائيلية في الداخل والخارج ، اضطلعت بمسؤولية تنفيذه اعتقادا مني أن هذا القرار ينطبق على جميع القوى الاسرائيلية التي تقر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة ، والتي تعترف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب •

وأوضح سرطاوي : وانطلاقا من هذا الاعتقاد اجريت اتصالات مع مجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، كحزب شيلي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي ركاح•

وأضاف : ان اختلافات في وجهات النظر قد ظهرت على الساحة الفلسطينية فيما يتعلق بهذه الاتصالات ••• فقد اكدت بعض المنظمات الفلسطينية أن هذا القرار لا ينطبق الا على حزب ركاح فحسب •

وقال عصام سرطاوي : كنت اريد ازاء هذه الخلافات أن تثار هذه المشكلة أمام الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد في دمشق ، وكنت أتمنى أن أقدم تقريرا حول اتصالاتي ولكن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني منعني من تحقيق ذلك •

وبعد أن اعرب سرطاوي مرة اخرى عن ثقته في منظمة التحرير التي تعد الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، قال : أن استقالته لا تمس في شيء نتائج هذه الاتصالات التي كان قد اجراها الا فيما يخصه هو ، وان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع أن تعين أشخاصا اخرين لمواصلة هذا الحوار •

دمشق — باريس — ر ، ا•ف•ب

قائد القوات — تتمة

من بيروت وتفيد بأن الاسرائيليين قاموا بنسف منزل في قرية ياطر اللبنانية •

وصرح المصدر بأن هذه الانباء ليس لها اي اساس من الصحة •••

وكانت مصادر أمنية في صيدا ذكرت أن دورية اسرائيلية توغلت فجر أمس الى بلدة ياطر في قضاء صور ونسفت ثلاثة منازل في البلدة قبل أن تنسحب الى منطقة الشريط الحدودي •

وتقع بلدة ياطر في منطقة عمليات المفرزة الهولندية العاملة في نطاق قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان •

وقال مراسل لرويتر في صيدا أن اجواء الجنوب شهدت أمس تحليقات مكثفة للطائرات الحربية الاسرائيلية• وتواجه هذه الطائرات بنيران المقاومات الارضية شرقي صيدا وفي مدينة صور الا أن الطائرات لم تقصف أية اهداف •

وكانت طائرات اسرائيلية قد اغارت أمس الاول على عدة مناطق قرب مدينة صور الساحلية حيث توجد مخيمات للاجئين الفلسطينيين مخلفة وراءها ١٢ شخصا على الاقل بين قتيل وجريح •

صواريخ الكاتيوشا

في الاطار نفسه أكد الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي أمس أن صواريخ كاتيوشا التي اطلقت منذ بضعة ايام من الارض الاردنية على الجليل نقلت الى مكان اطلاقها بمعرفة السلطات السورية ••

واضاف الجنرال ايتان في حديث اذاعة راديو اسرائيل : ان سوريا تريد أن تفتح جبهة جديدة أمام الفلسطينيين فضلا عن لبنان •

واوضح أن السوريين يحجمون عن التصريح بمثل هذا النشاط من أرضهم خوفا من رد اسرائيلي ويفضلون أن تتعرض الدول الاخرى للخطر ••

واوضح أن السوفيات لا يتدخلون مباشرة الى جانب الفدائيين الفلسطينيين • ولكن يدربونهم في معسكرات خاصة توجد في القرم ••

تل ابيب — ر — افب

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير مشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير: الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨ تلفون ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٢٣ ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي . الحازمية — مكتب بدارو : ت ٣٨٧٠٤٠/١/٢ — مكتب الروشة ٨١٢٢١٥

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. — المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. — في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد (السعودية ٤٠٠ ريال)

سعود الفيصل في نيبال : نأمل بانتهاء حرب الخليج

وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى كاتمندو امس ، في زيارة لنيبال تستغرق يومين تلبية لدعوة من وزير خارجيتها السيد ك. شاهي .

وذكر مصدر مطلع ان الامير سعود الفيصل قد اجرى لدى وصوله مباحثات مع شاهي تناولت الحرب العراقية - الايرانية ، وكمبوديا والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقبل مغادرته سري لانكا امس ، قال الامير سعود الفيصل ان لدى حركة عدم الانحياز مسؤولية خاصة في ما يتعلق بالسعي الى حل مسألة افغانستان .

وذكر الوزير السعودي ان مباحثاته مع المسؤولين في سري لانكا كانت متمزة للغاية . وقال : نحن نعقد آمالا كبرى على ان تصبح حركة عدم الانحياز مرة اخرى رابطة تخدم مصالح الدول غير المنحازة، ومن ثم فان هذه الدول لديها مسؤولية خاصةتجاه افغانستان التي تنتمي الى الحركة .

وصرح الامير سعود الفيصل بانه بحث مع وزير خارجية سري لانكا والرئيس جايوردين الذي سلمه رسالة من الملك خالد ، جميع المسائل الدولية الهامة .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال ان البلدين يريان انه لن يمكن اقرار السلام في المنطقة دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية بما فيها القدس ، والاعتراف بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن وفي تقرير المصير .

وبالنسبة لافغانستان يرى البلدان استحالة التوصل الى تسوية دون انسحاب القوات السوفياتية ودون ان يمارس الشعب الافغاني حق تقرير المصير وان تتاح له امكانية اختيار حكومته .

واعرب الامير سعود الفيصل عن الامل في ان ينتهي النزاع بين ايران والعراق سريعا . وقال في هذا الصدد ان سري لانكا والمملكة العربية السعودية تؤيدان الجهود التي تبذلها البلدان الاسلامية الاعضاء في حركة عدم الانحياز والامم المتحدة من اجل التوصل الى تسوية .

كولومبو - افب

■ المستشار شميت مع وفد سعودي من رؤساء التحرير ■ (اب راديو)

شميت يؤيد عقد قمة بين ريغان وبريجنيف

اعرب المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت عن تأييده لعقد لقاء قمة بين الرئيسين رونالد ريغان وليونيد بريجنيف وذلك في مقال صدر امس في احدى المجلات الاوروبية .

واضاف مستشار المانيا الغربية ان لقاء الرئيس ريغان والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بريجنيف في الوقت الملائم سيكون بمثابة خطوة منطقية في طريق العلاقات الحالية بين الشرق والغرب . واكد شميت من جهة اخرى ان الولايات المتحدة تعمل بصورة نشطة تمهيدا لمباحثات بين القوتين الاعظم حول الحد من الاسلحة .

وقال شميت في هذا المقال الذي سوف تنشره ايضا المجلة الالمانية « اوروبا ارشيف » ان الاتحاد السوفياتي قلب الميزان العسكري في اوروبا بانتشار صواريخه من طراز اس . اس - ٢٠ وقال ان على دول حلف الاطلسي اللجوء الى مثل هذا الانتشار .

كما عرض المستشار الالماني رؤية ايجابية للغاية لاتفاقيات التعاون التي يرى انه ينبغي السعي لابرامها مع الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الشرقي الاخرى .

وتناول الاتفاقيات في مجال الطاقة والتنمية الاقتصادية فقال ان المعاهدات والاتفاقيات بين الشرق والغرب تؤدي الى تعاون محدود حقا ، ولكنه اكيد بين الاطراف الموقعة للمعاهدات .

واستطرد قائلا ان النتيجة التي توصلت اليها هي ان اي تعاون اقتصادي متوازن بصورة دقيقة ، انما هو في صالح الطرفين .

والمح شميت بصورة تكاد تكون مكشوفة الى سياسة الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة الماضية فقال انني لم اشاطر قط الرأي الجبان القائل بانه سذاجة غير مناسبة ومطالبة بالتواطؤ .

بون - افب

الرحلة الثانية للمكوك «كولومبيا» قد تتم في مطلع تشرين الثاني المقبل

أعلن السيد دون فيليبس رئيس فريق اختبار مكوك الفضاء الاميركي كولومبيا ان المكوك سوف يقوم برحلته الثانية في الاسبوع الاول من تشرين الثاني او قبل ذلك اذا تمت الموافقة على العمل على مدار الساعة في السفينة الفضائية ومنصة اطلاقها .

وسوف يعود المكوك كولومبيا وهو أول سفينة فضاء يعاد استخدامها في العالم ، والذي أنهى اولى رحلاته التي استغرقت يومين يوم الثلاثاء بهبوط مثالي في صحراء كاليفورنيا، الى منصة الاطلاق في رأس كنافيرال على ظهر طائرة بوينغ - ٧٤٧ اعدت خصيصا لنقله في الاسبوع المقبل .

وقال السيد فيليبس انه يمكن اطلاق المكوك قبل هذا الموعد اذا تم ارجاء بعض التعديلات الطفيفة على سفينة الفضاء او وافقت ادارة الفضاء (ناسا) على العمل على مدار الساعة .

ومن المقرر نقل المكوك كولومبيا الى منصة الاطلاق في اواخر ايلول قبل حوالي ستة أسابيع فقط من اطلاقه لمهمته القادمة .

وقال السيد فيليبس ان الضرر الذي أصاب منصة الاطلاق في رأس كنافيرال نتيجة اطلاق المكوك يوم الاحد الماضي سطحي ويحتاج اصلاحه الى حوالي شهر .

وقال أيضا ان عمليات هبوط مكوك فضائي في رأس كنافيرال قد تحدث في وقت أسرع مما كان معتزما وهو أيلول ١٩٨٢ وذلك نتيجة لنجاح الرحلة الاولى .

واضاف يقول ان المكوك قد يتمكن من الهبوط على مدرج قصير في رأس كنافيرال لانه تم اكتشاف ان المكوك الفضائي تعرض لاجهاد اقل من الحرارة التي يسببها الاحتكاك وعوامل اخرى مما كان متوقعا عندما هبط على مدرج صحراوي في قاعدة ادواردز الجوية .

رأس كنافيرال - فلوريدا - ر

■ رائد الفضاء روبرت كريبن في حالة انعدام الوزن اثناء التحليق بالمكوك « كولومبيا » . وقد التقطت هذه الصورة زميله الرائد جون يونغ ■ (اب راديو)

شركات بترول اميركية تخفض وارداتها بسبب انخفاض الطلب

خفضت شركات البترول في الولايات المتحدة وارداتها ونشاطها في التكرير بسبب انخفاض الاقبال على شراء منتجاتها .

وقد اوضحت شركات كثيرة قررت وقف عقود التموين الطويلة المدى بعد شهر من اجتماع منظمة « اوبيك » ، ان هناك فائضا من البترول في الاسواق العالمية .

وذكرت شركة « اتلانتيك ريتشفيلد » أنها ستتوقف قريبا عن استيراد ستين الف برميل يوميا من نيجيريا .

وترى الدوائر البترولية انه منذ الصدمة البترولية في عام ١٩٧٣ وجدت هذه العقود الطويلة المدى الاهتمام باستمرارها من جانب الشركات الا انه يمكن تعويضها بسعر افضل بواسطة بترول قادم من الاسكا او من ابار اميركية اخرى .

وتشير الارقام الاخيرة للمعهد الاميركي للبترول الى ان اجمالي الواردات بلغ ٤٫٦ مليون برميل يوميا في الاسبوع الماضي مقابل ٤٫٨ برميل يوميا في الاسبوع السابق و ٥ مليون برميل يوميا في العام الماضي .

وقد خفضت شركات البترول في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي نشاطها في التكرير للمرة الخامسة على التوالي .

واشار المعهد الاميركي للبترول الى ان معامل التكرير أصبحت تعمل بنسبة ٦٦٫٣ بالمئة فقط من طاقتها مقابل ٧٨ بالمئة منذ عام ، وهو أضعف مستوى تحقق على الاطلاق .

وتقوم الشركات باغلاق معامل التكرير الاقل عائدا من حيث الدخل وعدد كبير من مضخات الوقود في اطار تغيير بنية الشبكات اثر اطلاق الاسعار الداخلية .

وقد جاءت عمليات الاغلاق اثر انخفاض في الطلب . ففي عام ١٩٨٠ انخفضت حركة مرور السيارات بنسبة ٣ بالمئة بالمقارنة الى الرقم القياسي الذي حقق في عام ١٩٧٨ ، واشارت ارقام الادارة الاتحادية في هاي واي الى ان الاستهلاك الاجمالي للبنزين انخفض في الوقت نفسه بنسبة ٧ بالمئة .

وساهم الفائض الحالي للبترول في انخفاض طفيف في متوسط اسعار البنزين على اثر زيادة بلغت قيمتها نحو ١٠ سنت للغالون سجلت في شهر شباط الماضي على اثر اطلاق الاسعار الداخلية .

وعلى الصعيد الدولي فان كثيرا من الموردين الى الولايات المتحدة مثل المكسيك والاكوادور اجروا تخفيضات مؤخرا في أسعار بعض الانواع .

ويرى شارلز ديبونا رئيس المعهد الاميركي للبترول ان السوق الدولية لن تسمح باجراء زيادة كبيرة في الاسعار خلال الاجتماع القادم لمنظمة « الاوبك » الذي سيعقد في ٢٥ ايار القادم في جنيف .

نيويورك - ا.ف.ب

تاتشر غداً في السعودية بعد محادثات في الهند

اعلنت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس الجمعة في نيودلهي ، ان بريطانيا لن تقبل مطلقا وجود القوات السوفياتية في افغانستان ، وستستمر في العمل بالوسائل السلمية لانسحابها من البلاد .

وقد عقدت تاتشر مؤتمرا صحفيا عقب الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام لنيودلهي وعقب محادثاتها مع انديرا غاندي ، ثم غادرت العاصمة الهندية في طريقها الى بومباي التي ستزورها اليوم قبل ان تتوجه يوم غد الاحد الى المملكة العربية السعودية .

وأوضحت رئيسة الوزراء ان بريطانيا لا تؤيد التدخل العسكري في افغانستان ضد القوات السوفياتية ، وتمنى ان يأتي الحل عن طريق المفاوضات التي تنتهي بتأمين حياد افغانستان بواسطة دول اخرى .

ودافعت تاتشر من جهة اخرى عن حق باكستان في الدفاع عن حدودها وشعبها ، عن طريق شراء اسلحة من أي مكان تريده ، واضافت ان باكستان مهددة بصورة مباشرة من الاتحاد السوفياتي ، وطالبت الهند بالا تعترض على شراء هذا البلد للاسلحة . وأكدت ان الهند نفسها زادت بصورة هائلة حجم دفاعها وتسليحها ، ودعت الى الصداقة بين الهند وباكستان .

وصرحت السيدة تاتشر من جهة اخرى بأنها سلمت الى السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند رسالة من الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق اشارت فيها باكستان الى رغبتها في اقامة علاقات ودية مع الهند .

وقالت انها لم تستطع تأكيد أو نفي الانباء التي ترددت والتي مفادها ان باكستان تعتزم التزود بأسلحة نووية .

وترى السيدة تاتشر ان مباحثاتها مع السيدة انديرا غاندي ومع باقي المسؤولين في الهند قد اتسمت « بالاهتمام المتبادل وبتفهم كبير » وردا على سؤال حول نقاط الاتفاق بين البلدين صرحت السيدة أنديرا غاندي : اننا جميعا نريد السلام والاستقرار .

نيودلهي - ا.ف.ب

ممثل التجارة الاميركي : من الخطر رفع الحظر عن مبيعات الحبوب الى موسكو

أعلن السيد وليام بروك ممثل التجارة الاميركي أنه سيكون امرا خطيرا جدا أن يتم رفع الحظر المفروض على مبيعات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي في وقت لا تزال فيه قوات حلف وارسو على الحدود البولندية .

وقال السيد بروك « اذا بدأ الروس ابداء احساس بالمسؤولية للانسحاب » من الحدود البولندية « فانني اعتقد حينئذ أن هذه الادارة ستكون في موقف يمكنها من اجراء محادثات مع الحكومة السوفياتية حول عدد من القضايا » .

وكان السيد جون بلوك وزير الزراعة الاميركي قد قال ، انه لا يزال واثقا جدا من أن فرض رفع الحظر على الحبوب تتحسن على الرغم من انه لم يتم بعد تحديد موعد لهذا .

وكان الرئيس السابق جيمي كارتر قد فرض حظرا على مبيعات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي في أوائل العام الماضي عقب التدخل العسكري للكرملين في افغانستان . وربطت حكومة الرئيس رونالد ريغان في الاسابيع الاخيرة رفع الحظر بتصرفات السياسة الخارجية السوفياتية ككل ومن بينها الموقف البولندي وتطورات الاحداث في السلفادور وافغانستان .

وكان السيد بلوك يتحدث الى الصحفيين بعد حدوث شائعات في اسواق الحبوب بأن الحظر قد يرفع قريبا .

ويعتبر السيد بلوك الذي عارض شدة الحظر بسبب أثره على المزارعين الاميركيين بأن حدوث تخفيف في التوتر في بولندا قد يمهد الطريق في اخر الامر لرفع القيود .

وكان الرئيس ريغان قد قال في مقابلة في الشهر الماضي أن رفع الحظر في خضم الموقف المتوتر في بولندا سوف يرسل اشارة خاطئة الى الاتحاد السوفياتي .

غير أن السيد توماس فولي العضو الديمقراطي في مجلس النواب قال أمس انه اذا كانت التقارير الصحفية التي افادت بحدوث تخفيف في التوتر في بولندا صحيحة فان هذا سيكون وقتا مناسبا لانهاء الحظر .

واشنطن - ر

سفن سوفياتية تنقل اسلحة الى كوبا

قالت وزارة الخارجية الاميركية امس ان واحدة من بين اربع سفن سوفياتية تتجه الان الى كوبا في زيارة لها تستمر عشرة ايام ، مجهزة لحمل اسلحة صغيرة لها اطراف نووية .

واعرب المسؤولون عن « قلق حقيقي » ولكن السيد دين فيشر المتحدث باسم الوزارة قال « اننا لا نعتبر التطور الحالي انتهاكا للتفاهم الاميركي - السوفياتي المتعلق بكوبا » .

ويقضي التفاهم غير الرسمي الذي توصلت اليه الدولتان في اعقاب ازمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ بالا تضع موسكو اسلحة هجومية في كوبا في مقابل تعهد الولايات المتحدة بعدم غزو الجزيرة .

ويبدو ان عدم اعارة وزارة الخارجية الاميركية هذا الامر اهتماما كبيرا يرجع في جانب منه الى عدم يقينها من نوع الاسلحة على السفينة .

واشنطن - ر

٤ ليال من اعمال الشغب روعت البريطانيين
السود في بريكستون يطالبون بوظائف ومنازل ووسائل ترفيه

روعت البريطانيين اربع ليال من اعمال الشغب والنهب في جزء اغلب سكانه من السود في ضاحية بريكستون القذرة في جنوب لندن . وهم الان يرددون عنوانا رئيسيا جاء على الصفحة الاولى لاحدى الصحف الصادرة هذا الاسبوع يقول : « لماذا . لماذا . لماذا . »

ومنذ ان تفجرت اعمال العنف في نهاية الاسبوع الماضي اطلق العنان لسيل من الكلام في البرلمان والصحافة والتلفزيون وبين جمهور مذعور يبحث عن الاسباب ويوزع المسؤولية .

واعلنت الحكومة القيام بتحقيق علني في احداث الشغب التي اصيب فيها اكثر من ١٠٠ من رجال البوليس واعتقل نحو ٢٠٠ شاب .

وليس معروفا متى تصدر لجنة التحقيق تقريرها غير ان شبه اجماع في الرأي برز بالفعل يعود باسباب احداث الشغب الى تاريخ بريكستون .

تاريخ بريكستون

وتقع بريكستون على بعد حوالي ١٫٥٠٠ متر جنوبي نهر التايمز وقد ظهرت في البداية كمنطقة مكتظة بالمباني في القرن الماضي حيث كانت حيا راقيا نسبيا للطبقة المتوسطة .

واليوم تصطف على جوانب شوارعها نفس المنازل ذات الطراز الفيكتوري لكن سكانها تغيروا .

ومنذ موجة الهجرة الى بريطانيا التي اعقبت الحرب العالمية الثانية من المستعمرات البريطانية التي بدأت تختفي بسرعة اصبحت بريكستون مركزا يقصده اولئك القادمون من جزر الهند الغربية .

وفي البداية كان القادمون الجدد يقنعون بوظائف وضيعة مثل النقل العام . وعملوا بهدوء لتأمين مستقبلهم . ولكن عندما شب اطفالهم بمواقف ومطالب اكثر طموحا ، واخذت الوظائف والاسكان ووسائل الترفيه في المنطقة تتقلص كما هو الحال في كثير من مناطق المهاجرين في بريطانيا ، بدأ التوتر والسخط ينموان .

جرائم وسطو

كما نمت الجريمة . فمعدل حوادث السطو في بريكستون هو ٦٠ حادثا في الاسبوع ، وهو اعلى معدل في انحاء بريطانيا . كما تفشت حوادث الاعتداء على الاشخاص للسرقة والمخدرات والدعارة في المنطقة .

ودفع ارتفاع معدل الجريمة البوليس في زيادة نشاطه الامر الذي ادى بدوره الى زيادة حدة التوتر حيث يشعر السود بأن البوليس يضايقهم ويضطهدهم .

كما ان الكساد الاقتصادي الذي جعل السود يشكلون ما يقدر بنحو ٥٠ بالمئة من الشباب العاطل في بريكستون ، زاد المشكلات تعقيدا . ويقول كثير من المراقبين ان الامر مسألة وقت قبل ان يندلع العنف من جديد .

وعلى حين قام رجال البوليس بدوريات في شوارع بريكستون لمراقبة الهدوء المزعزع لاناس يزيلون حطام المباني التي اشتعلت فيها النيران والمهارت ناقشت مجموعة من السود في ناد للشباب احداث الايام الماضية .

حركة معادية للبوليس

وقال زعيمهم الدائم ومنظمهم ايفان مادري أن السخط يتركز اساسا حول البوليس . وأضاف يقول أن الشغب لم يكن عنصريا ، وانما حركة معادية للبوليس .

واعترف السيد مادري وهو من جزر الهند الغربية بالحاجة الى اشراف بوليسي كاف في منطقة يرتفع فيها معدل الجريمة ، ولكنه هو واعضاء نادي الشباب يشكون بمرارة في اساليب البوليس .

وقال ان البوليس يأخذ أوامره من الحكومة ، وان الحكومات المتعاقبة فشلت في الاستجابة لتحذيرات متكررة من الاضطرابات من زعماء الجالية السوداء .

ويقول اعضاء النادي ان هناك حاجة الى التفاهم بين السود والبيض فهم يشكون بمرارة من ان البيض عاجزون فيما يبدو عن قبول ثقافات مختلفة بين صفوفهم .

وسئل السيد باري سمبسون عضو نادي الشباب ، عما اذا كان الحل يكمن في حمله محتملة تقوم بها جاليات المهاجرين على غرار الحملة التي قامت بها حركة حقوق الانسان في الولايات المتحدة في الستينات ، فرد بقوله « لسنا في حاجة الى حركات ، اننا في حاجة الى ادراك عام وتفهم لحقوق الانسان » .

ويضيف اعضاء النادي قولهم انهم يريدون وظائف ومنازل ووسائل ترفيه افضل تعطيهم على حد قولهم ، مكانة متساوية في المجتمع ككل .

ويقول السيد مادري انه سيواصل محادثاته مع البوليس والسلطات المحلية للمساهمة في ايجاد حلول نهائية . ولكنه يهز رأسه عندما يتذكر ان السود يعتبرونه معتدلا للغاية .

ويقول « انني مكروه منهم فهم يسمونني العم توم » .

لندن - ر

استفتاء في اسرائيل : بيغن وبيريز متعادلان

اشارت استفتاءات الرأي العام امس الى ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء وحزب ليكود الحاكم الذي يرئسه قللا من بيريز حزب العمل المعارض في الحملة الانتخابية التي تسبق الانتخابات العامة في ٣٠ حزيران .

واظهر استفتاء نشرته صحيفة « جيروزالم بوست » ان بيغن تعادل مع مرشح حزب العمل شمعون بيريز في التنافس على منصب رئيس الوزراء .

واعطى الاستفتاء كلا من الرجلين ٤٢٫٧ بالمئة من الاصوات .

وفي استفتاء مماثل في نهاية السنة الماضية فاز بيريز على بيغن بمعدل صوتين الى صوت .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان حزب ليكود فاز بزيادة تبلغ خمسة بالمئة تقريبا عن حزب العمل في استفتاء جرى هذا الشهر ، بالمقارنة مع الاستفتاء الذي جرى عند بداية السنة ، ولحزب ليكود الان ١٥ بالمئة من الاصوات .

واشار الاستفتاء الى ان شعبية حزب العمل تراجعت من ٤٩ بالمئة الى ٤٥ بالمئة خلال الفترة ذاتها .

تل ابيب - ر

باكستان تقترح عقد قمة لحل الازمة الافغانية

اعلن آغا شاهي وزير خارجية باكستان في [illegible]

الحكومة البولندية تعترف بشرعية اتحاد مزارعي القطاع الخاص

اعلن امس متحدث باسم لجنة الاضراب القومية لمزارعي القطاع الخاص في بولندا ان الحكومة توصلت معهم الى اتفاق حول تشريع لتسجيل اتحاد مستقل لهم .

وقال المتحدث ان لجنة حكومية يرئسها وزيران وافقت على اتفاق من عشر نقاط يتضمن تسجيل اتحاد لمزارعي القطاع الخاص البالغ عددهم ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص قبل ١٠ ايار القادم .

واضاف يقول انه من المتوقع التوقيع على الاتفاق قريبا جدا ، وان الاحتلال الذي بدأه المزارعون منذ خمسة اسابيع لمبنى عام للضغط من اجل تشكيل اتحاد لهم سوف ينتهي في الوقت نفسه .

ورأس مفاوضي الحكومة في المحادثات في مدينه بيدجوش السيد ستانيسلاف كيوسك وزير شؤون اتحادات العمال .

وكانت السلطات قد اعلنت الليلة الماضية ان لجنة برلمانية اوصت بالاعتراف بشرعية اتحاد مستقل للمزارعين .

في الوقت نفسه بدأت محاولة اضفاء « طابع ديمقراطي » حقيقي « على الحزب العمالي البولندي الموحد الشيوعي » تأخذ اتجاها جديدا عمليا بعد الاجتماع الذي عقدته يوم الاربعاء في تورون على بعد مئتين وخمسين كيلومترا شمال غربي وارسو هيئة الوفاق للاعداد للمؤتمر التاسع .

ويعد هذا التجمع الاول الذي يعقد على الصعيد القومي والذي تقرر عقده دون موافقة قيادة الحزب ، ونظمته خلايا القاعدة في اكبر مراكز بولندا ، اول حدث من نوعه في [illegible] البولندي [illegible]

الذين استنكروا في الاجتماع عن معارضتهم للاحتكار الذي تمارسه قيادة اي حزب ماركسي - لينيني والذي يمارسه الاعضاء ذوو النفوذ داخل الحزب .

كما شكك المندوبون في مبدأ المركزية الديمقراطية الذي يعد مبدأ مقدسا والذي يعتزمون تغييره واحلال هياكل افقية معارضة للهياكل الرأسية التي يفرضها هذا المبدأ ، محله .

وهاجم المندوبون . وقد علق البعض منهم شارة نقابة تضامن بشدة الجمود والممارسات المناهضة للديمقراطية التي تؤخذ على قيادة الحزب التي تتهم ايضا بصفة عامة بأنها لا تعكس الرأي الحقيقي لقاعدة الحزب .

وقد اعرب هؤلاء الاعضاء الليبراليون في الحزب البولندي ، الذين انعدمت ثقتهم في هيئاتهم القيادية ، عن رغبتهم الاكيدة في بدء النضال للتعجيل بعملية اضفاء الطابع الديمقراطي على التجديد الاشتراكي في بولندا . ومن ثم فقد طلبوا ان يستبعد من المكتب السياسي واللجنة المركزية من يرون أنهم يعارضون التجديد ومن فقدوا ثقة اعضاء الحزب .

ويرى المندوبون انهم لا يرغبون في احداث انقسام داخل الحزب وانما يريدون اسماع صوت القاعدة التي ترفض بشدة تحميلها مسؤولية الاخطاء والانحرافات التي اوصلت البلاد الى حافة الهاوية . كما يطالبون بحق الرقابة على اعمال الدورية الموسعة العاشرة للجنة المركزية للحزب التي من المقرر عقدها في نهاية الشهر الجاري في وارسو ، ويأملون ان ينضم المؤتمر القادم بصورة ديمقراطية وان يسمح للطبقة العاملة بابداء رأيها خلال هذا المؤتمر .

وقد عارضت قيادة الحزب في بادىء الامر انصار « الهياكل الافقية » اذ اخذت عليهم الرغبة في انشاء لجنة مركزية ثانية ، الا انها تراجعت امام اصرار القاعدة ولم توافق تماما بعد على هذه الهياكل الجديدة الا انها لم تعد تستنكرها .

وارسو - افب - ر

بريجنيف يعارض استخدام الفضاء لاغراض عسكرية

اعلن الرئيس السوفياتي بريجنيف امس ، معارضته لاي استخدام للفضاء الخارجي في اغراض عسكرية .

وصرح بريجنيف في كلمة القاها في الكرملين بمناسبة تكريم رائد الفضاء السوفياتي فلاديمير وجانيبيكوف وزميله المنغولي جوجدر دميديان بان الاتحاد السوفياتي يؤيد عن اقتناع تنمية التعاون الدولي في مجال الفضاء .

واضاف : اننا نعلن عن تأييدنا لتحقيق هدف انساني عظيم من خلال الجهود المتضافرة ، وهو عدم استخدام الفضاء الكوني في اغراض عسكرية وان يصبح المحيط الكوني غير المحدود خاليا من اي سلاح .

ويرى المراقبون انه بمناسبة اطلاق المكوك الفضائي الاميركي « كولومبيا » فان الصحف السوفياتية قد نددت في عدة مناسبات بالاستخدامات العسكرية لمكوك الفضاء « كولومبيا » واتهمت واشنطن برغبتها في استخدام الفضاء لاغراض عسكرية .

موسكو - افب

اغتيال نائب في البرلمان الاوغندي

لقي احد اعضاء البرلمان الاوغندي مصرعه امس برصاص الثوار المناهضين للحكومة بينما كان يقود سيارته بالقرب من كمبالا .

وقد قطع السيد جون لولوويزا اكيروندا وزير الداخلية برامج التلفزيون والاذاعة لاعلان اغتيال جوزيف موهانجي عضو مؤتمر الشعب الاوغندي الحاكم الذي يرئسه ميلتون اوبوتي .

وقال الوزير ان القتلة « وجهوا ضربتهم الى اساس بلادنا » ولكنه لم يعط تفصيلات عن الحادث .

وذكرت مصادر مطلعة ان البروفسور موهانجي اطلق عليه الرصاص بينما كان على مسافة عشرة كيلومترات شرقي كمبالا حيث يوجد حاجز طريق تشرف عليه قوات تابعة للحكومة .

كمبالا - ر